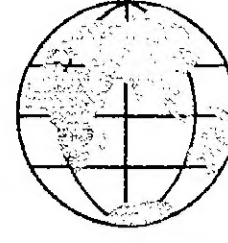




طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT SUNDAY 8, JUNE, 1997 ISSUE NO 12518

انت الحياة عريقة وجهك

العدد ٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٣ صفر ١٤١٨ هـ / العدد ١٢٥١٨



صورة للنائب عبد الله النيباري في مجلس الأمة قبل ثلاثة أيام من محاولة اغتياله (١ أ ب)

## اميركا تهدد لبنان بعرقلة التمديد للقوات الدولية

**نواب يربطون محاولة الاغتيال بقضية اختلاسات شركة الناقلات**

■ هجعت محاولة اغتيال النائب عبد الله النيباري وزوجته على الاجراء السياسية في الكويت امس، واستمرت التحقيقات الامنية للبحث عن الجناة فيما شهدت قاعة مجلس الأمة (البرلمان) جلسة ساخنة تخللتها تساؤلات كلامية بين النواب والحكومة. واعتبر رئيس الوزراء بالنسبة الشيخ صباح الاحمد ان «ما حصل ليس بيد كويتي بل هو فتنه».

وأجريت للنيباري عملية جراحية ليل الجمعة تم خلالها تثبيت الفك ومعالجة الكسر في كتفه اليمنى التي أصيبت برصاص خلال المحاولة اول من امس. ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مدير مستشفى «العدنان» الدكتور وليد الفريح قوله امس ان حال النيباري باتت مستقرة وان زوجته فريال الفريح خرجت من غرفة العناية المركزة.

وكان النيباري عائداً الى منزله من شاليهه ملكه على ساحل «بنيدر» جنوب الكويت مساء الجمعة عندما اعترضه مسلحون يستقلون سيارتين وامطروا سيارته بوابل من الرصاص.

واضرت وزارة الداخلية بياناً في ساعة

## بعد تحميل إسرائيل مسؤولية دفع تعويضات عن قصف قانا

■ قررت لجنة تابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة امس ان إسرائيل يجب ان تتحمل مسؤولية دفع ١.٧ مليون دولار تعويضات على الاضرار الناتجة عن قصفها مقر الأمم المتحدة في قانا في جنوب لبنان خلال عملية «عناقيد الغضب» العام الماضي. وهددت الولايات المتحدة، رداً على هذا القرار الذي عارضه حلفاءها، باتخاذ إجراءات انتقامية لدى التمديد لفترة انتداب القوات الدولية في الجنوب منتصف الشهر المقبل.

## أبورزق أخلى سبيله من دون إسقاط الدعاوى

■ أسدل الستار امس على فصل من فصول النزاع القضائي بين الاتحاد العمالي العام في لبنان برئاسة غنيم الزغبى وبين رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس أبو رزق، باطلاق الأخير بعد توقيفه ثمانية أيام للتحقيق معه في تهمة انتحال صفة، بناء على دعوى تقدم بها الزغبى ضده، وفي تهمة نشر أخبار تشوه سمعة لبنان بسبب برقية أرسلها الى الخارج تقول انه مهذب بالتصفيّة الجسدية. (تفاصيل أخرى ص ٢)

وأصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد مبرزا ظهر امس قراراً بالتعفيّة في الصفحة (٦)

## لندن: المعتقلون الاسلاميون اتهموا بالتحريض على «الارهاب»

■ أكدت تاتاق باسم الشرطة البريطانية امس اعتقال ناشطين اسلاميين في بريطانيا. وقال ان المعتقلين اثنى عشر، بينهم سفيان كابلين، مواليد ١٩٦٧ (طالب من الجزائر)، وفريد بوكشيش، مواليد ١٩٧٠ (من تونس)، عاطل عن العمل، ومحمد رياض سويدي، مواليد ١٩٤٦ (من الجزائر) ومهتة اعمال حرة. وتابع ان الثلاثة اُتهموا بموجب «قانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٨٩» (الفقرة ١) والفقرة ٨٢ التي تتخذ مواقف توصف بانها الأكثر تشدداً بين المعارضة

## مستشار نتانياهوا بلغ عرفات أفكاراً لتقليص الخلافات معلومات عن التحضير لقمة مصرية - اسرائيلية - فلسطينية

■ وافق الرئيس ياسر عرفات على استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة على مستوى الخبراء، وأصر على حضور وفد مصري بصيغة مراقب. ورات مصادر دبلوماسية في هذا التطور تحركاً إيجابياً يدل على بدء حصول تقدم لجهة تحريك الجهود التي خيم على المسار الفلسطيني منذ آذار (مارس) الماضي.

■ وافق الرئيس ياسر عرفات على استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة على مستوى الخبراء، وأصر على حضور وفد مصري بصيغة مراقب. ورات مصادر دبلوماسية في هذا التطور تحركاً إيجابياً يدل على بدء حصول تقدم لجهة تحريك الجهود التي خيم على المسار الفلسطيني منذ آذار (مارس) الماضي.

## الحدود تفتتح بعد زيارته وفد عراقي في دمشق الجمعة

■ أكبت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان وفداً اقتصادياً عراقياً سيميل الى دمشق الجمعة المقبل عبر نقطة «بو الشمامسة» على الحدود السورية - العراقية المغلقة رسمياً منذ ١٧ سنة. وأوضح المصدر ان الوفد سيشتمل على ٣٠ شخصاً برئاسة رئيس اتحاد غرف التجارة السورية الدكتور عبد الرحمن العطار ورئيسي غرفتي الصناعة في دمشق الدكتور يحيى الهندي وحلب السيد محمد اويري. وتابعت ان اللقاءات مع

**Cartier**

150 YEARS OF HISTORY AND ROMANCE

محلات كارتييه  
جدة : طريق المدينة - برج علي رضا - تلفون ٦٥١٩٩٢٠

**تاج رولان غاروس  
للكرواتية مايولي**

■ كسرت الكرواتية ارسال هينغيس (١٦ سنة) مرة في المجموعة الاولى ومرة في المجموعة الثانية لتحقيق فوزاً غالياً.

■ سيطرت الأخطاء على أداء هينغيس في بداية المباراة واهنت خصمتها ست فرص لكسر الارتداد في الجولة الخامسة لكن الكرواتية لم تستغل من أي منها، وهي التي كانت تلعب بمستوى ولدت وتركيز عالٍ.

■ خبأ ختام مباريات فئة السيدات في بطولة فرنسا لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس مفاجأة من العيار الثقيل بلقون الكرواتية ايفا مايولي المصنفة التاسعة على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى (٤/٦)، خلال ساعة و١٨ دقيقة فقط.

■ وباتت مايولي اول لاعبة كرواتية تحرز لقباً في إحدى دورات الفران سلام الأربع وهي ابنتي مصطفة تحرز اللقب بعدما كانت الاسبانية ارانتشا سانتشيز تحمل هذا التميز (احرزت اللقب وهي المصنفة السابعة). كما اوقعت مايولي (١٩ سنة) التي كانت تفوز اول نهائي «كبير» لها، سلسلة انتصارات خصمتها باستمرار منذ بداية العام، وعندها ٤٠ فوزاً.

**ESCADA**  
POUR HOMME







**المطارنة الموارنة دعوا الى حوار  
يقود الى المصالحة ويعمق الوحدة**

**QUICKMARSH** 

مطبوعاتكم لتوزيع

في لندن ومختلف أنحاء العالم



**QUICKMARSH**  
Distribution

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL**  
**NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**



الانتخابات عمقت الخلافات داخل الأحزاب

جمود في نشاط المعارضة اليمنية

صنعاء - من مراد هاشم:

تبعث أحزاب المعارضة اليمنية حالة جمود منذ الانتخابات التشريعية التي أجريت في نيسان (أبريل) الماضي ومنيت فيها بهزيمة ساحقة تعكست بسببها الخلافات داخليا وفي ما بينها. وتوقع مراقبون أن يؤدي استمرار هذه الحالة إلى جعل المعارضة ضعيفة ومترهلة على رغم الحشدات التي ستشهدونها التجربة الديمقراطية في المرحلة المقبلة.

ويرى كثير من المراقبين أن التجمّع اليمني للإصلاح الذي أخرجته الانتخابات إلى المعارضة على رغم حصوله على ٢١ في المئة من مقاعد المجلس النيابي لن يكون معارضا قويا نظرا لعلاقته القوية بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي قال أخيرا أن الإصلاح رغم خروجه من السلطة سيطر جزءا منها في إشارة إلى المئات من قياداته وأعضائه الذين يتولون مناصب مختلفة في وزارات ومؤسسات الدولة. وتشير معلومات إلى أن الإصلاح أبرم قبل انتقاله إلى المعارضة صفقة مع المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) حدد بموجبها مساحة تحرّكه في المعارضة مقابل الحفاظ على المئات من المناصب البنيوية التي يسيطر عليها. وبدا بعض خصوم الإصلاح في تحريض السلطة على ضرب مصالح حزب الإصلاح ولذلك لا يتوقع أن ينتقل الإصلاح إلى شارع المعارضة على رغم تركه مقاعد السلطة. وراي قيادي

في المعارضة أن الأوساط السياسية اليمنية أبدت ارتياحا لتصرف الإصلاح حيال نتائج الانتخابات وخرجوه إلى المعارضة بهوء غير متوقع.

ورأى المصدر أن مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الذي تشكل في آب (أغسطس) ١٩٩٥ من ثمانية أحزاب أبرزها الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوجودي الناصري الذي لعب دورا مهما في مرحلة ما بعد الحرب أصبح في حكم المقتضى ولم يعد هناك مبرر لاستمراره.

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدكتور محمد حيدر مسدوس لـ «الحياة» ولم تعد هناك قواسم مشتركة تجمع أحزاب المجلس بعد انقسامها في شأن الموقف من الانتخابات إلى أحزاب شاركت فيها وتعرّفت بنشاطها وأخرى قاطعتها وترفض نتائجها.

ووصف الأمين للتنظيم الوجودي الناصري السيد عبدالله المخلافي المحاولات التي تمت بعد الانتخابات للم شمل المجلس مجددا بأنها «تعبير عن نوايا طيبة أكثر مما تعبّر عن رؤية سياسية».

وقال لـ «الحياة» أن المخاض والظروف السياسية الحالية لا تمكن من عودة المجلس مرة أخرى وستبقى بالضرورة تجربة أخرى وشكلا جديدا لا نستطيع من الآن أن نحدد أطرافه.

وكانت الخلافات وصلت بين جناحي المجلس إلى درجة تهدد حزب التجمع الوجودي من خلال صحيفة بأعادة تشكيل هيئات المجلس وتجميد عضوية

المشاركين في الانتخابات الذين وصفهم بأنهم منشقون. وشاركت صحيفة «الوحدوي» الصادرة عن التنظيم الوجودي الناصري الإعلام الرسمي في اتهام الأحزاب التي قاطعت الانتخابات بأن لها أهدافا فصلية تستهدف تزييق البلاد وحملت قيادات ناصرية الحزب الاشتراكي مسؤولية تقويض مجلس التنسيق.

وانتقلت الخلافات أثناء الانتخابات وبعدها إلى الجناح الناصري وحزب الحق ولا تزال الخلافات الداخلية تهدد كلا الحزبين بعد أن خيبت نتائج الانتخابات السابق وتصلتها ما وقعنا عليه من اتفاقات في إطار مجلس التنسيق ما تسبب في فقدان الصفة داخل الحزبين.

ولم يعقد المجلس الوطني للمعارضة الذي شكل في تموز (يونيو) ١٩٩٦ من سبعة أحزاب بزعامة حزب البعث الاشتراكي أي اجتماع منذ الانتخابات التي شاركت فيها جميع الأحزاب.

ورأى الأمين العام لحزب البعث رئيس المجلس الدكتور عبدالوهاب محمود أن السبب وراء عدم عقد اجتماع هو انشغال معظم أحزاب المجلس بأعادة ترتيب أوضاعها الداخلية وتقويم نتائج الانتخابات وعلاقتها مع الأطراف السياسية المختلفة وخصوصا التي ارتبطت معها باتفاقات تسبق وتعاون. واتسم الخطاب الإعلامي لبعض أحزاب المجلس بعد الانتخابات بالحدة نتيجة

الملك فهد يدعو الملك حسين لزيارة السعودية

عمان - «الحياة» قال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام السيد سمير مطاوع أن الملك حسين تلقى دعوة رسمية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لزيارة السعودية، وأن موعد الزيارة سيحدد في وقت لاحق. وأضاف أن مجلس الوزراء الأردني عرض أمس نتائج زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لعمان الأسبوع الماضي، ووصفها بأنها مثمرة أكدت عمق العلاقة الأخوية بين البلدين الشقيقين في كل المجالات.

وأشار إلى أن البحث خلال الزيارة ركّز على عدد من المواضيع الاقتصادية والتجارية وقال: «تم وضع الأمير سعود الفيصل في صورة الوضع الاقتصادي في الأردن ومطلباته إضافة إلى إمكان الاستفادة من غاز تبوك في توليد الطاقة الكهربائية» حيث أبدى وزير الخارجية السعودي استعداد بلاده للمساهمة في هذا المجال.

اجتماع لمديري الجوازات في دول مجلس التعاون

الرياض - «الحياة» يبدأ اليوم اجتماع المديري الجوازات لمديري الهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أبو ظبي.

ويناقش الاجتماع على مدى يومين مشروع جدول أعماله وأوراق العمل المقعدة من الدول الأعضاء في شأن مواضيع متعلقة بقضايا الهجرة والجوازات في دول المجلس.

الملك فهد يدعو الملك حسين لزيارة السعودية

عمان - «الحياة» قال وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام السيد سمير مطاوع أن الملك حسين تلقى دعوة رسمية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لزيارة السعودية، وأن موعد الزيارة سيحدد في وقت لاحق. وأضاف أن مجلس الوزراء الأردني عرض أمس نتائج زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لعمان الأسبوع الماضي، ووصفها بأنها مثمرة أكدت عمق العلاقة الأخوية بين البلدين الشقيقين في كل المجالات.

وأشار إلى أن البحث خلال الزيارة ركّز على عدد من المواضيع الاقتصادية والتجارية وقال: «تم وضع الأمير سعود الفيصل في صورة الوضع الاقتصادي في الأردن ومطلباته إضافة إلى إمكان الاستفادة من غاز تبوك في توليد الطاقة الكهربائية» حيث أبدى وزير الخارجية السعودي استعداد بلاده للمساهمة في هذا المجال.

اجتماع لمديري الجوازات في دول مجلس التعاون

الرياض - «الحياة» يبدأ اليوم اجتماع المديري الجوازات لمديري الهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أبو ظبي.

ويناقش الاجتماع على مدى يومين مشروع جدول أعماله وأوراق العمل المقعدة من الدول الأعضاء في شأن مواضيع متعلقة بقضايا الهجرة والجوازات في دول المجلس.

احتجاجاً على خطة زملانه في مناقشة الشهود وعزم النيابة استدعاء إسرائيليين

انسحاب محامي الدفاع الرئيسي عن الدقاسة

طبيبين ساهما في علاج الفتيات الإسرائيليات في مستشفى أرني قريب من موقع الحادث.

وقال الطبيب الإسرائيلي محمد خليل إن «سباب وفيات الضحايا اللواتي راجعن المستشفى الذي يعمل به يعود إلى نزيف داخلي بسبب إصابتهن بجراحات داخلية شديدة في النصف العلوي من الجسم». وأضاف أن المستشفى تلقى سبع حالات مصابة بأعيرة نارية، مضيقاً إلى أن ٥ من المصابات فارقن الحياة قبل وصولهن، في حين تم إجراء عمليات جراحية لطالبتين منهن.

وأكد زملاء الدقاسة الذين ادّلووا بشهادتهم أمامه أنه من المؤسف أن أداء الصلاة، وأنه كان دائم السؤال عن الإسرائيليات الذين يزن منطقة الباقورة ويصدي ملاحظات تتعلق بأجسادهن.

وأشار بعضهم أنه شاهد الدقاسة وهو يطلق النار على الفتيات الإسرائيليات، وأيضاً وهو يؤدي الصلاة في الخلاء قبل ساعات من تفجّر الهجوم، وأنه قال بعد أن نفذ الهجوم: «أتمم جنائنا، يجب على كل واحد منكم أن يقوم بما قمت به».

وفي معرض مناقشة الشهود، سعت هيئة الدفاع إلى التشكيك بما ورد في لائحة الاتهام من أن المتهم خطط لقتل الإسرائيليات عن سبق الإصرار.

واستندت النيابة العسكرية إلى الدقاسة أنهم «القتل العمد مع سبق الإصرار» والشروع بالقتل، والتشديد بإشهار السلاح، وعرض الأوامر العسكرية.

محامي التهم المصري في قضية التجسس: ساكش وقائع تدين عزام

القاهرة - من محمد صلاح:

أعلن السيد أحمد بكر محامي الدفاع عن المواطن المصري عماد الدين اسماعيل التهم في قضية التجسس لحساب إسرائيل، والتي نظرت حاليا أمام محكمة أمن الدولة العليا، أنه سيكشف في مرافعته في الجلسة المقبلة للمحكمة يوم السبت المقبل الدور الذي قام به المتهمون الإسرائيليون في تنفيذ عملية التجسس، مشيراً إلى أن المرافعة لن تخدم المتهم الإسرائيلي عزام عزام الموقوف حالياً مع اسماعيل على ذمة القضاء بإي حال.

وأشار اسماعيل أول من أمس في سجن طرة في حضور عدد من أفراد أسرته، وقال بكر لـ «الحياة» أن اسماعيل أكد له أنه

أربكان يرفض اتهامات من الجيش بعدم توفير التمويل للتوغل في شمال العراق

أنقرة، بغداد - أ. ب. ف. ب. نفي رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان أمس صحة ادعاءات جنرال تركي أن الحكومة لم تقدم التمويل اللازم للهجوم العسكري التركي على مواقع الكرد الأتراك في شمال العراق.

وقال أربكان أمس: «لم نتأخر في توفير احتياجات الجيش، وكان الجنرال أربكان أوزكارتاك الأمين العام لـ «ليكة الأركان» المنظمة للجيش التي قال أول من أمس للصالحين إن الحكومة لم ترده على طلبات لتوفير مزيد من الأموال لتغطية نفقات العملية العسكرية التركية».

وأوضح أربكان أنه سيستجيب مع مسؤولين من وزارتي الدفاع والمال لمعالجة أي مشاكل من هذا النوع. ويسود توتر بين أربكان وقيادة الجيش بسبب إصرار «القادة على علمانية الدولة» التركية.

وقال وزير الدولة اسدالله فول إن رئيس الوزراء أمر بدفع المبالغ المطلوبة لدى ورود الطلب من الجيش.

وأكدت نائبة رئيس الوزراء تانسو تشيلير من جهتها أن الحكومة لن تتردد في توفير أي مبالغ مطلوبة للعملية العسكرية، وأنه إذا كان هناك أي خلل سيعالج فوراً.

وفي بغداد، وصفت صحيفة «العراق» الرسمية الهجوم الذي تشنه القوات التركية في شمال

رفسنجاني: قادرون على مواجهة أي عدوان

طهران - من غسان بن جدو:

أكد الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني أن بلاده قادرة على مواجهة أي عدوان محتمل، ولغت إلى أن تجريه الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) حولت إيران إلى قوة عسكرية جديدة غير أن رفسنجاني شدد على أن طهران «لا تخطو ولا تهدد» إلى الاعتداء على أي دولة، وراي أن مقبوس الاستكبار العالمي بدأت مرحلة جديدة في مواجهتها إيران، غنائها افتتحت أزمات واختلافات الاتهامات الكاذبة من أجل تشويه صورة إيران وعزلها سياسياً وإعلامياً.

واعتبر أن استمرار اتهام إيران بالعملي والتعليقات التي عنت الأجواء الإعلامية والسياسية الغربية بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

واعتبر أن الاستكبار بدأ مرحلة جديدة في مواجهته

مكرم محمد أحمد مرشحاً لنصب نقيب الصحفيين المصريين

القاهرة - من حازم منير:

تقدم أمس الصحفي محمد أحمد رزق، مرشحاً لنصب نقيب الصحفيين المصريين في اليوم الأول لفتح باب الترشيح، والذي سيستمر حتى الأربعاء المقبل، فيما أكد الصحفي المعارض محمد الحيوان أنه سيقدم أوراق ترشيحه ليصبح منافساً رئيسياً في الانتخابات المقرر لها يوم ٢٢ حزيران (يونيو) الجاري.

وحسم اختيار محمد أحمد رزق خلافاً لثابت داخل أروقة الحكومة غرض من مرشحة الرسمي، حيث سبق وأعلن رئيس تحرير صحيفة «مبايع» الناطقة بلسان الحزب الوطني الحاكم السيد سمير جبر رغبته في ترشيح نفسه، ما جعل انطباعاً بوجود منافسة بين مرشحين رسميين للحكومة في إشارة لمواجهة دعايات الخلافات حول تشييد داخل النقابة حول انتخابات النقيب، قال كرم لـ «الحياة» أنه يهدف إلى «إعادة وحدة النقابة بعد انشغالها في قضايا فرعية عطلتها عن أداء دورها والحفاظ على كرامة المهنة والحق في الحصول على المعلومات ومعالجة الخلل في هيكل الصحف المصرية».

من جانبه أكد محمد الحيوان الكاتب في صحيفة «الوفد» أنه سيقدم ترشيحه في الساعات المقبلة، ولغى إلى أن «المعركة الأساسية تدور حول حرية الصحافة، وتفعيل ميثاق الشرف الصحفي، واعتبر أن منافسته مع مكرم تدور في حدود النقابة فقط، وحي إشارة إلى عدم الرغبة في إثارة خلافات سياسية داخل النقابة».

الأربعاء، ٢١ أيار... «قلم للكتابة»

قربت المطالبة، وللمرة الأولى منذ احتجاجي، بشي. ألكه وحصلت على بيضة ورغيف من الخبز من دون ملح أو أي شيء آخر.

خلال هذا الوقت كان أهلي وصحافيون والقطعة التي باسطنبول يعيشون في مكان وجودي. الشرطة كانت تأتي باستمرار مع وجودي لديها ولكن أحد الموظفين العاملين في القنصلية الأمريكية، سمير الريتيني، رفض اسماءهم وأصر على معرفة مكان وجودي. وأجاب الرائد غنيم بالقول أني رجعت للمنزل في الليل، فجاب سمير باني لم أعد البيت فقال الرائد غنيم: «ربما ذهب لرصص أو قضى الليل عند خلية، وصرخ صرخة عندما بوجه قاتلاً، أنا أعرف داود وهذا ليس من طبيعته».

كان شرطي شاب من غزة اسمه محمد مسؤولاً عن احتجاجي، وعلمت أنه كان قد تم نقله من غزة ونفخضت رتبته إلى ضارب زميلاً له في الشرطة محمد كان متحمساً غاضباً من العالم بأسره، ومع حلول منتصف النهار كنت قد ملكت، وبرغم افتقاري إلى ساعدو إلى البيت في وقت قريب قررت الإقامة في بيتي بصورة أفضل. كان علي أن أحضر عقوداً لعاملين في التلفزيون في تعيينهم أخيراً، المشكلة كانت عدم توفر قلم، فطلبت من محمد قلماً لكنه رفض رغم محاولتي إقناعه أنني لن استعمل القلم لأي غرض له علاقة باعتقالي.

في ساعات بعد الظهر، بدا أن محاولات إقناعي، انشيت، أن وافقت الشرطة على طلب القنصلية الأمريكية اللغاني، ثم استدعت مكتب العقيد فراس العبدية مدير الشرطة الذي قال لي عند دخولي مكتبه: «أتمنى لو كان كل فلسطيني داود قاتلاً، ما أكثر عدد الذين سيطر عليهم إقناعاً». كان في مكتب العقيد عاملان من التلفزيون، بدأت تبكي، وبديها قلم ودفتر، يسألني عن وضعي في المعتقل ركزت على القلم بديها وطلبت منها أن أخذه، أعطني القلم وبقترها واستخدمت في قلما آخر، وقبل انتهائها، قدمت لي بطاقتها وسلمتني عدة كتب للفراخ وقالت: «اتصل بي إذا كنت بحاجة لشئ». أخذت البطاقة وضمتها خائفاً.

بعد قليل عدت إلى غرفتي مع صخفي، محمد كان الآن بجوارتي قلم ودفتر وأصبح بإمكانني أن أكتب في القلم الجديد الصخفي من اليوم بسرعة، وفي منتصف الليل جاب شرطي فرقة من الاسفنج وبطانية ومسددة فتمت بعد أن وعدني الرائد غنيم بالسماح لأولادي بزيارتي في اليوم التالي.

داود كتاب يسجل مذكراته عن أسبوع في ضيافة الشرطة الفلسطينية ٢٠ من ٧

في حلقة أمس من مذكرات الصحافي الفلسطيني داود كتاب عن فترة توقيفه لدى الشرطة الفلسطينية بأمر من الرئيس ياسر عرفات تحدث كتاب عن معاناته قبل ساعات من اعتقاله يوم ٢٠ أيار (مايو) الماضي بسبب اتهامه بتشويش التلفزيون الفلسطيني على بث برنامج جاسعة القدس لجلسات المجلس التشريعي، وفي الحادية عشرة من ليل اليوم ذاته استدعي ضابط في الشرطة الفلسطينية كتاب إلى مخفر للشرطة في رام الله.

وفي ما يلي الحلقة الثانية من «أسبوع في ضيافة الشرطة الفلسطينية».

استيقظت في الساعة ٧.٣٠ صباحاً مع دخول أول موظف في الشرطة الجنائية إلى غرفة الإدارة التي كنت محبوساً فيها. كانت الرقيب عائشة، وهي شرطيّة من سكان رام الله أول الحاضرين. كانت عائشة قد شاركت في الانتفاضة ورغبت في الانضمام للشرطة. وعند اتحاقها بالشرطة في رام الله عينت في قسم الإدارة حيث صارت مسؤولة عن طباعة التقارير على كمبيوتر الشرطة الجنائية الجديد الذي كان في الغرفة التي تم احتجازي فيها. بعد مرور مدة بدأت بقرأة التسميات الموجودة على لوحة الاعلانات في غرفة الإدارة. أحدها كان يحدد عدد المراقبين لضباط الكبار، ومستويات الضباط الذين يسمح لهم باصطحاب مرافق، وهم رؤساء الأجهزة الأمنية فقط. أما التسميم الثاني، الذي جلب انتباهي فكان عبارة عن «تصامير» لأحد أفراد شرطة رام الله بسبب ضربه مواطناً بآلة حادة، وكان القصاص عبارة عن سجن مدة شهر وخمسة أيام بشهر. تعجبت من مرقات، وتساءلت: لماذا لا يتم نشر هذه التسميات علناً لتضمن نظرة الناس للشرطة، وتأكيد عدم التسامح مع التجاوزات بل ردعها؟ رددت هذا السؤال مرات عدة واقتنعت بوجود محاولة جادة لتطبيق القانون بمذاقهم إلا أن هذه المحاولة الجادة تتعلق فقط بالأفراد ذوي المستوى اللثني أما كبار المسؤولين فتمت التحايل على «القانون» من أجلهم ومن قبل المسؤولين أنفسهم.

بعد انتظار ليلة الفاتنة أن يصدر قرار الإفراج عني في «لحظة»، بدأت أقتنع أن احتجاجي لن يكون قصيراً بالنظر إلى أن أحداً لم يستطع إعلامي بطبيعة وضعي، قررت البدء بمحاولة تسهيل الأمور لنفسني، فعدت العاشرة، وبعد عدم وصول أي أخطار،

عروسة المطاعم اللبنانية  
BEIRUT EXPRESS  
مروش ١ لندن  
يسر إدارة مطاعم مروش لندن أن تعلن إزيائتها الكرام عن افتتاح مطعمها الجديد ببيروت أكسبرس.  
مطعم ببيروت أكسبرس فخر المتكولات وأحدث المطاعم اللبنانية في لندن يقدم لكم أطيب وأفخر السندويشات والعصير الطازج يرحب بكم لوجباتكم السريعة.  
112 - 114 EDGWARE RD  
TEL: 0171 724 2700  
مروش ٢  
يفتح من الساعة ١٢ ظهراً حتى ٤ صباحاً  
١٢ ظهراً حتى منتصف الليل  
للحجز 0171-724 5024  
عصير رونش يرحب بكم لوجباتكم السريعة

حافظوا على نظافة مدينتكم  
الحياة







**٤ أحزاب تتحدث عن تجاوزات صارخة في انتخابات الجزائر**

أرجع السيد عبد القادر بن صالح، رئيس التجمع الوطني الديمقراطي (الذي يوصف بأنه "حزب الرئيس)، التنازع في حزبه على حقه في الانتخابات (١٥٠٠ مقعداً) إلى الرجال المرشحين وقال: «رأينا كيفما كان».

وأشار في ندوة صحافية فقها صباح أمس في مقر المركز الدولي للتحقيقات إلى أن أولوية حزبته هي «عودة الأمن والاستقرار» وأنه «ضد الاحتكاك».

سيعمل مع الأحزاب التي تتشارك في محتوى البرنامج.

ورد على الاتهامات الموجهة إلى الحزب في ما يتعلق بـ «التجاوزات» مؤكداً أن حزبته

رفض الخولي في الصراع من أجل مصلحة البلاد، وأنه سيعمل على إطلاقا جديدة للرفع بالبلاد الخروج من الأزمة، وواصلت الأحزاب المشاركة في البرلمان الجديد دوناتها الصحافية، فقد عقدت السيدة وزيرة حقون (رئيسة حزب العمال) اجتماعاً فاعداً ١٢٠٠ عبرت فيها عن ارتياحها للتناحيات التي حققها حزبها، رغم التجاوزات التي حصلت، بسبب تغييرها. وقد المرشون المستبقون الـ ١١ الذين انتخبوا في المجلس الجديد أصبح منهم ١٢٠٠ عضو، وأصبحوا هم أنفسهم الذين أصابهم

غاروس  
الاولى

ولم تكن السويسرية مرتاحة ففجرت  
لجولة السابعة لتتقدم مايولي (٤/٤)  
وبدا التعب على هيغينس التي  
في نصف النهائي، وبلغت ذروتها  
الأخطاء في لعبها، وهذبت الكروات  
حقائق كسر في الجولة الخامسة  
تصبح النتيجة (٥/٢) والإرسال

٧٧ ووفود أخرى، وطلب ابلاغ الح  
لدولية في مجلس الأمن منتصف

فجعله الأسير والمباراة وسط ذهبي  
 فنور لتفوقها على هينغيس في كل  
 وقالت مايولي: ولعبت أفضل مما  
 ظن أن هينغيس قدمت مستواها الي  
 اما الخسارة فعلقت قائلة: ولعبت  
 لقوة من قبل.

بينان خاصة من حيث دورها الأساسي  
من القوات الدولية تقوم بواجب

وإذا ان محاولة الاغتيال دليلاً  
جميعاً (النواب) وللقضاة... وكثيراً  
في النظر في القضايا،  
وربط السعدون بين تفاعلات الـ  
الناقلات وبين الاعتداء على النخب  
الحكومة عن الدفاع عن سراق  
الديموقراطية وتخريب البلد.

يُقبل بتمنيع مسؤولية قصف قانا،  
بحمل إسرائيل المسؤولية، مالياً وا

للاخوة النصارى (في المستشفى) قلة  
أرجو ألا تطل الفتنة وعلى

الموافقة على إخلاء سبيل أبو رزق إلى  
الروم حيث يعالج من ارتفاع ضغط  
في المستشفى لمتابعة العلاج.

وصدر أقوى التعليقات عن الناس

أليد حمدان، كما ساهم الوضع  
الاتحاد المعترف به رسمياً لعدد  
إخلاء سبيل أبو رزقة، إضافة إلى

وأشار عبدالصمد الى اختراق ل  
عناصر أمنية «تتبع ضميرها لم  
الأجهزة الأمنية في مراقبة تحركات  
ورد الشيخ صباح الأحمد مع  
«نجاح من يقف وراء الحادث (محا  
خلق الفتنة». ورفض بعض ما أش

**وفد**  
تتمة الم

واصر مجلس الإمة بياناً جعل  
يسيطر عليها نداء إحصائية جا

تفتتح بعد، وأوضح أن الاجراءات  
والبوكمال ثم نقطة تل كوجك. ولفق  
زيارة الوفد العراقي، لسورية.

وأبلغ الوفد الأميركي الوفد اللبناني  
نتائج المبادرة اللبنانية بمطالبة  
القوات الدولية لمن يكون روتينياً،  
وتم التصويت صباح أمس على

الكويت في آب (أغسطس) ١٩٩٠  
رسمياً إلى العراق يتطلب إعادة

ولدى التصويت على مشروع وعارضته الولايات المتحدة وإسرائيل، هي روسيا واليابان وأوكرانيا، وكانت البعثة اللبنانية أدخلت موازنة القوات الدولية وقامت من حق الأمم المتحدة في ظل نتيجة (أب) ١٩٩٦، التي أقره ١٠٥ قتل

---



# الأخبار

## أخباركم

### على



كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض  
أخبار الفضائية اللبنانية:  
أخبار بتعتمد عليها

ميديا سات

دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

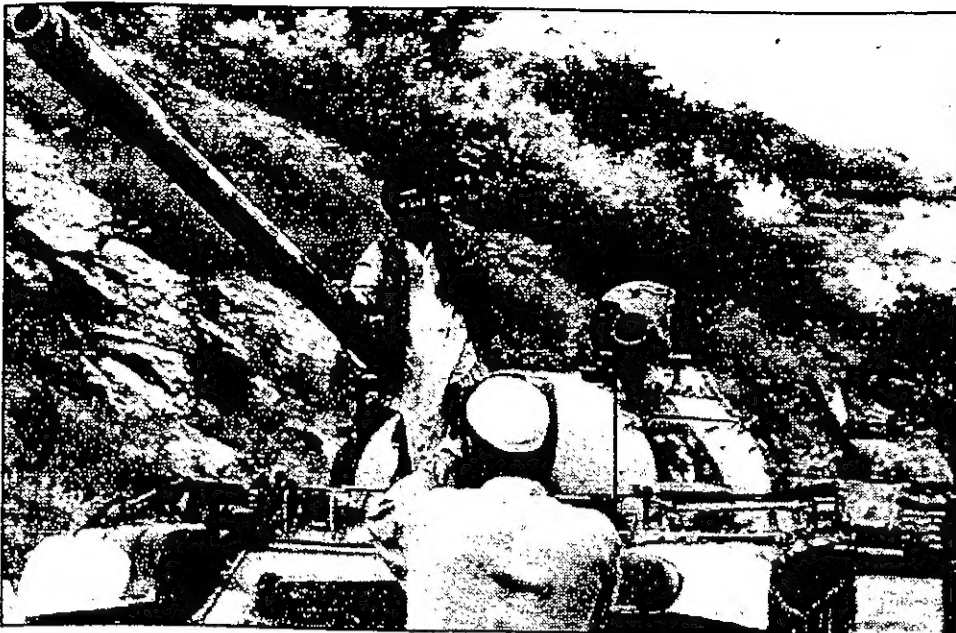
فالياس جدي  
يا لوكريسي

استقال وموريتانيا

الأسامة ميور

مسكها  
يا الصحراء





□ دبابه تابعة لحركة طالبان في الطريق الى مدينة جيل السراج خلال الهجوم الذي شنته الحركة (اس ب)

غداة تأكيد جوسبان التزام وعوده الانتخابية في شأن العملة الموحدة

## شيراك يرى من "واجبه" إقامة أوروبا موحدة وقوية وعادلة

تتسوق مواقفهم من عملية البناء الأوروبي قبل قمة دول الاتحاد التي ستعقد في استرادم، وعقد الزعماء الاشتراكيون جلسة مناقشات غير رسمية تناولت ضرورة تطبيق الميثاق الاجتماعي في أجل مكافئة البطالة في بلدانهم.

وحضر المؤتمر جوسبان الذي قام بأول رحلته له كرئيس للوزراء خارج فرنسا، ونظيره البريطاني توني بلير الذي كان قبل شهر بالانتخابات في بريطانيا، واعتبر الأمين العام لحزب الاشتراكيين الأوروبيين في برلمان الاتحاد الأوروبي الفرنسي جان فرانسوا فالان أن هذه القمة ستشكل سابقة في تاريخ الاشتراكية الأوروبية، ينكر أن الاشتراكيين يتولون حكومات ١٣ من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أو يتعاونون فيها ضمن ائتلافات مع أحزاب الوسط.

للعود، التي قطعها خلال حملته الانتخابية بالنسبة إلى العمل المشترك مع فرنسا، وكان الحزب الاشتراكي الفرنسي غير خال من الصلة عن تصفقات أراء الإجراءات المقررة لاعتماد العملة الأوروبية الموحدة، خصوصاً الإجراءات المتعلقة بمعالجة العجز في الموازنات الوطنية ويعتبرها الاشتراكيون قاسية، وستواجه حكومة جوسبان اختباراً الأوربي الأول في لوكسمبورغ غدا الاثنين حيث تجتمع الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لتتبنى نهائياً ميثاق الاستقرار، (المالي والتقديري) في الدول التي ستعتمد العملة الأوروبية.

وكان مؤتمر مالدو افتتح الخميس الماضي بعد أربعة أيام من فوز اليسار في فرنسا، وشاركت فيه الأحزاب الاشتراكية التي يشغل نسبة من زعمائها منصب رئيس حكومة ويحتوا في

■ ليل، مالدو - ١ ب - تعهد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس السبت في ليل (شمال فرنسا) بـ الحفاظ على المكاسب الأوروبية التي تم تحقيقها، حتى الآن، وذلك في أول نشاطات علي يقوم به منذ انتصار اليسار في الانتخابات التشريعية الفرنسية الأحد الماضي، وقال إن "واجبي يفرض علي اليوم أن أحافظ على المكاسب الأوروبية التي تم تحقيقها بعد ٤٠ عاماً من النصر والجهود وكذلك المضي قدماً، على رغم العقبات، نحو إقامة أوروبا موحدة وقوية وعادلة، وباتني هذا الموقف المؤيد لأوروبا غداً تصريحات أدلى بها أول من أمس رئيس الوزراء الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان في مؤتمر الأحزاب الاشتراكية الأوروبية الذي عقد أول من أمس في مالدو (السويد) وقال فيها إنه سيبقي وفي

برازافيل مشدداً على شطرين بين أنصار الرئيس السابق والرئيس الحالي

## هدوء نسبي يسود عاصمة الكونغو بعد يومين من المعارك العنيفة

انصارها بعد الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣. وفي ذلك الوقت انت الانتخابات البرلمانية التي شنتها القوى الديمقراطية، إيل فرانس، وقامت عناصر الجيش الفرنسية المتمركزة في العاصمة الكونغولية بمرافقة من المطار إلى مبنى السفارة.

وكانت القوة الفرنسية متمركزة في برازافيل خصيصاً لإجلاء الرعايا الفرنسيين من كينشاسا الواقعة قبالة برازافيل على الضفة الثانية من نهر الكونغو.

وقال مصدر دبلوماسي إن مسلحين مجهولين يريدون ثياباً عسكرية قاموا صباحاً بتطويق مكتب الخطوط الجوية الفرنسية في برازافيل لبعض الوقت، وناع أن مسؤولي الشركة الفرنسية عبروا إثر الحادث ترحيل عائلاتهم وعدد من الموظفين.

انصارها بعد الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٣. وفي ذلك الوقت انت الانتخابات البرلمانية التي شنتها القوى الديمقراطية، إيل فرانس، وقامت عناصر الجيش الفرنسية المتمركزة في العاصمة الكونغولية بمرافقة من المطار إلى مبنى السفارة.

وكانت القوة الفرنسية متمركزة في برازافيل خصيصاً لإجلاء الرعايا الفرنسيين من كينشاسا الواقعة قبالة برازافيل على الضفة الثانية من نهر الكونغو.

وقال مصدر دبلوماسي إن مسلحين مجهولين يريدون ثياباً عسكرية قاموا صباحاً بتطويق مكتب الخطوط الجوية الفرنسية في برازافيل لبعض الوقت، وناع أن مسؤولي الشركة الفرنسية عبروا إثر الحادث ترحيل عائلاتهم وعدد من الموظفين.

## اكتشاف مقبرة جماعية قرب فوكوفان يعتقد ان الصرب دفنوا فيها ضحاياهم

□ سكوبيا - من جيل روفانجا، □ غرب - "الحياة":

■ تم اكتشاف ٥٧ جثة في قبر جماعي في منطقة سلافونيا الشرقية التي تديرها الامم المتحدة في آخر مرحلة من الاستعدادات لعودتها النهائية إلى كرواتيا خلال الشهر المقبل.

وتولى استخراج الجثث فريق كرواتي يعمل تحت إشراف خبراء من محكمة لاهاي الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وتقع المقبرة بجوار قرية لوفاس القريبة من مدينة فوكوفان في موقع يبعد نحو ٢٠ كيلومتراً عن قبر جماعي آخر عُثر فيه العام الماضي على ٢٠٠ جثة غائبية أصحابها كانوا يعالجون في مستشفى فوكوفان أثناء استيلاء الصرب عليها. وتوقع رئيس لجنة الحكومة الكرواتية للبحث عن المخطئين والامريكيين أن غروبوتش في تصريح صحافي للصحفيين في لاهاي أن "الجماعة لا تزال مناطق أخرى عدا على قائمة الجحيم والتحقيق".

وتقل راديو زغرب أمس عن متحدث كرواتي باسم الفريق الذي اكتشف المقبرة قوله "إن الجثث لأشخاص من غير الصرب وغالبية منهم من كبار السن وبعضهم دخلت أبنية وتعرض للتعذيب قبل إطلاق الرصاص والفخاخ ضد الصرب".

## ايطاليا: اعتقال فيلسوف المافيا الجديدة بيترواليري

سبل للقوات الامنية الخاصة من موسى الخميسي:

■ أعلنت الشرطة الإيطالية ليلة الجمعة اعتقال بيترو اليري (٣٨ عاماً) وهو أحد زعماء المافيا في جزيرة صقلية ويعتبر من أخطر أعضاء عصابات كوزانسترا نظراً إلى ما يستمتع به من ثناء وحذق ومهارة سخرها في السنوات الأخيرة من أجل إعادة تنظيم صفوف هذا التنظيم الإجرامي، بعد اعتقال سلفائوري رينا، رأس رؤوس، المافيا قبل أكثر من سنتين.

وداهمت قوة مؤلفة من ٣٠٠ شرطي من القوات الخاصة لمكافحة الجريمة في جزيرة صقلية، مقر الزعيم الجديد الذي يطلق عليه اسم "الفيلسوف"، أد درس الفلسفة وما زال شغوفاً بقراءتها. والمقر مكان مهجور يقع في إحدى ضواحي مدينة باكيريا القريبة من باليرمو، وكان برفقته اثنان من عصابة المافيا مطلوبين إلى العدالة أيضاً.

وعملت عملية الاعتقال بعد مراقبة المكان أكثر من سبعة أشهر اثر التأكد من تشخيص اليري من خلال عرض إحدى الصور الفوتوغرافية التي التقطت له من على بعد بواسطة أجهزة أمنية دقيقة، على "الثاني، جوفاني بروسكا أحد قادة كوزانسترا الذي أكد شخصية اليري، ما

## نشاط دبلوماسي مكثف لمنع التدخل العسكري في سيراليون

■ أعلن في لافوس أن الجنرال فيكتور مالو القائد العام لقوة غرب إفريقيا التي يوجد آلاف من جنائها في سيراليون توجه أيضاً إلى أوجا.

واشارت مصادر دبلوماسية إلى احتمال عقد قمة إقليمية في أوجا الأسبوع المقبل واكدت أن بعض دول المنطقة ومن ضمنها بوركينا فاسو وساحل العاج وغانا وتوغو ستعتمد في تشجيع حل، على أساس التفاوض، بدلاً من تدخل مسلح في سيراليون.

وصرح سليم احمد سليم الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية في مطار نيربوري الجمعة ٢٩ أيار (مايو) في سيراليون "ضد رغبة شعوب، غرب إفريقيا، واكد أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اقترحت على قمة المنظمة في هاري، مبادرة مشتركة، لتشكل قوة لحفظ السلام في إفريقيا. ولم يدل بتفاصيل عن هذا الاقتراح وقال سليم الذي عاد من هاري خلال توقفه في في نيربوري على طريق عودته إلى أديس أبابا أنه تحدث بشأن هذا الاقتراح مع سفراء الدول الثلاث.

وقال إن منظمة الوحدة الإفريقية ليس لديها في الوقت الراهن، "أداة، خطة، لقوة إفريقية دائمة لحفظ السلام ولكن رؤساء الدول يفتخرون بوضع وحدت من جيشهم في حالة استعداد للتدخل لحل النزاعات التي تنشأ.

## ترشيح الجنرال المستون لرئاسة هيئة الأركان يثير الجدل مجدداً في قضايا الزنا في أميركا

لرأي إجراء معهد غالوب أن ٩٣ في المئة من الأميركيين يعتقدون أن ممارسة الزنا على سيء.

لكن على عكس ذلك، يبدو أنه ولي الزمن التي كانت تؤدي فيه نيويورك، "لو عملت الفتاتان المستقبل السياسي كما جرى مع حفي بها الجنرال والمستون لكانت بقيت في سلاح الجو لتقود مقاتلات بـ ٥٢. وزاد الخائب تشارلز شومير (ديمقراطي عن ولاية نيويورك أيضاً)، "لو كان الأمر يمتدح بمسألة زينة أو جنس فإن المسألة تبقى في إطار جنس المكيالين والمخاضين وهذا غير مقبول.

ومنذ "رسالة، الطهرين (مذهب تابع للبروتستانتية) من القرن التاسع عشر، فرض الولايات المتحدة أن يخدم شديداً أكثر من نصف الولايات الأمريكية قوانين ضد الزنا الذي لا يزال يعتبر جرماً في القانون العسكري.

والأمريكيون الراضون للزنا يزداد عددهم في شكل مطرد انطلاقاً من أسس دينية وأخلاقية إضافة إلى موجة الرعب من الإيزن، ووصلت نسبة هذا العدد في ٧٨.٥ في المئة في ١٩٧٣ مقابل ٦٩.٨ في المئة في ١٩٧٣ حسب ما جاء في دراسة نشرتها جامعة شيكاغو، وأظهر استطلاع

## الجيش يأمر وحداته بعدم التعامل مع شركات يديرها المسلمون تركيا: معلومات عن توصل أربكان وتشيلر إلى حل للآزمة السياسية لمصلحة "الرفاه"

لوزراء لمصلحة حزب الرفاه الأمر الذي رفضته الأخيرة، معروف أن حزب الطريق الصحيح يحتفظ في الائتلاف الحاكم بحقائب الخارجية والدفاع والداخلية التي تمنح شأغلها عضوية مجلس الأمن القومي الذي يعتبر أعلى هيئة تبت شؤون الأمن الاستراتيجي للدولة.

وقبل يومين لوحث تشيلر بان حزمياً سيسحب من الائتلاف الحاكم في حال لم يسلمها أربكان منصب رئيس الوزراء قبل الثامن عشر من الشهر الجاري. وبعد لقاءهما أول من أمس أعلنت تشيلر أنها توصلت إلى اتفاق على تداول السلطة لكنها لم تحدد أي مواعيد، وأمس أفادت وسائل الإعلام التركية أن الاتفاق تم صلحة الزعيم الإسلامي، وكشف مستشاروه أن تشيلر وافقت على تعديل القانون بطريقتة تجعل صعباً أن لم يكن مستحيلًا حظر حزب الرفاه الذي تنظر المحكمة الدستورية حالياً في دعوى رفعها رئيس الادعاء العام ضده بتهمة جر البلاد إلى حرب أهلية. وأوضحت وسائل الإعلام أن التعديل المقترح سيسمح لحزب الرفاه أن يسيطر في حال حظره، مجدداً باسم آخر، بينما ينص القانون الحالي على منع مؤسسي وقائدي أي حزب يحظر نشاطه من تشكيل حزب جديد لمدة عشر سنوات. وفي هذا الصدد اشارت مصادر، الرفاه، إلى أن أربكان شكل فريقاً يضم ٣٠ نائباً من حزبه لإعلان حزب جديد في حال أصدرت المحكمة الدستورية قراراً بحظر حزب أربكان.

في غضون ذلك أصرت قيادة الجيش التركي المؤسسات التابعة له بعدم التعامل مع الشركات التي يديرها مسلمون وضعت لائحة

## انتصاره السريع تحقق بفضل واشنطن

## كابيل يلتقي ريتشاردسون ووفداً من وزارتي المال والدفاع الأميركيين في لوبومباشي

■ لوبومباشي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) - ١ ب - التقى الوفد الأمريكي بيل ريتشاردسون ظهر أمس السبت في لوبومباشي (جنوب) رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقاً) لوران كينزيريه كابيل بعد انتهاء حكومته.

وقبل أن يبدأ محادثاته مع الوفد الأمريكي والوفد الكبير الذي يرافقه قال لهم كابيل، "نأمل في أن تكونوا عنا هذه المرة صورة جيدة وليس صورة ارمبابي أو قاتل". ولم يتمكن الصحافيون من حضور اللقاء.

ووضع الوفد الأمريكي، إضافة إلى ريتشاردسون، ممثلين عن وزارتي المال والدفاع، وكان في استقباله في عاصمة إقليم كاتانغا الغني بالمناجم وزير الخارجية بيزيمبا كاراه وحاكم الإقليم غابنات كوكوبي.

وتفقد وزير الخارجية إلى الانتصار السريع الذي حققته قوات كابيل التي دخلت إلى كينشاسا في ١٧ أيار (مايو) الماضي بعدما سيطرت على البلاد في غضون سبعة أشهر.

وقال كاراه، "ما كنا نحتاجنا من كل هذا من دول الأفريقية والمجتمع الدولي، خصوصاً الولايات المتحدة، وتعتبر واشنطن الحليف الغربي الرئيسي لكابيل منذ توليه السلطة كما كان الأمر خلال أشهر النزاع المسلح السبعة وتشير معلومات مختلفة

## رئيس بوروندي المخلوع يغادر السفارة الأميركية بعد عام من لجوئه إليها

■ بوجمبورا - رويتر - قال مسؤولون رسميون وشهود أن رئيس بوروندي المخلوع سيسفتر نيتيانزوتانغا غادر السفارة الأميركية في العاصمة بوجمبورا أمس السبت بعد قضائه قرابة عام علياً، وأضافوا أن الحكومة سمحت له بغادرة السفارة التي لجأ إليها في تمون (بولينيو) الماضي بعد انقلاب أبيض اعاد زعيم التوتسي المعتدل والحاكم العسكري السابق بيار بويويا إلى السلطة.

وأضاف المسؤولون أن الرئيس السابق سيحصل له منزل ومكتب على نفقة الحكومة. وكان نيتيانزوتانغا ثالث رئيس مني لبوروندي. وقتل ملشوان نادادي أول رئيس لبوروندي بوق بالانتخابات في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٣ على أيدي المتشددين في الجيش الذي يشكل التوتسي فيه ٩٣ في المئة.

وإدى اغتياله إلى اندلاع مذابح على يد أفراد قبيلته الهوتو التي تشكل غالبية سكان بوروندي البالغ عددهم ستة ملايين نسمة.

## نعي وجيه فاضل

زوجة الفقيه تامة بهتان سلفيتي وابتاؤه وأقرباؤهم وثوهم في فلسطين والمهجرتون بيزيد من الأسى والحزن المرحوم

## الياس حنا سلفيتي

انتقل إلى رحمة تعالى عن عمر يناهز ٧٤ عاماً قسماً في عمل البر والاحسان والتقى رخصة وطه المرحوم: من مواليد نابلس - فلسطين ١٩٢٤ انتقل إلى رحمة تعالى صباح يوم الأربعاء الموافق ٩٧/٦/٢ في مدينة سيوري التي بعد قرابة على روحه الطاهرة في كنيسة كاثوليك القديس جاورجوس للزوم الأرثوذكس - عنوان الكنيسة St. George's Cathedral Church Redhill Street Corner With Albany Street, London NW1. - القديس الثالث بعد القديس، الساعة الثانية عشرة ظهراً - عتوان المقبرة Gunnersbury Cemetery 143 Gunnersbury Avenue, North Circular Rd, London W3 8LF. - غداً على روح المرحوم في الكنيسة المذكورة الساعة الثالثة بعد الظهر يوم الجمعة ٩٧/٦/٢٢ وبعد الدفن مباشرة - تقبل التعازي في قاعة الكنيسة المذكورة يوم السبت والاحد الموافق ٩٧/٦/٢٤ من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الثامنة مساءً. شاكرين للجميع مواصلات بهذا الحساب الأكرم ولكم طوال العمر




ال سلفيتي



**الذهب**  
**في سوق لندن**  
**اقفال الجمعة**  
**\$ ٣٤٤.٢٠**  
**السعر السابق**  
**٣٤١.٥٠**

النقط  
في سوق لندن  
١٨,١٥  
(مزينج يرت)  
(مولار - بوش)  
تسليم تعوز (بولينج)

ALHAYAT / BUSINESS

	١٧٣٣٥	المراك الإماراتي	
	١١٤, ٦٥	البن الياباني	
	١, ٦٣٩٨	الجنيه الاسترليني	الدولار * في سوق لندن







جورج طراييشي

**العقل وتحدي**

اجتماعات مجلس التعاون الخليجي،  
ة تستدعي الاذانة والتنديد، اضافة الى  
بد على ضرورة مراعاة وحده العراق  
بانه واستقلاله وسلامته الإقليمية  
سبحان من شمله.

من المهم في كل ذلك ان الأوساط العربية  
حريصة على إبقاء المسألة بعيدة عن  
تأثيرات السياسة التي لا يمكن لها إلا أن  
العلاقات العربية - للتركية من جهة  
و سلباً على موازين الصراع السياسي  
إذا كان كل ما تمت الإشارة اليه آنفاً

(١٢)

الرجوع إلى

(١٣)

أما من سمات التعاطي العربي الإيجابي  
ضبابية السلطة، فإنه ينبغي الإشارة أيضاً  
بعض التحديدات الجديدة لذاك النهج،  
سة أنها لا تقع في الهاشم، بل تشتمل  
اهم اقواس السياسة العربية وأكثرها

سورية التي يتفق الكثيرون على

للعنينا، ورفع عتبة، التقديرات الإجتماعية.

[illegible]

وینچسٹر

**مسألة الديمقراطية  
والتدخل النيجيري في سيراليون**

تأتي الحقيقة على السنة الأطفال أو  
الجانين أو السذج، والناظر الرسمي  
بلسان القواط المسخية في نيجيريا، واسمه  
العقيد غولديون أوغوي، يبدو أنه يتسم  
بسداحة أكيدة. برر عندما سأل الصحفيون قبل أيام  
كيف يمكن لسلطة بلاده، وهي عسكرية على الحكم  
بواسطة انقلاب على رئيس منتخب، أن تبرر حراسيتها  
للتدخل في سبيلين، لتعده رئيسها، أحمد تيجان كايا.  
أوضح طاحه سكر بلاده، رب دته ولا أخلاق في السياسة  
أو في الشؤون الدولية.

أو في الشؤون الدولية.

بإكتشاف باهر، ولكنه رد بديهة، إلا أنها بديهة أعاد  
أرباب القوة والسطوة والنفوذ التنكر لها والتستر عليها  
علناً، وإن التزموا بها سراً.

أصبحت صناعته في أزمة سيبريل الأخيرة من الأزمة من قبله  
بما كان من كائنات لا تعرف تروق، فبالأمانة، أوردت  
فروتنان، (صاحبة سيبريل)، ترحي بان قوات نيجيريا  
تواجه مقاومة شديدة في بلد البيل، وأن قوات سيبريل  
الناقلية لا مستقرة بخاصة من الوجهة الثورية المتحدة،  
وهذه قد سبق لها أن قامت تمرداً استمر ثمانية سنوات،  
أدى بجياة ما لا يقل عن عشرة آلاف نسمة وأن لم تدم  
قتالية البلية، إلا أنها قد نجحت حتى الآن في طرد القوات  
الغينية، فقلت بعد المرافعة أمامها بعض البضخ الآخر  
(٢٠٠) سيبريل الأسبوع الثالث وفي عطلة واحدة،  
نلك أن سيبريل يبدو منهم بجوا في أظهار جنود  
نيجيريا بمظهر الغزاة، لا يروضهم قوة ذات لعادة  
الأمير إلى تصابيه الديمقراطية في البيل، ونفرض  
الاستقرار من جديد.

وهذه الصورة التي تبدها نيجيريا في السطح إلى  
الأوضاع في سيبريل، إلا أن تفسر فقط الباطن، أو  
المرافيل على الصعيد العسكري القتالي والتقني  
المحص، ولكن ذلك بأن المهمة النيجيرية تفقد أيضاً  
الشريعة.

فقد لاغوس إلى الديمقراطية في بلد لا يقيه حرية  
خفية المباشرة، وتصله منه خمسة سلكاً إلى أفريقيا  
أخرى، لا تقع أحداً، ولا هي تكتف من التستر عن  
الغرض الحقيقي من حاسة قتال الجنرال أباشا لنجدة  
رئيس سيبريل المنتخب، والطام به، والفرض الحقيقي  
أما يتصل في أن نيجيريا الآن تريد، من ناحية، أن تلعب  
دوراً استراتيجياً مهماً وكبيراً في غرب إفريقيا، جنوب  
ويزان ذلك إلى الصعبة، تصطب بجمهورية جزير  
أفريقيا في الأفق، والذي تبني بجلاء، إبان الأزمة في  
زائير، خلال الأسابيع القليلة الماضية، كما أن نيجيريا من  
أطراف أخرى، أوردت أن تستول الأزمة في سيبريل  
الظهور بمظهر الأمير والقبائل والقادر على حلها،  
عل نلك يساعدها على فك العزلة النسبية التي فرضت  
عليها، على الصعيد الدولي، والخاص خصوصاً، بسبب  
الجنرال أباشا الذي لا تتأخ النيجيرية الزاينة

اصفهانة دلفيه، اذ عوني، وهو ما جنب علي استنكار دوليا بلغ ذروته لدى ايداع نظام لاغوس على اعدام الكاتب كين سييري واروا، ومجموعة من اعوانه.

[illegible]

**طعام بغير**

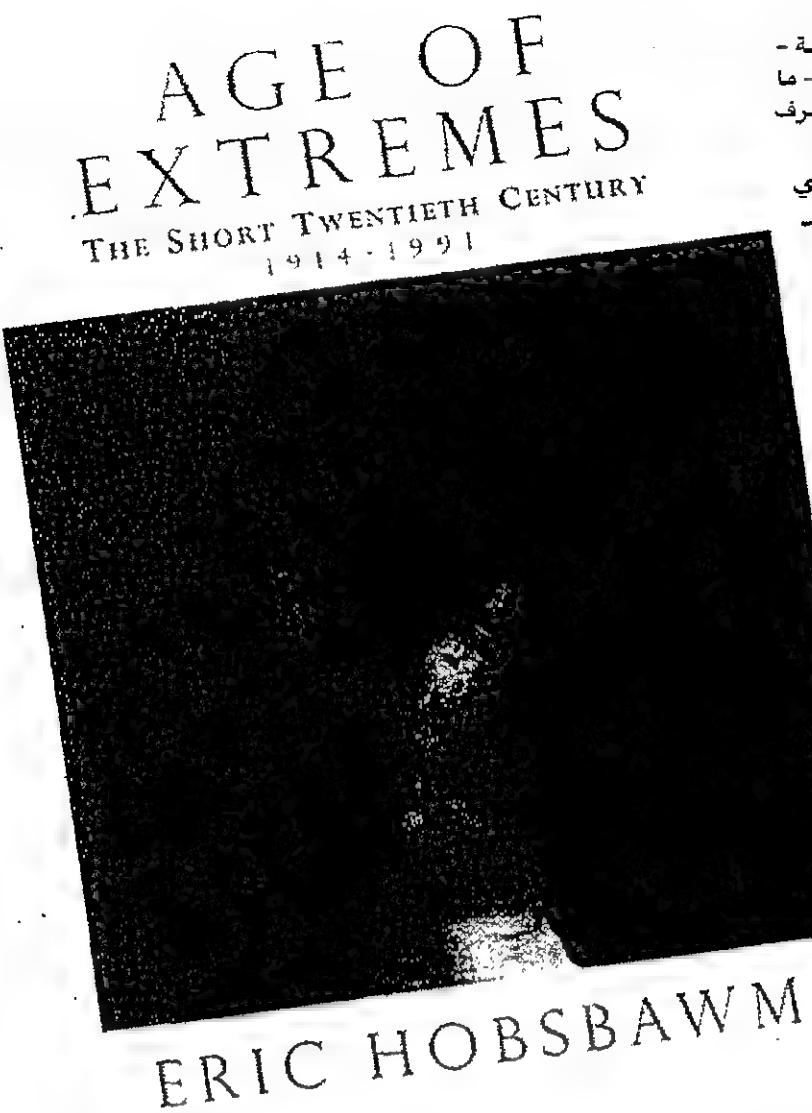






عشية صدوره بالغة العربية:

# المؤرخ البريطاني ايريك هوبزباوم اذ يؤرخ القرن العشرين



العشرين، (١٩١٤ - ١٩٩١) أو ما أطلق عليه المؤلف، عصر الهيايات القصوى، (Age Of Extremes). هذا الكتاب سوف يصدر في تموز (يوليو) المقبل بالعربية عن وزارة الثقافة السورية في ثلاثة أجزاء. في هذا العرض اقتطف من مقدمة المؤلف الإضافية - وليس يستطيع أحد ان يلخص فلسفة كتاب مثل مؤلفه - ما يلي الضوء على هذا العمل الكبير الذي كان لي شرف ترجمته.

هشام الدجاني

ايريك هوبزباوم مؤرخ بريطاني من أصل نمسوي، جاء الى بريطانيا في سن مبكرة حاملاً معه جذوره الماركسية. عمل في الجامعات البريطانية استاذاً للتاريخ، وخلال مسيرته العلمية الطويلة أרך ثلاثة قرون متعاقبة (الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين) بالإضافة الى عدة كتب سياسية أخرى. وهذا ما جعل بعض الدارسين يصنفونه بأنه مؤرخ عصور. في حين اعتبره آخرون عن جدارة واحداً من أعظم مؤرخي عصرنا. العمل الأخير لهذا المؤرخ كان «وجيز القرن

## لعبة الرأسمالية والإشتركية، بمشاركة الفاشية أحياناً، وهزيمتها في النهاية!

الاروبيين واولادهم، حتى وصلوا الى المرتبة الثالثة في اعداد البشر، وشكلت دولها الكبرى نظام السياسة الدولية. كانت الحرب العالمية الأولى حتى اعقاب الحرب العالمية الثانية بمثابة عصر الكارثة لهذا المجتمع. فقد راح يتعطل طوال أربعين عاماً ما بين قاجعة وأخرى. وجاءت اوقات امتنع فيها حتى المحافظون الانكلياء عن المرافعة على بقاءه.

لقد اهتز بفعل حربين عالميتين، تبعاً بموجتين من التمرد والثورة العالمية جلبت الى السلطة نظاماً زعم ان السيادة التي يربطها للمجتمع وعلى أية حال ان سجل المتنبئين في الثلاثين والاربعين سنة، التي خلت، فيها بلغت موهلاتهم المهنية كمتنبئين، سجل سيء للغاية وهو سجل ما تزال الحكومات ومعاها البحث الاقتصادي تثق به او تدعي ذلك.

في ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٢ ظهر الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران فجأة دونما سابق اعلان وبصورة غير متوقعة في سراييفو، مركز حرب البلقان التي جمدت حياة ما يقارب ١٥٠ ألف انسان خلال ما تبقى من العام. كان هدفه ان ينكر الرأي العام العالمي بخطر الأزمة اليوسوفية.

لقد اهتز بفعل حربين عالميتين، تبعاً بموجتين من التمرد والثورة العالمية جلبت الى السلطة نظاماً زعم ان السيادة التي يربطها للمجتمع وعلى أية حال ان سجل المتنبئين في الثلاثين والاربعين سنة، التي خلت، فيها بلغت موهلاتهم المهنية كمتنبئين، سجل سيء للغاية وهو سجل ما تزال الحكومات ومعاها البحث الاقتصادي تثق به او تدعي ذلك.

في ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٢ ظهر الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران فجأة دونما سابق اعلان وبصورة غير متوقعة في سراييفو، مركز حرب البلقان التي جمدت حياة ما يقارب ١٥٠ ألف انسان خلال ما تبقى من العام. كان هدفه ان ينكر الرأي العام العالمي بخطر الأزمة اليوسوفية.

في ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٢ ظهر الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران فجأة دونما سابق اعلان وبصورة غير متوقعة في سراييفو، مركز حرب البلقان التي جمدت حياة ما يقارب ١٥٠ ألف انسان خلال ما تبقى من العام. كان هدفه ان ينكر الرأي العام العالمي بخطر الأزمة اليوسوفية.

عصر الكارثة الممتد من ١٩١٤ الى ما بعد الحرب العالمية الثانية، أعقبته فترة تراوح بين ٢٥ و٣٠ سنة من النمو الاقتصادي الاستثنائي والتحول الاجتماعي، فترة ربما غيرت المجتمع الانساني بعمق أكبر من أية فترة أخرى تماثلها في العصر.

عصر الكارثة الممتد من ١٩١٤ الى ما بعد الحرب العالمية الثانية، أعقبته فترة تراوح بين ٢٥ و٣٠ سنة من النمو الاقتصادي الاستثنائي والتحول الاجتماعي، فترة ربما غيرت المجتمع الانساني بعمق أكبر من أية فترة أخرى تماثلها في العصر.

عصر الكارثة الممتد من ١٩١٤ الى ما بعد الحرب العالمية الثانية، أعقبته فترة تراوح بين ٢٥ و٣٠ سنة من النمو الاقتصادي الاستثنائي والتحول الاجتماعي، فترة ربما غيرت المجتمع الانساني بعمق أكبر من أية فترة أخرى تماثلها في العصر.

ومع هذا، حتى عندما نجت - بل ما ان نجت - الرأسمالية الليبرالية من التحدي الثلاثي: الانهيار الاقتصادي، والفاشية، والحرب، حتى بدت في مواجهة مع التقدم العالي للثورة التي صار يوسعها الآن ان تحتشد حول الاتحاد السوفياتي، البلد الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية كقوة عظمى.

ومع هذا، حتى عندما نجت - بل ما ان نجت - الرأسمالية الليبرالية من التحدي الثلاثي: الانهيار الاقتصادي، والفاشية، والحرب، حتى بدت في مواجهة مع التقدم العالي للثورة التي صار يوسعها الآن ان تحتشد حول الاتحاد السوفياتي، البلد الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية كقوة عظمى.

ومع هذا، حتى عندما نجت - بل ما ان نجت - الرأسمالية الليبرالية من التحدي الثلاثي: الانهيار الاقتصادي، والفاشية، والحرب، حتى بدت في مواجهة مع التقدم العالي للثورة التي صار يوسعها الآن ان تحتشد حول الاتحاد السوفياتي، البلد الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية كقوة عظمى.

كان انجازاً مشهوراً لرأسمالية القرن التاسع عشر الليبرالية. حتى الولايات المتحدة التي سلمت من الحرب والثورة بدت قريبة من الانهيار. وبينما كان الاقتصاد يتعثر اختفت تماماً مؤسسات الديمقراطية الليبرالية في الفترة ١٩١٧ - ١٩٢٤ من العالم باستثناء جزء يسير من أوروبا والجزء من اميركا الشمالية وأستراليا، ما تقدم الفاشية والانظمة الحزبية المتسلطة الدائرة في كلتها.

كان انجازاً مشهوراً لرأسمالية القرن التاسع عشر الليبرالية. حتى الولايات المتحدة التي سلمت من الحرب والثورة بدت قريبة من الانهيار. وبينما كان الاقتصاد يتعثر اختفت تماماً مؤسسات الديمقراطية الليبرالية في الفترة ١٩١٧ - ١٩٢٤ من العالم باستثناء جزء يسير من أوروبا والجزء من اميركا الشمالية وأستراليا، ما تقدم الفاشية والانظمة الحزبية المتسلطة الدائرة في كلتها.

كان انجازاً مشهوراً لرأسمالية القرن التاسع عشر الليبرالية. حتى الولايات المتحدة التي سلمت من الحرب والثورة بدت قريبة من الانهيار. وبينما كان الاقتصاد يتعثر اختفت تماماً مؤسسات الديمقراطية الليبرالية في الفترة ١٩١٧ - ١٩٢٤ من العالم باستثناء جزء يسير من أوروبا والجزء من اميركا الشمالية وأستراليا، ما تقدم الفاشية والانظمة الحزبية المتسلطة الدائرة في كلتها.

لقد كان انتصار الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية بقاء الاقتصاد الروسي القيصري في الحرب العالمية الأولى (غتريل - هاريسون، ١٩٩٣). بدون هذا الانتصار كان من الممكن لعالم الغرب اليوم (خارج الولايات المتحدة) ان يكون مجموعة من التحولات عن أنظمة قاتنية استبدادية بدلاً من مجموعة التحولات على أساس ليبرالي برلاني.

لقد كان انتصار الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية بقاء الاقتصاد الروسي القيصري في الحرب العالمية الأولى (غتريل - هاريسون، ١٩٩٣). بدون هذا الانتصار كان من الممكن لعالم الغرب اليوم (خارج الولايات المتحدة) ان يكون مجموعة من التحولات عن أنظمة قاتنية استبدادية بدلاً من مجموعة التحولات على أساس ليبرالي برلاني.

لقد كان انتصار الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية بقاء الاقتصاد الروسي القيصري في الحرب العالمية الأولى (غتريل - هاريسون، ١٩٩٣). بدون هذا الانتصار كان من الممكن لعالم الغرب اليوم (خارج الولايات المتحدة) ان يكون مجموعة من التحولات عن أنظمة قاتنية استبدادية بدلاً من مجموعة التحولات على أساس ليبرالي برلاني.

لقد كان انتصار الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية بقاء الاقتصاد الروسي القيصري في الحرب العالمية الأولى (غتريل - هاريسون، ١٩٩٣). بدون هذا الانتصار كان من الممكن لعالم الغرب اليوم (خارج الولايات المتحدة) ان يكون مجموعة من التحولات عن أنظمة قاتنية استبدادية بدلاً من مجموعة التحولات على أساس ليبرالي برلاني.

لقد كان انتصار الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية بقاء الاقتصاد الروسي القيصري في الحرب العالمية الأولى (غتريل - هاريسون، ١٩٩٣). بدون هذا الانتصار كان من الممكن لعالم الغرب اليوم (خارج الولايات المتحدة) ان يكون مجموعة من التحولات عن أنظمة قاتنية استبدادية بدلاً من مجموعة التحولات على أساس ليبرالي برلاني.

لقد كان انتصار الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية بقاء الاقتصاد الروسي القيصري في الحرب العالمية الأولى (غتريل - هاريسون، ١٩٩٣). بدون هذا الانتصار كان من الممكن لعالم الغرب اليوم (خارج الولايات المتحدة) ان يكون مجموعة من التحولات عن أنظمة قاتنية استبدادية بدلاً من مجموعة التحولات على أساس ليبرالي برلاني.

### الإعلان رقيباً... أشبه بالديكتاتور

في عالم أصبحت العولمة وتوازن السوق شاريين الوحيدين، لم يعد إنتاج الاعلاني هذا الحضر على الاستهلاك. فقد غدا في الثمانينات، فناء، تتناقله الشعوب بين عواطف اللغة والعادات، متخطياً السل الاستهلاكية البحتة. بيد ان التسهيلات التي تعبها تريد اقتناعاً بان الاعلان هو أيضاً «حرة» لما يوفره من ابرادات تفني عن الجوع الى المساعدا الحكومية، أو تخفف من ضغوطات الجمهور على وسائل الاعلام، حتى ان الشبكة الاميركية «سي. إن. إن» لم تتأخر عن تقديم افلام اعلامية عن الاعلان. فهذا الحسن يمل التجاذبات الثقافية والترفيهية كافة ويكفل الحرية للمستهلك.

هذه الصورة المثالية تصطبغ اليوم بواقع مختلف بدأ يظهر اثره في عدد من دول العالم الغربي، في فرنسا، محطة التلفزيون TF1 التي تعتبر الأكثر شعبية، قررت ليرامها للجنة الجديدة، ان تأخذ بعين الاعتبار تفضيلات الشركات الاعلانية في خياراتها. بعض النظر عن نسبة تتبع الجمهور للبرامج.

فالشركات الاعلانية لا يهملها فحسب ان تبت الحطة برامج يتتبعها الجمهور العريض مهما تدنى مستواها الفني، بل أيضاً نوعية في البرامج التي لا تسي الى صورة الاعلان المبثوث ككل التي يفهم منها انها تنطوي على نقد للثقافة الاعلانية. حتى لو حظي البرنامج بإقبال المشاهدين، فقد يلغى بسبب مقاطعة المعلنين له.

الخريف القادم ستطفي المحطة الفرنسية عدداً من نتاجاتها لارضاء معلنينها ورسانيلهم. وهذا التيار الجديد في الرقابة هو اليوم المسيطر في الولايات المتحدة. مؤخراً شركة السيارات «كرايسلر» هددت مجلة «اسكواير» بسحب صفحاتها الاعلانية الاربع اذا نشرت مجلة موضوعاً حول العلاقات العاطفية، قد يكون مسيئاً للأخلاق الحميدة. بالطبع لم تتأخر المجلة في نزع هذا الموضوع الحساس من صفحاتها.

ضغوطات كهذه لا تأتي فقط من شركة «كرايسلر». عدد كبير من الشركات الاميركية غدا اليوم، عبر الاعلانات يفرض رقابة على وسائل الاعلام الاميركية «كولمبيا» - بالموليف، تطلب من شركة اعلاناتها عدم التعامل مع وسائل اعلام تنشر مواضيع مثالية لـ «الحياة الاجتماعية» أو الذوق الحميد، على ان هناك ميثاقاً غير معلن صاغته شركة «يونغ اند روبينكام» المسؤولة عن ميزانية «كولمبيا» الاعلانية في تعاملها مع وسائل الاعلام. فقد عمل الفاء حملة اعلامية لسيارات «فورد» في مجلة «نيو يوركر» بسبب نشرها كلمة بذيئة، أصحاب المجلة على ان يرسلوا الى خمسين شركة «حساسة» محتوى الاعداد القادمة والتنبيه الى امكان وجود مواضيع «حساسة» في صفحاتها.

هذه الرقابة الجديدة لا يمكن التصدي لها. فـ «كرايسلر» وحدها تبتز سنوياً في الصحف الاميركية ميزانية توازي مئتين وسبعين مليون دولار. وعلى رغم ان الاستثمارات تشير الى ان مستهلكي سيارات كرايسلر لا يتزعجون من وجود اعلاناتها في مجلات تنشر مواضيع «مثيره»، فإن الشركة تواظب على مطالبة الصحف والمجلات بعدم نشر مواضيع «سلبية» والا فإن العقاب سيكمن.

جرمان وسيلة الاعلام من اعلانات على ستة شهور، وهذا كإطار أول إعلام ظن انه حر في خياراته التحريرية. الاعلان لا يتحكم اليوم فقط بمستوى وسائل الاعلام، بل أيضاً بالخيارات الانتاجية للأفلام.

سلع هوليوود الباهظة عليها الآن ان تكون نقطة الانطلاق للعمليات الاعلانية. فيلم «حرب النجوم» زاد على ايرادات حضوره أربعة بلايين دولار من السلع الاعلانية التي «استلهمت» من الفيلم: ملصقات، ألعاب، ثياب «الحديقة الجوراسية» الذي باع تذاكر تتر بحوالي ٩٠٠ مليون دولار. تخلف الـ «ليون» فيلم لستة التامة يتوقع الاعلانية. وهناك خمسون مشروع فيلم لستة التامة يتوقع انتاجها على مقدار توقعات ايراداتها غير الناجمة عن بيع التذاكر. حتى ان شركات الافلام في تسويقها سلحتها اخذت تحداً من هذا الفيلم موجه للمصان من عام ١٩٣٨ سنة وما فوق، وان هذا الأخير هو للفتيات ما بين الـ ٨ والـ ١٥ سنة.

موضوع الفيلم أو طريقة معالجته الفنية ما عدا المنتج الأول، لأن جمهور السينما لم يعد الهدف الأول في عملية إنتاج الافلام. والاعلان الذي غدا اليوم المراقب الأول لا يعرف الرقابة. هذا ما يلهمه كل يوم مستخدم شبكة انترنت.

في اميركا، الخبير الاعلاني لا يستأن قبل دخول صناديق البريد الالكترونية (Email) - لا ميزانية باعثة للمعلنين على انترنت. يكفهم برنامج مخصص لآلة زياتن محتلمين، وعلى المعلن ان يكون، انن، مختصاً بفنون المعلوماتية لمناقص عتارين مشتركين الشبكة العالمية. بيد ان الاعلان يحتاج في توجيهه للسوق الى الدقة وسعة من زياتنه. وهناك اليوم برامج معلوماتية مخصصة في «امتصاص» لوائح المشتركين ودراسة اصارهم، ومنهم، وتوجهاتهم السياسية، وعبايتهم، وطريقة عيشهم، أي انه أضفى باستطاعة المعلن خلق الحياة الخاصة للمتلصطين على انترنت ومعرفة اسرارهم كافة، حتى ان سرية المعلومات الخاصة غدت اليوم الثاني لمشاركة الشبكة. بعد الرقابة التي تلوح بها الحكومات بين الفينة والأخرى.

المفسد والملم في الأسر ان أعداء الرقابة على انترنت بطالين اليوم الحكومات بدراقية المعلنين على الشبكة الذين من أجل تسويق سلهم، أخفوا يدرسون تصرفاتهم اليومية، ودين أي خلل أو حياء، يراقبونها.



مارك صانع



## تاريخ جديد، ليوغوسلافيا السابقة، ينزع الأسطورة عن تيتو وصورته

بين كتابين أو ثلاثة

## مهمة القاص

هل يمكن عزل التجربة القصصية للكاتب عن تجربته الحياتية العامة لا يبدو الأمر كذلك، بل نحسب أن هذا الفصل هو عملية مستحيلة. هذا كانت الحياة ذاتها لا تتحول إلى كتاب، فمن أين تأتي الكتابة إذن؟

في الكتابة هي جوهر الحياة وتقاسمها، لكن الحياة في النص القصصي هي غيرها في الواقع. وهنا يكمن الإشكال، أي في كيفية التعبير بين الحياة ذات الصلة بالكتابة وبين الواقع الخام الذي يطوقه عالم الحياة وبعضها.

ومهمة القاص تكمن في هذا التفريق الحساس بين جوهر الحياة الذي يشكل منه مجرد الكتابة وإيقاعها. وبين هوامس كثيرة في الواقع مبتثرة وعابرة بين حساسية لحظة إنسانية تتكشف فيها حياة الإنسان وتشاعره وبين عبادات التجربة وتكراراتها الملهمة. وقمة التجربة هنا لا تتعلق بأحداث كبيرة، أو صغيرة، بل بالخبرة الرجعية التي حددت خياراته وخطته.

التفريق الحساس بين جوهر الحياة الذي يشكل منه مجرد الكتابة وإيقاعها. وبين هوامس كثيرة في الواقع مبتثرة وعابرة بين حساسية لحظة إنسانية تتكشف فيها حياة الإنسان وتشاعره وبين عبادات التجربة وتكراراتها الملهمة. وقمة التجربة هنا لا تتعلق بأحداث كبيرة، أو صغيرة، بل بالخبرة الرجعية التي حددت خياراته وخطته.

التفريق الحساس بين جوهر الحياة الذي يشكل منه مجرد الكتابة وإيقاعها. وبين هوامس كثيرة في الواقع مبتثرة وعابرة بين حساسية لحظة إنسانية تتكشف فيها حياة الإنسان وتشاعره وبين عبادات التجربة وتكراراتها الملهمة. وقمة التجربة هنا لا تتعلق بأحداث كبيرة، أو صغيرة، بل بالخبرة الرجعية التي حددت خياراته وخطته.

التفريق الحساس بين جوهر الحياة الذي يشكل منه مجرد الكتابة وإيقاعها. وبين هوامس كثيرة في الواقع مبتثرة وعابرة بين حساسية لحظة إنسانية تتكشف فيها حياة الإنسان وتشاعره وبين عبادات التجربة وتكراراتها الملهمة. وقمة التجربة هنا لا تتعلق بأحداث كبيرة، أو صغيرة، بل بالخبرة الرجعية التي حددت خياراته وخطته.

التفريق الحساس بين جوهر الحياة الذي يشكل منه مجرد الكتابة وإيقاعها. وبين هوامس كثيرة في الواقع مبتثرة وعابرة بين حساسية لحظة إنسانية تتكشف فيها حياة الإنسان وتشاعره وبين عبادات التجربة وتكراراتها الملهمة. وقمة التجربة هنا لا تتعلق بأحداث كبيرة، أو صغيرة، بل بالخبرة الرجعية التي حددت خياراته وخطته.

التفريق الحساس بين جوهر الحياة الذي يشكل منه مجرد الكتابة وإيقاعها. وبين هوامس كثيرة في الواقع مبتثرة وعابرة بين حساسية لحظة إنسانية تتكشف فيها حياة الإنسان وتشاعره وبين عبادات التجربة وتكراراتها الملهمة. وقمة التجربة هنا لا تتعلق بأحداث كبيرة، أو صغيرة، بل بالخبرة الرجعية التي حددت خياراته وخطته.

التفريق الحساس بين جوهر الحياة الذي يشكل منه مجرد الكتابة وإيقاعها. وبين هوامس كثيرة في الواقع مبتثرة وعابرة بين حساسية لحظة إنسانية تتكشف فيها حياة الإنسان وتشاعره وبين عبادات التجربة وتكراراتها الملهمة. وقمة التجربة هنا لا تتعلق بأحداث كبيرة، أو صغيرة، بل بالخبرة الرجعية التي حددت خياراته وخطته.

زعيماً يوغوسلافياً ملهماً ومثالياً ليتحول إلى مجرد عبء متكرر، أو حتى سافراً للصرير.

فنتيتو هو الذي نقض الشرعية الصربية، وهو الذي أزال صفة الدولة عن الأمة الصربية. ولو كان كل المطلوب أن يكون تيتو كيش فداء لإنسان، ولكن النقد الموجه إليه لا ينصب على كونه حاكماً مستبداً بامر، بل على كونه كروائياً. وذلك هو عكس حساب سلوبودان ميلوسيفتش.

فلنكنه صباح لهذا الأخير أن يكون ديكتاتوراً ما دام صربياً، وما دام - على الأخص - يتصدى للقمرة الدولية المستمرة منذ نصف قرن على الأقل ضد الأمة الصربية.

وليس من قبيل الصبغة أن يكون المؤرخ فسلان جويوتش، الذي كان عضواً بارزاً في العهد التاريخي المحاصر ليوغوسلافيا، من طليعة مؤرخي الشيوعية قبل أن ينضم إلى صفه التاريخ البلقاني القومي الزرقة. قد وجه باسم «رابطة الصداقة الصربية - الروسية» التي كان يديرها، رسالة مفتوحة إلى الرئيس الروسي بربيس لينينس بلومه فيها على احتيازه إلى جانب أعداء صربيا في الوقت الذي كان فيه مصيرها، لليرة الثالثة في التاريخ بين يدي روسيا. فروسيا، بتدخلها في الحلفاء، قد دقت عن أن تكون صلافية، بل دقت حتى أن تكون ليوغوسلافية.

ومثلها مثل اكتشاف، العودة الأيديولوجية الصربية، فإنها قد أضحت منذ انبعاثها لمصلحة الدول الغربية، شريكاً في جريمة إبادة الجنس البشري التي يتعرض لها الصربيون من قبل العالم أجمع.

وعني عن البيان أن التاريخ بكفه في هذا الاضطهاد الجماعي، هذا، عن أن يكون علم الحقيقة الموضوعية. ففي هذا التاريخ الموضوعي حتى نضع العظم يحضر كل شيء إلا الحقيقة التاريخية نفسها.

جورج طراييشي

صنع قراره. ومع أن الصراع كان بين الحكام العرب وليس بين الشعوب، إلا أن الطروحات القائلة بأن الديمقراطية هي الحل الأمثل لشاغل المجتمعات العربية تبقى ناقصة لأن الديمقراطية أصبحت أشكال الحكم إقامة وإدارة واستمرارية.

ولا بد من تركيز الجهود على حل مشاكل الفقر والبطالة التي قد تحدث هجرة جماعية إلى الشمال وترفع نسبة المسلمين هناك إلى ٢٠ بالمئة. بعد عقد من الزمن مما يفرز مشاكل من نوع جديد. وبيرة التشاؤم غير خافية هنا لئلا مستقبل الإنفصالية القائمة في المنطقة ومن ضمنها نظام إيران الإسلامية ونظام تركيا العلماني المزعوم.

ويوصي المؤلف دارسي منطقة الشرق الأوسط بعدم الوقوع في شرك تحليل المشاكل القائمة والمائلة سياسياً واقتصادياً على أسس تقنيية مغلوطة وإفكار نمطية. ويرى أن الخيار العلماني هو مخرج حتمي، رغم عدم شعبيته الآن ضمن أوساط من يؤمنون أنهم رواد الحوار الإسلامي مع الغرب. لأن طريقهم تجنب الخطر في مسألة الحداثة في مجتمعاتهم، فيما إيديولوجيتهم الدينية المزعومة لم تفرز حلولاً محددة لمشاكل الاقتصاد والاجتماع والنظام السياسي في العصر الحديث. والحال أن من الضروري ترجمة هذا الكلام بعد استشارة الناشئين والمؤلفين بالمطبع - ليكون في متناول القارئ العربي النخبوي والمثقف على السواء.

ناصر منيف قلاوون

شعب شهيد وضحية مؤامرة دولية من جانب الحلفاء الذين كانوا، وأقنع تحت نفوذ وهيمنة عملاء القوميات اليوغوسلافية غير الصربية. وعلى هذا النحو انقلبت رأساً على عقب الميثولوجيا الشيوعية التي ما كان لها من هم في أيام تيتو، سوى أن تصور الصرب، المكين في صورة الأشرار المتعاونين مع النازي المحتل، والشيوعيين الخبيثين في صورة الأبطال الذين نذروا أنفسهم لمقاومة هذا المحتل.

وزراء غزارة الموضوع التاريخي الصربي التي تنفقت على امتداد الثمانينات فإن القارئ الحادي لها لا يستطيع أن يخرج إلا بانطباع واحد: قليل غربة الحقيقة هو ما تطلق من قفقه بل غربة القومية. ومحاولات إعادة كتابة التاريخ اليوغوسلافية لم تقاد إلا إلى إقامة ميثولوجيا جديدة من طبيعة قومية وشمولية بدلت الميثولوجيات اليوغوسلافية الوحدوية التي عمل النظام الشيوعي السابق على إرسائها على مدى عقود أربعة.

وإبداء من القوميات اليوغوسلافية، تلك اتحاد الجمهوريات اليوغوسلافية، طغت النزعة السياسية والقومية طغياناً تاماً على الكتابة التاريخية. ففي مخاض الحرب الأهلية لم يعد ثمة مجال لحيطة تاريخية. فالحقيقة إما أن تكون صربية أو لا تكون.

وكذلك هو الشأن في الطرف المقابل، كروائياً كان أم يوغوسلافياً أم بوسنياً. ففي صربيا، كما في سائر المناطق القومية ليوغوسلافيا السابقة، بات التاريخ فصل للزاد سياسي.

ورغم أن سلوبودان ميلوسيفتش، رئيس جمهورية صربيا الحالي، كان هو نفسه يوغوسلافياً، إلا أن بقدر ما صور نفسه وريثاً لتيتو، فإنه هو الذي أصبر أوامر من قوق، ما كان يبيع للمؤرخين الصربيين كيما يفعلوا، في تقويض الشرعية التاريخية لتيتو.

وهكذا كف «المارشال» في أمبيات التسمينات التاريخية عن أن يكون

ويعتقد أن يبيح حاول أن يبرر ثمة تيتو نفسه ملقباً بال«مؤسس» على رجال الجهاز التحاقن مع، إلا أن كتابه لم يبدأ أن يهدم أسطورة تيتو إلا ليؤسس مكانها أسطورة بديلة عن مؤامرة كرواتية مستمرة لإبادة الجنس الصربي.

وقد تلقف المؤرخ فسلان جويوتش هذه الأسطورة ليعيد تأويل كل الحرب العالمية الثانية من خلال كتابه الذي أصدره عام ١٩٨٥ تحت عنوان: «الحلفاء ومأساة الحرب اليوغوسلافية». وفي هذا الكتاب تحول الصرب إلى

خاض في بعض المناطق معارك ضارية، وأن العدو النازي ما استقبل بلا قتال إلا في المناطق الكرواتية والمقدونية، لا في المناطق التي تسكنها غالبية من الصرب. وفيما وقع في صفوفهم نحو من مليون «شهيد»، فُخس أكثرهم نحو من مئتين اعتقال الفاشيين والكرواتيين.

وقد فجر فلاديمير بيجير فضيلة حقيقية عندما نشر الجزء الثاني من «مساهمات جديدة حول سيرة حياة تيتو»، مستعيداً فيه رواية ميلوفان جيلاس، المنشق اليوغوسلافي المشهور، عن خيانة اقترعها تيتو أثناء الحرب العالمية الثانية.

فقد كان جيلاس، غداة وفاة تيتو، نشر في الخارج كتاباً بعنوان «تيتو، صديقي وعوني». وفي هذا الكتاب لم يكتف جيلاس بتصوير تيتو في صورة مفاسد شر إلى السلطة وإلى حياة الترف ويحصل لحساب الكوكتين.

بل اتهمه أيضاً بأنه تفاوض مع الألمان في آذار (مارس) ١٩٤٣ على وقف إطلاق النار ليتفرغ للتصدي لإنزال محتمل للقوات البريطانية على شاطئ البحر الأدياتيكي، الشيء الذي كان من شأنه ترجيح كفة الجيش للملكي اليوغوسلافي والحول دون وصول الشيوعيين إلى السلطة.

وفضلاً عن تثبيت هذه الواقعة في أذهان أكاديميين أن الفرضي الحاكم في أيام تيتو كان عبارة عن طوي، معار ليوغوسلافية حقة من المتطرفين الكرواتيين - السلوفاينيين.

ومع أن يبيح حاول أن يبرر ثمة تيتو نفسه ملقباً بال«مؤسس» على رجال الجهاز التحاقن مع، إلا أن كتابه لم يبدأ أن يهدم أسطورة تيتو إلا ليؤسس مكانها أسطورة بديلة عن مؤامرة كرواتية مستمرة لإبادة الجنس الصربي.

وقد تلقف المؤرخ فسلان جويوتش هذه الأسطورة ليعيد تأويل كل الحرب العالمية الثانية من خلال كتابه الذي أصدره عام ١٩٨٥ تحت عنوان: «الحلفاء ومأساة الحرب اليوغوسلافية». وفي هذا الكتاب تحول الصرب إلى

ويعتقد أن يبيح حاول أن يبرر ثمة تيتو نفسه ملقباً بال«مؤسس» على رجال الجهاز التحاقن مع، إلا أن كتابه لم يبدأ أن يهدم أسطورة تيتو إلا ليؤسس مكانها أسطورة بديلة عن مؤامرة كرواتية مستمرة لإبادة الجنس الصربي.

وقد تلقف المؤرخ فسلان جويوتش هذه الأسطورة ليعيد تأويل كل الحرب العالمية الثانية من خلال كتابه الذي أصدره عام ١٩٨٥ تحت عنوان: «الحلفاء ومأساة الحرب اليوغوسلافية». وفي هذا الكتاب تحول الصرب إلى

ويعتقد أن يبيح حاول أن يبرر ثمة تيتو نفسه ملقباً بال«مؤسس» على رجال الجهاز التحاقن مع، إلا أن كتابه لم يبدأ أن يهدم أسطورة تيتو إلا ليؤسس مكانها أسطورة بديلة عن مؤامرة كرواتية مستمرة لإبادة الجنس الصربي.

وقد تلقف المؤرخ فسلان جويوتش هذه الأسطورة ليعيد تأويل كل الحرب العالمية الثانية من خلال كتابه الذي أصدره عام ١٩٨٥ تحت عنوان: «الحلفاء ومأساة الحرب اليوغوسلافية». وفي هذا الكتاب تحول الصرب إلى

ويعتقد أن يبيح حاول أن يبرر ثمة تيتو نفسه ملقباً بال«مؤسس» على رجال الجهاز التحاقن مع، إلا أن كتابه لم يبدأ أن يهدم أسطورة تيتو إلا ليؤسس مكانها أسطورة بديلة عن مؤامرة كرواتية مستمرة لإبادة الجنس الصربي.

وانغلز، الأبوين المؤسسين للماركسية، بل لينين نفسه الذي ما زلت أعماله الكاملة، حتى بعد رفع الرقابة الستالينية عليها، عن الختمين مجلدًا. وفضلاً عن الطبعه الكاملة باللغة الصربية - الكرواتية، رصدت عشرات الملايين من الدولارات لترجمة كتاباته، تيتو إلى السلوفاينية، والمقدونية، والمجرية والألبانية، فضلاً عن التعاقد مع جامعة هامبورغ لأصدار طبعه الثانية مختصرة في ثمانية مجلدات لأعمال «المارشال».

ولكن في الوقت الذي كان يتوالى فيه نشر مجلدات هذه الطبعه الكاملة التي لم يقبض لها قط أن تكتمل، جاءت وفاة تيتو في ١٩٨٠ لتطلق السنة المؤرخين من عقلائها.

فبعد عام واحد على وفاته أصدر الكاتب الصربي سيرته، فلاديمير بيجير، مساهمات جديدة حول سيرة حياة جويوتش برون تيتو.

ورغم أن هذه «المساهمات» حاولت الحفاظ على هالة «العبقريّة الثورية» المزعومة التي المارشال الراحل، إلا أنها تضمنت تفصيلاً فتح الباب أمام نقاش لا مثمن.

فخلاً للصورة المثالية المرسومة عن المقاومة الشيوعية بقيادة تيتو أثناء الحرب العالمية الثانية، كشفت «المساهمات» عن «المقاومين» ما خاضوا حرباً مقاومة ضد المحتل النازي بغير ما خاضوا غمار حرب أهلية وصار صرباً لتصفية خصومهم من ضباط وحدات الجيش الملكي المؤلفة في غالبيتها من الصرب.

ثم كانت الفضيحة «التاريخية» الثانية عندما نشر الجرائل الفيدرالية، الكثير السابق لعهد التاريخ العسكري بيلغرا، دراسة مسهبة في ١٩٨٢ تحت عنوان: «مسلحون ملكة يوغوسلافيا في ١٩٤١: الأسباب والتأثير».

فخلاً للصورة المثالية المرسومة عن المقاومة الشيوعية بقيادة تيتو أثناء الحرب العالمية الثانية، كشفت «المساهمات» عن «المقاومين» ما خاضوا حرباً مقاومة ضد المحتل النازي بغير ما خاضوا غمار حرب أهلية وصار صرباً لتصفية خصومهم من ضباط وحدات الجيش الملكي المؤلفة في غالبيتها من الصرب.

ثم كانت الفضيحة «التاريخية» الثانية عندما نشر الجرائل الفيدرالية، الكثير السابق لعهد التاريخ العسكري بيلغرا، دراسة مسهبة في ١٩٨٢ تحت عنوان: «مسلحون ملكة يوغوسلافيا في ١٩٤١: الأسباب والتأثير».

فخلاً للصورة المثالية المرسومة عن المقاومة الشيوعية بقيادة تيتو أثناء الحرب العالمية الثانية، كشفت «المساهمات» عن «المقاومين» ما خاضوا حرباً مقاومة ضد المحتل النازي بغير ما خاضوا غمار حرب أهلية وصار صرباً لتصفية خصومهم من ضباط وحدات الجيش الملكي المؤلفة في غالبيتها من الصرب.

ثم كانت الفضيحة «التاريخية» الثانية عندما نشر الجرائل الفيدرالية، الكثير السابق لعهد التاريخ العسكري بيلغرا، دراسة مسهبة في ١٩٨٢ تحت عنوان: «مسلحون ملكة يوغوسلافيا في ١٩٤١: الأسباب والتأثير».

فخلاً للصورة المثالية المرسومة عن المقاومة الشيوعية بقيادة تيتو أثناء الحرب العالمية الثانية، كشفت «المساهمات» عن «المقاومين» ما خاضوا حرباً مقاومة ضد المحتل النازي بغير ما خاضوا غمار حرب أهلية وصار صرباً لتصفية خصومهم من ضباط وحدات الجيش الملكي المؤلفة في غالبيتها من الصرب.

ثم كانت الفضيحة «التاريخية» الثانية عندما نشر الجرائل الفيدرالية، الكثير السابق لعهد التاريخ العسكري بيلغرا، دراسة مسهبة في ١٩٨٢ تحت عنوان: «مسلحون ملكة يوغوسلافيا في ١٩٤١: الأسباب والتأثير».

يوغوسلافيا، أي بلد السلافين الجنوبيين. وقد تهدت الوحدة اليوغوسلافية بشكل خطير أثناء الحرب العالمية الثانية على أثر الاحتلال النازي وإعلان قيام دولة كرواتية مستقلة، غالبية سكانها من الكاثوليك بالمقابلة مع صربيا بغالبيةها الأورثوذكسية.

ولكن ما جزاء الألمان عاد المقامون يوحدهم بقيادة جوزيف برون تيتو، زعيم الحزب الشيوعي اليوغوسلافي. والحال أن تيتو - وهنا جريولوجية الأزمة - لم يكن صربياً، بل كان كرواتياً، والجمهورية الاتحادية التي قامت تحت قيادته ابتداء من ١٩٤٥ كانت تضم غالبية ٣٦ في المئة من الصرب وأقلية ٢٠ في المئة من الكروات.

ويبدو أن تيتو، من أجل تقوية يوغوسلافيا، عمل على إضعاف صربيا. ويبدو أن هذا أيضاً ما لم يغيره القوميون الصربيون لتيتو قط. فبعد وفاته عام ١٩٨٠، وعلى الأخص منذ تزعم سلوبودان ميلوسيفتش رابطة الشيوعيين الصربيين عام ١٩٨٧، باتت إعادة كتابة تاريخ يوغوسلافيا والشعوب اليوغوسلافية مطروحة في رأس جدول الأعمال.

فالتاريخ كلف في الحالة اليوغوسلافية عن أن يكون علماً موضوعياً ليقو موضوعاً للوهو. فمن خلال تسييسه باتت تتحدد مصائر الصراع على السلطة وعلى الهوية بين شتى قوميات يوغوسلافيا السابقة.

ولقد كان الضحية الأولى لإعادة كتابة تاريخ يوغوسلافيا تيتو نفسه. ف«المارشال» الذي تحكم بمصائر يوغوسلافيا على مدى ٣٥ عاماً، كان تحول في السنوات الأخيرة من حكمه وحياته إلى صنم حقيقي.

وقد عيّن كل جهود معهد التاريخ المعاصر بيلغرا لنشر أعماله الكاملة، أي خطابه ورسائله ومقالاته وبرقياتته وقراراته ومراسيمه، سواء منها ما كتبه بنفسه أو ما كتب باسمه، في ستين مجلدًا.

وهو بذلك قد بزل لا فقط ماركس والهدف من الوصول إلى وعي متحد اجتماعي وبول الشرق الأوسط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى حرب الخليج الأخيرة وإفراقها، وبالأخص عملية السلام المتعثرة حالياً.

ولقد قسم المؤلف كتابه إلى خمسة أقسام يحتوي كل منها على عدة مقالات وإسهامات في ورش عمل جامعية أو سياسية يجمعها رابط أساسي. فالقسم الأول يناقش الخطوط العامة والمسائل الأساسية للسياسة العربية من حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ إلى حرب الخليج عام ١٩٩١.

والقسم الثاني يناقش الوضع بين إيران والصيغة الناصرية طابع بانعكاساته القومية للاربعالية والسياسة المعادية للغرب الناتجة عن حرب ١٩٦٧ و١٩٦٧. ومقالات القسم الثاني تعالج مشاكل الزعامة والسياسة القومية في كل من سورية والأردن.

والقسم الثالث فيشرح مشاكل الدولة والمجتمع في مصر خلال القرنين الماضيين.

ويركز القسم الرابع على الهوية الفاصلة بين الشمال والجنوب والنقاش حول قضايا الديموقراطية وغير المسلمين في المجتمع الإسلامي والأهمية السياسية للنشوع الديني والثقافي والعربي في حوض المتوسط.

ويستل القسم الخامس الضوء على التطورات الأولى لضمورية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وإسهام فاتيكيوتيس في النقاش - المخاض داخل إسرائيل عشية اتفاق أوسلو.

ولا شك أن مصر تأخذ نصيباً وافراً من موضوعات الكتاب نظراً لدورها في

Antoine Marés (ed.)  
Histoire et Pouvoir  
en Europe Médiane.  
(التاريخ والسلطة في أوروبا الوسطى)  
L'Harmattan, Paris.  
1997.  
320 Pages.

إزاء أزمة الإيديولوجيات التي تصبغت تحتها في الثمانينات وبلغت أوجها في التسعينات، تنزع علوم الإنسان والمجتمع في تلك الثقافات العالم إلى الاضطلاع بدور إيديولوجيا بديلة من خلال تسييس العلم بالذات.

هذه الظاهرة تلحظ في الثقافة العربية المعاصرة من خلال تحول التراث إلى موضوع وساحة لصراع إيديولوجي بسيل بين اليمين واليسار، كما بين التيارات القومية والماركسية والماركسية السابقة والاصولية.

أوروبا الوسطى والبلقانية التي لا تمتلك استمرارية تراثية كتلك التي يتمتع بها العالم العربي، تصور بانقلا تاريخاً هو من الغنى ومن الثقل بحيث يغزو العالم المعاصر الأول ليوغوسلافيا من وجود لا كياناً ولا حتى اسماً.

ففي ١٩٢٩ فقط أعيد تسمية مملكة الصرب والكروات والسلوفين باسم

P.J. Vatikiotis.  
The Middle East from the end  
of Empire to the end of the Cold  
War.  
(الشرق الأوسط من نهاية الإمبراطورية إلى انتهاء الحرب الباردة).  
Routledge, London and New  
York.  
1997.  
284 Pages.

هذا الكتاب الجامع يمثل رؤية فكر اليرفوسوي بي. جي. فاتيكيوتيس ويحتوي على مقالات منشورة سابقاً اضاف إليها تقييمه الراجح والسافر أحياناً.

وإذا كان كتاب فاتيكيوتيس السابق بين العرب واليهود، الصغار عام ١٩٩١ يقترب من المكترات الشخصية فإن كتابه الأخير يناقش خلفيات الصراع ومظاهره في منطقة الشرق الأوسط بأسلوب علمي رصين.

ويقدم فاتيكيوتيس تحليلات وأجوبة مختلفة عما يجتره من يطلقون على أنفسهم «خبراء العلاقات الدولية»، لهم الحقائق الجديدة للنظام العالمي الجديد

طرفة عبد العزيز العبيكان.  
الحياة العلمية والاجتماعية في مكة في القرنين السابع والثامن للهجرة.  
مكتبة دار فهد الوطنية بالرياض.  
١٩٩٦.  
صحة ٣٢٩.

يعد كتاب الباحثة السعودية طرفة العبيكان أول كتاب من نوعه عن المدينة المنورة خلال فترة الخلافة العباسية.

وهي فترة شهدت تحولات تاريخية اجتماعية في معظم أنحاء العالم الإسلامي ومنها الحجاز.

بدأ الكتاب بتقديم نظرة موجزة على الحياة السياسية في مكة في القرنين السابع والثامن للهجرة، ذلك الوضع السياسي هو الوعاء الذي تدور في نطاقه الحياة العلمية والاجتماعية.

وقد كانت مكة المكرمة في تلك الفترة تابعة للابويين أولاً ثم للمالكين من بعدهم، ولكن حكمها الفعلي كان لأشراف الحشيين، وبطبيعة الحال كانت تلك تابعة اسماً للخلافة

## فاتيكوتيس، المستشرق، في عمل جديد له عن منطقة الشرق الأوسط وسلامها

وبالتالي انفتحت ابواب التحنر من الوضع القائم أمام قوى عدة أخرى. وساعات المطرفين الإسلاميين التي تنفي للشيعة عن النظام الجمهوري. وتحتشد الأسس التي تقوم عليها مؤسسات الدولة.

ويعد مناقشة مسألة الدين والدولة في الشرق الإسلامي والغرب المسيحي يصل المؤلف إلى قناعة بأن الانفصال بين السلطة الزمنية والروحية عند المسلمين كان تدريجياً.

ويبدأ أضحت السلطة الدينية بيد الخليفة الضعيف ثم بيد العلماء فيما مراحل من تاريخ الإسلام.

ومن الواضح أن الدين تراجع في مصر منذ ١٨٢٠ و ١٩٢٠، بسبب حملة التحديث وتوسع سلطة المركز على حساب المؤسسات الاقتصادية التقليدية.

وجرى وضع أنظمة التعليم والنظام القضائي والقانوني والمحاكم والأوقاف تحت سلطة الدولة العلمانية.

لكن المشكلة استمرت لعدم وجود دستور جامع ووصفه علمانية بحتة للحملة الاجتماعية فضلاً عن المصاعب الاقتصادية.

وزاد الطين بلة استخدام النظام الملكي والجمهوريين للدين لتحقيق نوع من الشرعية والسلام الاجتماعي مما جعلها تدفع عاقبة ذلك حتى الآن.

ورغم أن فاتيكيوتيس يتخذ بشدة طروحات الإسلاميين عن تحدي العرب والمسلمين إلا أنه لا يفرق بين كتاب متحابين، أمثال دانيال بابيه قولهم

وحالات التدريس تعقد يوماً في المسجد الحرام وتضم جميع الرافضين في المسجد حوضاً، إذ كانوا يتحققون حول شيخهم الذي يأتي إليهم يدرسونه ويتأقشهم ويناقشونه.

وكان لكل من مسجد ركن خاص في الحرم المكي.

وإضافة إلى دور المسجد الحرام، تتحدث الباحثة عن المؤسسات التعليمية الأخرى التي سادت المدينة العباسية آنذاك، وتعد منها الكتاتيب والأربعة والمدارس، وتحدث كذلك عن الدروس الخاصة ودروس المنازل والكتاتيب.

وتتوقف عند موضوع حساس وهو علاقة الدولة بالمؤسسة العلمية في العهود الإسلامية، فترى أن الدولة لم يكن لها أي تدخل حاسم في هذه المؤسسة، كما أن موقف غالبية العلماء من الدولة لم يكن ودياً.

وكانوا لا يستطيعون التعاون مع أرباب الدولة وقادتها.

أما في القرنين السابع والثامن للهجرة فيبدو أن الأمر قد اختلف كثيراً عما كان عليه آنذاك العلماء من موقفهم تجاه الدولة وأصبحوا أكثر اتصالاً بحكام زمانهم.



**الأردن**

السنة	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	٢٠٢٦	٢٠٢٧	٢٠٢٨	٢٠٢٩	٢٠٣٠	٢٠٣١	٢٠٣٢	٢٠٣٣	٢٠٣٤	٢٠٣٥	٢٠٣٦	٢٠٣٧	٢٠٣٨	٢٠٣٩	٢٠٤٠	٢٠٤١	٢٠٤٢	٢٠٤٣	٢٠٤٤	٢٠٤٥	٢٠٤٦	٢٠٤٧	٢٠٤٨	٢٠٤٩	٢٠٥٠	٢٠٥١	٢٠٥٢	٢٠٥٣	٢٠٥٤	٢٠٥٥	٢٠٥٦	٢٠٥٧	٢٠٥٨	٢٠٥٩	٢٠٦٠	٢٠٦١	٢٠٦٢	٢٠٦٣	٢٠٦٤	٢٠٦٥	٢٠٦٦	٢٠٦٧	٢٠٦٨	٢٠٦٩	٢٠٧٠	٢٠٧١	٢٠٧٢	٢٠٧٣	٢٠٧٤	٢٠٧٥	٢٠٧٦	٢٠٧٧	٢٠٧٨	٢٠٧٩	٢٠٨٠	٢٠٨١	٢٠٨٢	٢٠٨٣	٢٠٨٤	٢٠٨٥	٢٠٨٦	٢٠٨٧	٢٠٨٨	٢٠٨٩	٢٠٩٠	٢٠٩١	٢٠٩٢	٢٠٩٣	٢٠٩٤	٢٠٩٥	٢٠٩٦	٢٠٩٧	٢٠٩٨	٢٠٩٩	٢١٠٠	٢١٠١	٢١٠٢	٢١٠٣	٢١٠٤	٢١٠٥	٢١٠٦	٢١٠٧	٢١٠٨	٢١٠٩	٢١١٠	٢١١١	٢١١٢	٢١١٣	٢١١٤	٢١١٥	٢١١٦	٢١١٧	٢١١٨	٢١١٩	٢١٢٠	٢١٢١	٢١٢٢	٢١٢٣	٢١٢٤	٢١٢٥	٢١٢٦	٢١٢٧	٢١٢٨	٢١٢٩	٢١٣٠	٢١٣١	٢١٣٢	٢١٣٣	٢١٣٤	٢١٣٥	٢١٣٦	٢١٣٧	٢١٣٨	٢١٣٩	٢١٤٠	٢١٤١	٢١٤٢	٢١٤٣	٢١٤٤	٢١٤٥	٢١٤٦	٢١٤٧	٢١٤٨	٢١٤٩	٢١٥٠	٢١٥١	٢١٥٢	٢١٥٣	٢١٥٤	٢١٥٥	٢١٥٦	٢١٥٧	٢١٥٨	٢١٥٩	٢١٦٠	٢١٦١	٢١٦٢	٢١٦٣	٢١٦٤	٢١٦٥	٢١٦٦	٢١٦٧	٢١٦٨	٢١٦٩	٢١٧٠	٢١٧١	٢١٧٢	٢١٧٣	٢١٧٤	٢١٧٥	٢١٧٦	٢١٧٧	٢١٧٨	٢١٧٩	٢١٨٠	٢١٨١	٢١٨٢	٢١٨٣	٢١٨٤	٢١٨٥	٢١٨٦	٢١٨٧	٢١٨٨	٢١٨٩	٢١٩٠	٢١٩١	٢١٩٢	٢١٩٣	٢١٩٤	٢١٩٥	٢١٩٦	٢١٩٧	٢١٩٨	٢١٩٩	٢٢٠٠	٢٢٠١	٢٢٠٢	٢٢٠٣	٢٢٠٤	٢٢٠٥	٢٢٠٦	٢٢٠٧	٢٢٠٨	٢٢٠٩	٢٢١٠	٢٢١١	٢٢١٢	٢٢١٣	٢٢١٤	٢٢١٥	٢٢١٦	٢٢١٧	٢٢١٨	٢٢١٩	٢٢٢٠	٢٢٢١	٢٢٢٢	٢٢٢٣	٢٢٢٤	٢٢٢٥	٢٢٢٦	٢٢٢٧	٢٢٢٨	٢٢٢٩	٢٢٣٠	٢٢٣١	٢٢٣٢	٢٢٣٣	٢٢٣٤	٢٢٣٥	٢٢٣٦	٢٢٣٧	٢٢٣٨	٢٢٣٩	٢٢٤٠	٢٢٤١	٢٢٤٢	٢٢٤٣	٢٢٤٤	٢٢٤٥	٢٢٤٦	٢٢٤٧	٢٢٤٨	٢٢٤٩	٢٢٥٠	٢٢٥١	٢٢٥٢	٢٢٥٣	٢٢٥٤	٢٢٥٥	٢٢٥٦	٢٢٥٧	٢٢٥٨	٢٢٥٩	٢٢٦٠	٢٢٦١	٢٢٦٢	٢٢٦٣	٢٢٦٤	٢٢٦٥	٢٢٦٦	٢٢٦٧	٢٢٦٨	٢٢٦٩	٢٢٧٠	٢٢٧١	٢٢٧٢	٢٢٧٣	٢٢٧٤	٢٢٧٥	٢٢٧٦	٢٢٧٧	٢٢٧٨	٢٢٧٩	٢٢٨٠	٢٢٨١	٢٢٨٢	٢٢٨٣	٢٢٨٤	٢٢٨٥	٢٢٨٦	٢٢٨٧	٢٢٨٨	٢٢٨٩	٢٢٩٠	٢٢٩١	٢٢٩٢	٢٢٩٣	٢٢٩٤	٢٢٩٥	
-------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	--

## البحرين

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
٠,٤١٦	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٦	بنك البحرين الوطني
٠,٤١٧	بنك البحرين والكويت	٠,٤١٧	بنك البحرين والكويت
٠,٣٤٤	البنك الإسلامي التجاري	٠,٣٤٤	البنك الإسلامي التجاري
٠,١٧٦	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٦	بنك البحرين الإسلامي
٠,١٣٨	البنك التجاري السعودي	٠,١٣٨	البنك التجاري السعودي
١٠,٠٠٠	المؤسسة العامة للتأمينات	١٠,٠٠٠	المؤسسة العامة للتأمينات
٠,١١٣	بنك الخليج للتقسيط	٠,١١٣	بنك الخليج للتقسيط
٠,١٨٤	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٤	بنك البحرين الدولي
١,٨٠٠	بنك انفستوب (٥)	١,٨٠٠	بنك انفستوب (٥)
٠,١١٩	بنك البحرين وشرق الأوسط	٠,١١٩	بنك البحرين وشرق الأوسط
٠,١٨٨	شركة البحرين للتأمينات التجارية	٠,١٨٨	شركة البحرين للتأمينات التجارية
٠,٣٢٠	الشركة الخليجية للتأمينات	٠,٣٢٠	الشركة الخليجية للتأمينات
٠,٩٩	بنك طيب (٥)	٠,٩٩	بنك طيب (٥)
٢,١٥٠	مصرف فيصل الإسلامي (٥)	٢,١٥٠	مصرف فيصل الإسلامي (٥)
٠,٣٦٠	شركة البحرين للتأمين	٠,٣٦٠	شركة البحرين للتأمين
٠,٣٨٤	الشركة للتأمينات الكويتية للتأمين	٠,٣٨٤	الشركة للتأمينات الكويتية للتأمين
٠,٣٥٠	شركة التأمين الأهلية	٠,٣٥٠	شركة التأمين الأهلية
٠,٣٨٠	الشركة العربية للتأمينات	٠,٣٨٠	الشركة العربية للتأمينات
٠,٩٠٠	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٩٠٠	شركة اتحاد الخليج للتأمين
٠,٣٩٤	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٣٩٤	الشركة الوطنية للتأمين
٠,٥٢٠	شركة البحرين للتأمينات والبحرينية	٠,٥٢٠	شركة البحرين للتأمينات والبحرينية
٠,٤٧٨	شركة البحرين للتأمينات	٠,٤٧٨	شركة البحرين للتأمينات
٠,٦٦٠	الشركة الوطنية للتأمينات والتأمينات	٠,٦٦٠	الشركة الوطنية للتأمينات والتأمينات
٠,٢٤٨	الشركة العامة للتأمينات وصناعة التأمينات	٠,٢٤٨	الشركة العامة للتأمينات وصناعة التأمينات
٠,٦٠٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,٦٠٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية
٠,٤٦٤	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,٤٦٤	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية
٠,١٤٤	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,١٤٤	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية
٠,٦٦٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,٦٦٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية
٠,١٤٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,١٤٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية
٠,١٦٩	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,١٦٩	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية
٠,٢١٤	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,٢١٤	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية
٠,٩٥٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,٩٥٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية
٠,١٥٢	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,١٥٢	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية
٠,٢٠٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية	٠,٢٠٠	شركة البحرين للتأمينات والتجارة الدولية

الإمارات

٥١٠	٥١٠	بنك ابو ظبي الوطني	البنوك
٣٥٠	٣٥٠	بنك ابو ظبي التجاري	
٦٨٠	٦٨٠	بنك دبي الوطني	
٦٨	٦٨	بنك دبي التجاري	
٣٦٥	٣٦٥	بنك الاتحاد الوطني	
٩٠٥	٩٠٥	بنك المشاركة الوطني	
٢١	٢١	بنك راس الخيمة الوطني	
٣٢٠	٣٢٠	بنك الفجيرة الوطني	
٢٣٠	٢٣٠	بنك ام القيوين الوطني	
٨٥٠	٨٥٠	بنك لشرق	
٣٣٥	٣٣٥	البنك العربي للمحد	
٢١٠	٢١٠	بنك الاستثمار	
١٥٥	١٥٥	بنك دبي الإسلامي	
٢٢,٥	٢٢,٥	بنك الامارات الدولي	
٢٥٠	٢٥٠	بنك طيبي للمواد الغذائية	الصناعة
٩٥٠	٩٥٠	شركة لبنين الدولية للتأمين	تأمين
٨٦٠	٨٦٠	شركة الخطوط للتأمين	
٦٢٥	٦٢٥	شركة الامارات للتأمين	
١١٠	١١٠	بنك طيبي الوطنية للتأمين	الخدمات
٩٨٥	٩٨٥	اتصالات	
٢٥٥	٢٥٥	شركة الجبرانات الوطنية	
٦٤٥	٦٤٥	شركة طيران ابو ظبي	

**السعودية**

١-	٢٢٩	٢٤٨	٢٤٩	٢٤٨	١٨ ٤٨٠	بنك الرياض	البنوك
-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٩	٨٨٠	بنك الجزيرة	
٢	٢٥٠	٢٥٢	٢٥٢	٢٥٢	٥٠٠	بنك الاستثمار	
-	٢٧٥	-	-	-	-	البنك الاولمبي	
١	٢٥٠	٢٥١	٢٥١	٢٥٠	٧١٩	بنك الفرنسي	
١-	٥٧١	٥٧٠	٥٧٢	٥٧٠	١ ٢٨٥	البنك البريطاني	
-	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨	١ ٥٠٠	بنك القاهرة	
١	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	١ ٠٨٦	بنك العربي	
-	٥٩١	٥٩٤	٥٩٤	٥٩٠	٣١٢	البنك الامريكى	
٨	٢٠٨	٢١٦	٢١٦	٢١٠	١ ٧١٧	بنك الهند	
-	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٢	١١٤٩	٤ ٩١٨	شركة الراجحي	
-	٤٠٢	٤٠٢	٤٠٤	٤٠٢	١٥ ٠١٨	بنوك	الصناعة
٧-	٦١٥	٦١٢	٦١٦	٦١٢	١ ٠١٠	الاسمعة	
-	٢٢٨	-	-	-	-	المصارف العربية	
-	٢٢٥	-	-	-	-	الخزف	
١-	٢٢٤	٢٢٢	٢٢٤	٢٢٢	٢ ٢١١	صافولا	
٢	٨٠	٨٢	٨٢	٨٠	٥ ٠٠٠	التصنيع الوطنية	
-	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٥	٢ ٩٥٥	الذواقية	
-	١٢٠	-	-	-	-	الغاز	
-	٣٠٢	-	-	-	-	الجبس	
٣	٩٠	٩٨	٩٨	٩٥	٣ ٤٨٢	هفذاقية	
١	١١٢	١١٤	١١٤	١١٤	٨٢٩	لتكاملات	
-	٦٦	-	-	-	-	الصناعات المنقورة	
٢	٨٥	٨٧	٨٧	٨٥	١١ ٠٨٣	صوق	
٣	٩٧	١٠٠	١٠٠	٩٦	٢١٠	الحساء للتمتعة	
٦	١٥٢	١٥٩	١٥٩	١٥٩	٤٦٠	زجاج	
-	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٢ ٣٠٠	امياتيت	
١-	١٤١	١٤٠	١٤١	١٤٠	١٢ ٤٠٨	الاستثمار العربية	الاستثمار
١-	٢٥٠	٢٤٩	٢٥١	٢٤٩	٧ ٦٦٢	استثمار البمامة	
١	١٩٠	١٩١	١٩١	١٩٠	٢٢ ٨١٤	الاستثمار السعودية	
٢	٢٢٢	٢٥٠	٢٥٠	٢٢٢	٢ ٢٧٧	استثمار القصيم	
١-	٢٥٢	٢٥١	٢٥٢	٢٥١	٦٠٠	استثمار الجنوبية	
٢	٢٢٩	٢٤٢	٢٤٢	٢٢٩	٥ ٩٦٩	استثمار بئع	
١	٢٥٠	٢٥١	٢٥١	٢٥٠	٢٥	استثمار الشرقية	
١	١٢٢	١٢٤	١٢٤	١٢٢	١ ١٤١	استثمار تدوك	
-	١٢٦	-	-	-	-	لتغافق	الخدمات
-	١٢٦	-	-	-	-	للعقارة	
١-	٥٩	٥٨	٥٩	٥٨	١ ٤٧٠	النقل البحري	
٣	٩٨	١٠١	١٠١	٩٩	١٠ ١٧٧	النقل الجماعي	
-	٤١	٤١	٤١	٤١	١٢ ١٨٠	السيارات	
-	٩٣	٩٢	٩٤	٩٢	١٠٧٢٣	لواشى للتكرير	
-	٦١	٦١	٦١	٦٠	٣ ٠٠٠	تهامة للاعلان	
-	٧٧	٧٧	٧٨	٧٧	٣ ٣٠٠	عسير	
-	٤٧	٤٧	٤٧	٤٦	٢ ٦٨٠	طبية للاستثمار	
١٤	٢٤٥	٢٥٢	٢٥٠	٢٤٥	٩٢ ٧٧٥	مكة للأشياء	
-	٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	١٨٦	ميرد	
-	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	٣ ٠٠٠	التجزئية بنده	
-	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٢٢٤	الباحة	
-	١٤٧	-	-	-	-	للمصارف	
-	٧٧	٧٧	٧٨	٧٧	١٤ ٧٣٠	للتعمير	
-	٦٦	-	-	-	-	تعار	
-	٨٧	٨٧	٨٨	٨٧	١٠ ٥٢٠	كهرباء الواسطى	للكهرباء
١-	٨٦	٨٥	٨٥	٨٥	٢ ٢٢٣	كهرباء الغربية	
-	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٢ ٠٠٠	كهرباء الشرقية	
-	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٢٤٩	كهرباء الجنوبية	
١	١٠٨	١٠٩	١٠٩	١٠٨	١٢١	مادك	للزراعة
-	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٣ ٣٠٠	للتصنيع الزراعية	
-	٦٤	-	-	-	-	حاش الزراعية	
١	٨٥	٨٦	٨٦	٨٦	٢ ٩٥٠	تدوك الزراعية	
-	١٩٥	-	-	-	-	الاسماك	
-	٢٥	٢٥	٢٥	٢٤	١ ٩٠٠	الشرقية الزراعية	
-	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٤ ٥٠٠	جنوب الزراعية	
٢-	٢٦	٢٤	٢٤	٢٤	٢ ٤٠٠	بشة الزراعية	
١-	٦٢	٦١	٦٢	٦١	٢٢٢	حازن الزراعية	

**الكويت**

[illegible]

## الحياة الاقتصادية ١٥

[illegible]

## عُفَّانُ

٢٥.٠٠	٤.٢٥	٤.٢٥	٤.٤٩	٤.٢٥	٢٥.٩٠	المطبخ العمانية	السوق
١.١٥	٥.١٥	٥.٠٠	٥.١٠	٥.٠٠	١.٦١	ريستو للاسمنت	التفاحية
-	٤.٩٠	-	-	-	-	الوطنية للمخلفات الصناعية	
٠.٦١	٤.٢٠	٤.٥١	٤.٥١	٤.٤٠	٢٧.٤٣٣	اعلاف نظار	
-	٢.٤٤	-	-	-	-	الوطنية للمنتجات الالبان	
٠.٦٠	٥.١٠	٥.٢٠	٥.٢٠	٥.٢٠	١.٥٠	الوطنية لصناعة البسكويت	
-	٢.٨٥	-	-	-	-	نظار الوطنية	
٠.٤٤	١.٧١	١.٧٥	١.٧٥	١.٧٥	٤.٤٠	مسقط للغازات الصناعية	
٠.٧٥	٢.٢٠	٢.٢٥	٢.٢٥	٢.٢٥	٣٠٠	صناعة للكتابات العمانية	
٠.٦٠	٢.٠٩	٢.١٩	٢.١٩	٢.١٩	٢٨.٣٦٨	الحكوم العمانية ٥٠٠	
-	٢.٨٥	-	-	-	-	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	
-	٢.٨٧	-	-	-	-	اسمنت عمان	
٠.١١	٢.٦١	٢.٢٣	٢.٢٣	٢.٢٥	٣٠.١٨٠	الاتو لعمال الصناعية والتجارية	
٠.٢٥	٧.٠٠	٧.٢٥	٧.٢٥	٧.٠٠	١٠.٤٢.٥٠	البنك الوطني الجماعي	
٠.٢٠	٢.٨٠	٢.١٠	٢.١٠	٢.١٠	٧٢.١٢٠	بنك عمان والبحرين والكويت	
٠.٠٠	٤.٢٠	٤.٢٠	٤.٢٠	٤.١٥	٦٢.١٣٠	بنك عمان للوئ	
٠.٢٣	٥.٤٥	٥.٨٥	٥.٨٥	٥.٣٣	١٤١.٧٦	العمانية للتنمية والاستثمار	
٠.٥٠	٤.٥٥	٤.٦٠	٤.٧٠	٤.٥٩	٦٢٢.٣٣	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	
٠.٥٠	١.٠٠	١.٥٨	١.٥٨	١.٥٨	٤١.٥٠	المحفظة العمانية للاوراق المالية	
٠.٢٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	١٠٣.٤٢٠	الوطنية العمانية للقرطاسية	
٠.١٧	٢.٨٨	٢.٣٥	٢.٣٥	٢.٣٥	٧٧.٣٦٨	عمان وامارات للاستثمار ٥٠	
٠.٠٩	٤.١٤	٤.٢٠	٤.٢٠	٤.٢٠	٣٥٢	عمان وامارات للاستثمار ٥٠	
٠.١٥	٢.٥٥	٢.٧٠	٢.٧٠	٢.٦٠	٤.٦٢٥	الذاتين الاجلحة	
٠.١٢	٢.٥٥	٢.٧٠	٢.٧٠	٢.٧٠	١٠٥.٨٨٠	العمانية المحددة للتأمين	
٠.٥٠	٢.٨٥	٢.٩٠	٢.٩٠	٢.٩٠	٤٤.٢٠٠	ظفار للتأمين ١٢.٥	
٠.٦٠	٢.٣٠	٢.٣٦	٢.٣٦	٢.٣٥	٢٠.٩٦٠	مسقط للتأمين ١٠	
٠.٢٢	٢.٣٠	٢.٥٥	٢.٥٥	٢.٥٥	٣٢.٧٠٠	مؤسسة خدمات الموالي	
٠.٢٠	٢.٨٥	٢.٩٠	٢.٩٠	٢.٩٠	٣٢.٧٠٠	العمانية لخدمات الطيران	
٠.٢٧	٢.٣٨	٢.٤٠	٢.٤٥	٢.٣٦	٢٩.١٣١	الاسكان العمانية	
٠.٢٥	٥.٤٠	٥.١٧	٥.١٧	٥.٥٠	٩.٢٥	الكهرباء الوطنية العمانية	
٠.١١	٢.٦١	٢.٢٣	٢.٢٣	٢.٢٣	٢٢.٤٥٠	نسج عمان	السوق
٠.٣٠	٢.١٨	٢.٢٨	٢.٢٨	٢.٢٨	٥٠٠	الوطنية للمنتجات الانديوم	للوازنة
٠.٦٠	١.٢٦	١.٤٠	١.٤٠	١.٤١	١.٥٠	الاصلاحية للمخلفات الصناعية	
-	١.٥١	-	-	-	-	صنعة السجاد الوطني	
-	١.٤٢	-	-	-	-	زجاج جبان	
٠.١١	١.٢٠	١.٣٥	١.٣٥	١.٣٥	٦.٢٠	تطور عمان	
٠.١١	٢.٤١	٢.٤١	٢.٤١	٢.٤١	١٦.٩٤٠	مطبخ صلالة	
-	١.٣٥	-	-	-	-	العمانية لصناعة العلاتر	
٠.٠٠	٢.٢٠	٢.٢٠	٢.٢٠	٢.٢٠	٩.٧٢٢	الوطنية للصناعات البتروية	
٠.٠٠	١.٦٤	١.٦٤	١.٦٤	١.٥٩	٧.٨٥	الوطنية للارز	
٠.٠٠	١.٤٠	١.٤٠	١.٤٠	١.٤٠	٤١٢	الخليج الدولية للتكنولوجيا	
٠.٠٠	١.٣٧	١.٣٧	١.٣٧	١.٣٧	٢.٠٠	الخليجية لمنتجات البولي بروبيلين	
-	١.٧٠	-	-	-	-	صناعة مسقط للخبوط	
٠.٥٠	٤.٧٥	٤.٨٠	٤.٨٠	٤.٧٥	١٢٨.٥٠٠	المحفظة العمانية للاوراق المالية	
٠.٤٤	٥.٩١	٤.١٥	٤.١٥	٤.٥٥	٣٥.٥٠٠	بنك مسقط الوطني العماني	
٠.٤٤	٢.٧٧	٢.٨١	٢.٨٢	٢.٧٨	٢٧.٤٧٠	بنك عمان التجاري	
-	٢.٢٠	-	-	-	-	مسقط للتطوير	
٠.٤٠	١.٧٩	١.٧٥	١.٨٣	١.٧٥	١٢٢.٧٠٠	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	
٠.٢٣	٦.٥٥	٦.٨٧	٦.٨٧	٦.٧٠	١٩.١٦١	الخليجية لخدمات الاستثمار	
٠.٧٠	٢.١٨	٢.٢٥	٢.٢٥	٢.٢٠	٥٨.١١٢	منقو مؤثر مسقط لحساب الاستثمار	
٠.٠٠	١.٧٧	١.٧٧	١.٨٥	١.٧٥	٢٢١.٧٧٥	حساب جبان للاستثمار المشترك	
٠.١٨	٢.٧٨	٢.٩٦	٢.٩٦	٢.٩٦	١٠.٧٧٠	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	
-	١.٥٥	-	-	-	-	للعمد الوطني للثقافة ٥٠	
٠.٣٣	٢.٦١	٢.٧٤	٢.٧٤	٢.٧٤	١٤.٣٠٠	المحددة للعالة	
-	١.٧٧	-	-	-	-	كلية العلوم الادارية	
-	٢.٠٠	-	-	-	-	العمانية للتنمية الزراعية	
٠.٠٠	٢.٥٥	٢.٥٥	٢.٥٥	٢.٥٠	٩.٩٥٠	المزارع الحديثة للتوزيع	
-	٢.٣٨	-	-	-	-	عمان اوريكس للتاجير	
-	١.٥٥	-	-	-	-	خدمات مياه الباطنة	
٠.١٠	٢.٩٨	٢.٨٠	٢.١٢	٢.٠٧	٨٧.٥٨٨	هذه للخدمات	
٠.٢٣	١.٢٣	١.٢٣	١.٢٣	١.٢٣	٤.١٠٠	للخدمات	



## AUSTRALIA

PUBLIC BANK	3.54	3.98	3.04	\$849.77
RASHID HUSSAIN	17	21.8	8.6	\$945.29
RENONG	3.4	5.1	3.08	\$7426.51
RESORTS WORLD	8.5	14.7	8.15	\$2980.65
ROTHMANS OF PALL MAL	25.75	28	22	\$7352.39
TIME DARTY	8.4	10.4	6.65	\$9536.76
TELEKOM MALAYSIA	15.5	15.6	11.2	\$7502.24
SENAGA NASIONAL	12.1	13.1	8.6	\$7509.45
UNITED ENGINEERS (M)	20.5	24.1	16.4	\$5884.64
YTL CORP.	8.95	15	8.9	\$7572.98

AUSTRALIA				
AMCOR	8.47	8.77	7.42	5574.17
ANZ-BKINGING GRG	9.09	9.25	5.55	13565.92
BORAL	4.06	4.23	2.99	4031.49
BRAU-BLES INDS	21.72	24.65	16.00	2228.29
BROWNBLK HLT. PTY.	18.72	19.32	15.72	37196.54
CROWLICK OF AUS.	14.21	14.78	9.93	12127.81
COCA-COLA AMTAL	11.00	14.78	11.00	14973.73
COLES MYER	6.3	6.44	4.35	6830.95
COMCALCO	7	7.65	5.97	3924.36
CST	4.99	4.95	4	4739.79
POSTERS BREWING P.	2.53	2.73	2.04	4962.5
ICI AUSTRALIA	12.05	13.08	10.35	5722.82
LIND & CO. AUSTR.	25.59	26.65	18.25	6252.63
NATLMTL HOLDINGS	1.49	1.49	1.49	3521.91
NEWS CORP.	5.76	7.43	5.57	11234.02
NEWS CORP. PREF. FORD.	4.76	5.73	4.67	4430.53
NORTH	3.62	3.02	3	1586.17
PACIFIC DUNLOP	3.64	3.78	2.43	3713.36
PFLAND & COAST.	6.95	7.12	5.13	3512.91
POLYCORP	4.55	3.9	3	3023.06
RIO TINTO	26.85	21.91	17.35	13394.4
WESTPAC BNL	7.17	7.84	7.21	12717.17
WMC	8.23	8.4	7.41	9260.89
WOODSIDE PTK.	11.04	11.45	10.50	7250

## FRANCE

SEVENTH ELECTRIC BANK	1070	1100	880	409414
SHARP	1500	1920	1420	174624
SANITARY ELECTRIC POW.	1950	2450	1870	544781
SHIMIZU	1899	1240	506	563776
SHIN-ETSU CHEMICAL	2480	2970	1870	985932
SHISEIDO	1840	1840	1310	772137
SHOWA DENKO	1170	1420	935	544781
SHOWA DENKO KK	300	341	220	311408
SHOWA SEBEL SEIKIYU	1070	1160	800	403229
SMC	9560	9660	7290	586077
SONOBUKI	1070	1070	677	374245
SONY	9930	10100	8700	374245
SONY MUSIC ENTMT.G.A.	5630	5650	4020	611100
SUMITOMO	1100	1220	791	107509
SUMITOMO BANK	1570	1180	1180	526768
SUMITOMO CHEMICAL	400	444	398	779798
SUMITOMO ELECTRIC IN	1680	1870	1430	132292
SUMITOMO MARAFIRE I	882	972	548	595173
SUMITOMO MARAFIRE II	882	972	548	595173
SUMITOMO METAL IND.	850	1010	678	971861
SUMITOMO MITSUB.INDEN	850	1010	678	971861
SUMITOMO REAL ESTATE	1030	1030	685	419014
SUMITOMO TRUST & BAN	1090	1450	1344	135618
TAKEDA	1090	1450	1344	135618
TAISEI	484	841	401	495381
TAISHO PHARM.	2950	3170	2180	101259
TAKASHIMA Y.	1950	1700	1080	485013
TAKEDA CHIMICALS	3050	3060	2700	267091
TAKESAWA	808	1090	785	784615
TDK	8710	9400	5810	1157907
TEKINO	518	605	344	504770
TERUMO	2500	2290	1280	596613
TOYO RAILWAY	735	540	300	770525
TOXOKU ELECTRIC PWR.	2020	2040	1910	1015817
TSUKUBA MARAFIRE INS.	1380	1470	995	2138572
TSUKUBA MARAFIRE INS.	2100	2150	1650	3672725
TSUKUBA MARAFIRE PWR.	2100	2150	1650	3672725
TOYO ELECTRIC POWER	5460	5870	2545	8909715
TOYO KASEI	310	404	285	871093
TOKYO GAS	712	847	330	782010
TOKYO KASEI	1620	1470	1120	409414
TOPPAN PRINTING	1650	1770	1120	1153828
TORAY INDUS.	792	805	660	1109972
TOREHA	341	789	646	2382726
TOYOTA CORPORATION	310	2430	1460	685340
TOTO	1540	1059	1090	479990
TOYO SEIKAN	3260	3354	2000	523665
TOYO TRUST & BANKING	827	1150	610	6499805
TOYOTA MOTOR CORP.	2820	2820	2000	6499805
TOYOTA MOTOR	2410	4030	2440	12877446
UNY	2260	2500	1720	4277095
WEST JAPAN RAILWAY	445000	445000	367000	6072494
WATASUGUCHI BANK	1750	1860	1600	544781
YAMAICHI SECURITIES	2327	791	300	395224
YAMANOCHI PHARMS.	2920	2980	2000	549655
YAMAZAKI BAKING	1940	2130	1650	4383671
YASUDA FIRE&MARINE	719	829	510	638671

**ARAMEX**

CANON SALES	2700	2810	2330	371665.75
CHIBA BANK	626	986	605	486964.65
CHUBU ELECT.POWER	2100	2530	1990	156829.77
CHUGOKU BANK	1750	1720	1590	126561.66
CHUGOKU ELECT.POWER	2030	2440	1920	78230.75
COSECO OIL	544	724	405	248464.75
CREDIT SABON	2590	2630	1965	206772.44
DAI NIPPON FRINTING	1810	1850	1400	109000.75
DAI-ICHI KANGYO BK	1230	1050	1140	93008.75
DAI-ICHI	795	1350	533	50783.44
DAIICHI PHARM.	1920	1230	1630	116634.94
DAIICHI KASEI KAGAKIEM	455	562	343	24434.44
DAIWA BANK	458	785	341	70833.44
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1370	1720	1300	69897.44
DAWA SECURITIES	889	1490	714	11953.22
DAIWA SECURITIES	2600	2630	1930	106348.44
DENSO	2590	3270	2120	15333.44
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	3600	2880	2100	67739.99
EAST JAPAN RAILWAY	37600	30000	47400	23099.99
EAST JAPAN RAILWAY	37600	30000	47400	23099.99
ESAI	2270	2400	1860	61879.99
FAMILYMART	5340	5400	3981.69	51379.75
FANUC	4320	5390	3330	103905.06
FANUC	1560	2430	1180	45200.75
FUJI ELECTRIC	538	603	425	47520.75
FUJI HEAVY IND.	595	643	437	34827.75
FUJIFILM FILMS	3096	3167	2094	16399.44
FUJIKEN	1040	1040	830	51925.44
FUJISAWA PHARM.	1020	1170	853	73240.88
FUJITSU	1470	1470	854	27067.84
FUJITSU ELECT. COMM.	462	462	299	22711.44
GUNMA BANK	967	1260	897	62523.33
HACHUHI BANK	1090	1220	1010	62833.33
HANSHU	612	649	541	51293.94
HANSHU KANSAI BANK	534	578	443	32711.63
HITACHI	1260	1300	968	41900.63

## GERMANY

HONG KONG				
AMOI PROPERTIES	8.35	11.6	7.5	24117.77
BANK OF EAST ASIA	29.05	31.08	22.54	38481.53
CATHAY PACIFIC	11.85	14.75	11.50	40728.59
CHEUNG KONG HDG.	76.25	80.25	52.25	171858.56
CHONG HING BANK	24.65	24.65	18.50	111227.81
CHINA LTA & POWER	44.7	44.7	32	111227.81
CHINESE REST.ENTREP.	26.68	28.3	5.25	40157.66
CTIC PACIFIC	47.7	49	40	101752.94
COSCO HOLDINGS	11.85	11.85	5.25	25417.77
DAI HENG BANK GP.	41.6	43	27.75	29119.99
FRIST PACIFIC	9.9	12.85	8.55	23346.07
HANG LUNG DEV.	14.65	17.5	15.83	19730.32
HONGKONG BLDG. INPR.	90.25	90.25	65.25	19730.32
HENDERSON INV.	8.75	9.65	6	24651.6
HENDERSON L.D.DEV.	72	79.5	54.5	124721.21
HK&A CHINA GAS	13.7	14	10	41935.58
HONGKONG & WHAMP.	19	19	15.5	41935.58
HONG KONG ELECTRIC	28.5	29.25	23.52	57579.52
HOPEWELL HDG.	4.15	5.45	3.95	18176.62
HSBC HDG.	238	235	114	400265.33
HONGKONG WHAMP.	61.25	65.5	43.5	119391.63
HYSON DEV.	24.5	31	20.95	22205.6
KERRY PROPERTIES	19.5	22.85	16.95	19922.68
NEW WORLD DEV.	46.2	53.75	45	91540.63
PALMURG INTL HOLDIN	10.05	10.05	8.35	19005.35
PEARL ORIENTAL	2.57	3.2	1.9	23958.27
SINO LAND	9.95	10.05	7.65	26986.32
SINO LTA & P&S	92.9	92.9	75	26986.32
SWIRE PACIFIC A	68.5	75.75	56.75	66445.56
SWIRE PACIFIC B	11.3	12.15	9.4	34766.77
TSIM SHA TSUI PROPS.	33	35	9.25	36336.61
WILLIS TOWERS WATSON	72.6	72.6	56	170616.6
WHEELOCK & CO.	18.75	24.1	14.2	37946.21

## HONG KONG

SINGAPORE				
ASIA PACIFIC BREWS.	6.5	8.95	6.4	1645.31
CEREBOES PACIFIC	8.1	12.8	8	2531.47
CITY DEVELOPMENTS	13.8	15.3	10.3	10946.25
CITY DEVELOPMENTS	25.9	29.9	25.9	5976.23
CYCLE & CARRIAGE	14.5	17.9	13.2	3388.75
DRS LAND	4.68	6.1	4.36	4301.08
DEVALUATION OF SING.	8.15	8.45	5.97	5976.23
GRASER & NEAVE	10.5	15.7	10.1	3123.01
GOODWOOD PARK HOTEL	40	40	38	2800
GREAT EASTERN LIFE	18.7	18.3	18.7	1817.29
GREAT EASTERN LIFE	3.3	3.4	3.3	2853
KEPPEL CORPORATION	6.35	9.76	6.25	3388.31
KEPPEL LAND	4.08	5.2	3.72	2489.01
KEPPEL LAND	8.15	8.98	7.5	8188.75
OVERSEAS UNION BKG	5.4	6.61	5.35	4406.5
PARKWAY HOLDINGS	6.7	7.1	3.86	3025.48
SINGAPORE AIRLINES	7.2	8.1	6.25	9234.33
SINGAPORE AIRLINES	9.25	8.15	6.95	9298.46
SINGAPORE LAND	7.1	10	6.45	2411.88
SINGAPORE LAND	12.8	14.5	12.1	2611.88
SINGAPORE TECH IND.	3.98	4.08	2.99	2686.36
SINGAPORE TELECOM	2.61	3.94	2.37	3980.127
SINGAPORE TELECOM	2.61	3.92	2.38	3980.123
UNITED OVERSEAS BANK	5.15	5.25	4.25	8279.05

## SINGAPORE

WING TAI HOLDINGS		4.16	4.7	2353.58
<b>MALAYSIA</b>				
AMAMB HOLDINGS	17.2	24	15.12	6588.01
BERAJAYA SPORTS TOYO	11.5	14.4	8	6543.21
BERKAS INVESTMENT	7.3	9.2	8.7	5770.7
DBK HOLDINGS	8.25	10.5	7.45	6689.11
EDARAN OTOMOBIL NASTI	21.5	27.25	21.5	4871.06
HEATING	13.1	40.7	12.8	9196.77
HICOM HOLDINGS	4.9	7.5	4.66	5086.76
HONG LEONG CREDIT	12.4	17.2	10.5	4264.49
MAGNUM CORPORATION	4.2	5.4	3.74	6300.25
MALAYAN BANKING	27.9	29.5	20.9	3112.5
MALAYSIA INTL SEPTIM	6.15	7.8	5.75	6190
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.05	8	5.15	4657.5
MELAKA DEVELOPMENT	10	24.9	16.2	4515.5
PETRONAS GAS	9.3	10.9	8	1078.57
PROTON (PERUSAHAAN O	13	17	11	7189.32

INGS	4.16	4.7	2.
------	------	-----	----

MALAYSIA				
AMMB HOLDINGS	17.2	24	15.12	6588.01
BERJAYA SPORTS TOTOL	11.5	14.4	8	6545.21
COMMERCE ASSET-HSG.	7.3	9.2	6	5770.71
DAKOR HOLDINGS	13.5	10.5	10.45	5770.71
EDKARON OTOMOBIL NADI	21.5	27.5	21.5	4871.06
GENTING	13.5	20.5	12.8	9196.77
HICOM HOLDINGS	4.9	6.7	4.66	8086.76
HONG LEONG CREDIT	12.4	17.2	10.5	4264.49
MAGNUM CORPORATION	4.2	5.4	3.74	6900.25
MALAYAN BANKING	4.2	7.4	4.66	6890.25
MALAYSIA INTL.SPTL.SRVS	6.15	7.8	5.75	6190
MALAYSIA AIRLINE SY	6.05	8	5.15	4653.57
MAYBANK	19	24.9	16.52	4675.57
PETRONAS GAS	9.3	10.9	8	1078.52
PROTON (PERUSAHAAN O	13	17	11	7189.32

## MALAYSIA

AXMB HOLDINGS	17.2	24	15.12	6858.01
BERJAYA SPORTS TOTO	11.5	14.4	8	6542.51
COMMERCE ASSET-HDG.	7.3	9.2	6.41	5770.74
DCB HOLDINGS	8.25	10.5	7.65	6689.11
EDARAN OTOMOBIL NASTI	21.5	27.5	18.25	4871.06
FINANCIAL SERVICES	13	20.5	15.5	6190.00
HICOM HOLDINGS	4.9	7.5	4.66	5088.76
HONG LEONG CREDIT	12.4	17.2	10.5	4264.59
MAGNUM CORPORATION	4.2	5.4	3.74	6300.25
MALAYAN BANKING	27.25	29.5	20.9	3115.58
MALAYSIA STEEL STEPP	6.15	7.8	5.75	6190.00
MALAYSIA AIRLINE SY	60.05	8	5.15	4658.58
NESTLE (MALAYSIA)	19	24.9	16.2	4455.55
PETRONAS GAS	9.3	10.9	8	16757
PRCTON (PERKUSAHAAN O	13	17	11	7189.32

S	17.2	24	15
S TOTOT	11.5	14.4	8

COMMERCE ASSET-HDG.	7.3	9.2	6.41	5770.4
DCB HOLDINGS	8.25	10.5	7.45	6689.11
DAEWOO AUTOMOBIL NASI	21.5	27.25	21.45	1681.5
GEINTING	19.5	22.6	19.88	7176.77
HICOM HOLDINGS	13.1	15.5	14.66	1098.77
HONG LEONG CREDIT	12.4	17.2	10.5	4264.59
MAGNUM CORPORATION	4.2	5.4	3.74	6300.25
MALAYAN BANKING	27.25	29.5	20.9	3115.8
MALAYAN STEEL STEPP	6.15	8.15	5.75	619.0
MAULAYSIAN AIRLINE SY	60.5	8	5.15	4658.5
NESTLE (MALAYSIA)	19	24.9	16.2	4455.5
PETRONAS GAS	9.3	10.9	8	16757
PRCTON (PERKUSAHAAN O	13	17	11	7189.32

ET-HDG.	7.3	9.2	6.3
	8.25	10.5	7.5
PUT N+FL	21.6	22.25	23.5

KEKAWANAN NASI	21.3	27.2	12.8	9198.77
GENTENG	13.1	20.5	12.8	9198.77
HKOM HOLDINGS	4.9	7.5	4.66	5088.76
HONG LEONG CREDIT	12.4	17.2	10.5	4260.49
MAGNUM CORPORATION	4.2	5.4	3.74	6904.25
MALAYAN BANKING	27.25	29.5	20.9	31158
MALAYSIA INTL SHIPPI	6.15	7.8	5.75	6150
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.05	8	5.15	4658.5
NESTLE (MALAYSIA)	19	24.9	16.2	4455.5
PETRONAS GAS	9.3	10.9	8	16757
PROTON (PERUSAHAAN O	13	17	11	7189.32

1985	21.5	27.2	21.5
1986	13.1	20.5	17.1
1987	4.9	7.5	4.9

HONG LEONG CREDIT	12.4	17.2	10.5	4264.99
MAGNUM CORPORATION	4.2	5.4	3.74	6300.25
MALAYAN BANKING	27.25	29.5	20.9	31158
MALAYSIA INTL-SHIPPI	6.15	7.8	5.75	6190
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.05	8	5.15	4638.5
NESTLE (MALAYSIA)	19	24.9	16.2	4455.5
PETRONAS GAS	9.3	10.9	8	16757
PROTON (PERUSAHAAN O	13	17	11	7189.32

CREDIT	12.4	17.2	16.0
ORATION	4.2	5.4	3.0
ING	27.25	29.5	26.0

MALAYSIA INTL SHIPPI	6.15	7.8	5.75	6190
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.05	8	5.15	4658.5
NESTLE (MALAYSIA)	19	24.9	16.2	4455.5
PETRONAS GAS	9.3	10.9	8	16757
PROTON (PERUSAHAAN O	13	17	11	7189.32

SHIPP	6.15	7.8	5.2
LINE SY	6.05	8	5.2

NESTLE (MALAYSIA)	19	249	16.2	4435.5
PETRONAS GAS	9.3	10.9	8	16757
PROTON (PERUSAHAAN O	13	17	11	7189.32

SLA)	19	24.9	16
	9.3	10.9	8
AHAANO	13	17	11

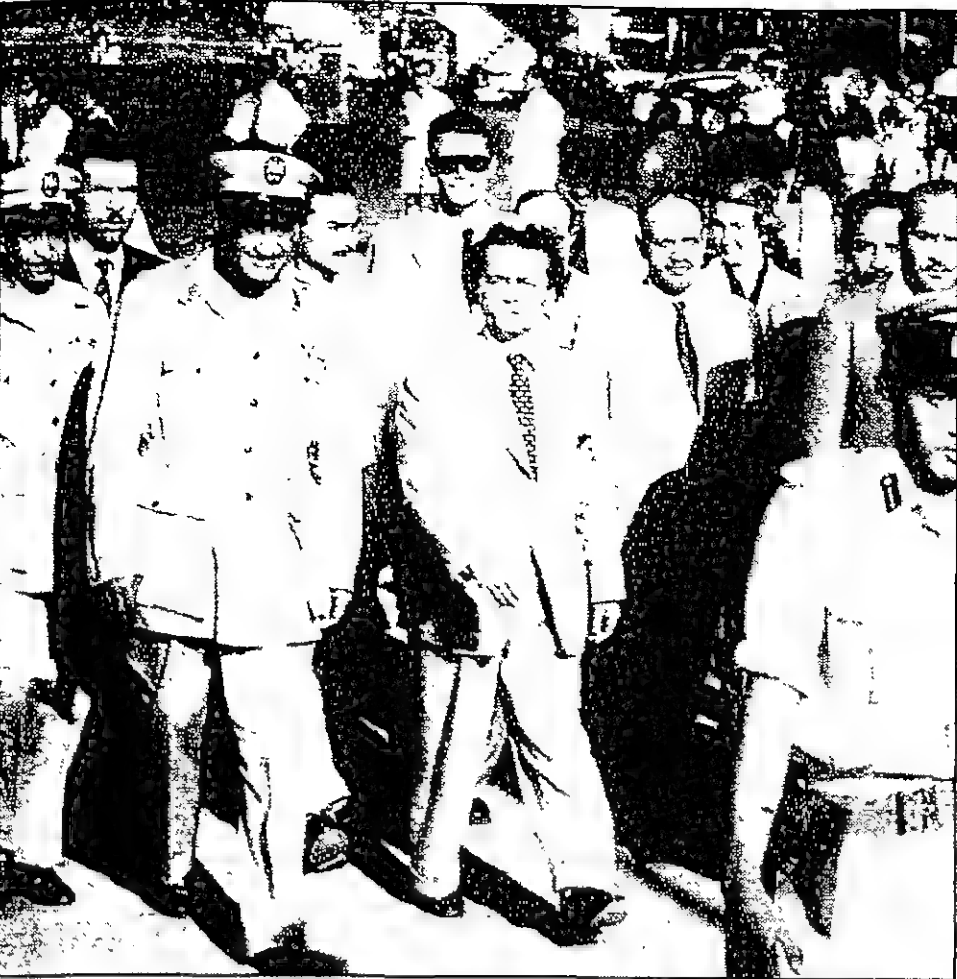
☐ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم إنترناتيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

[illegible]









استلمتها إلا أن الضابط المناوب لم يبلغها له. وبالصدفة خلال مكالمة تلفونية عابرة مع زميله في محطة الجيوشي أراد أن يتكلم بالإنشابة نفسها ويوصل الإشارة (عقب) فتسليم عليه ضابط الجيوشي قائلا «عقب إيه وبصل إيه، دول فوق دماغنا».

وكما نرى فإن الفريق فوزي حاول جاهدا إبعاد المسؤولية عن نفسه ليقللها على الأضرار، أو على عريف في الإنشابة، ووسط هذا التضارب المقصود من الجنرالات فإنه يصعب الوصول إلى الحقيقة لأن الجنرالات قصصوا من التضارب إغراق الحقيقة إلى القاع.

كانت أوجه نشاط الاستطلاع البري المعادي على طول الجبهة منذ ٣ حزيران (يونيو) تدل بوضوح على أن العدو كان يجهز إجراءات المعركة الهجومية على مستوى الكتلان، الأمر الذي لم يكن يتطلب كثيرا من العلم العسكري لاستنتاجه. وعليها أن نلاحظ أن قيمة المعلومات ليست في مجرد الحصول عليها ولكن في استخراجها من المعرفة التولية المستقبلة، ولنضرب مثلا بما حدث مساء ٤ حزيران (يونيو).

فقد قام العدو برفع أحد الوتة المشاة لاحتلال خط دفاعه الأول بمرتين - العوجة - بئر الملاهي وتبعيها. وقد وصلت القوات بسرعة غير عادية واحتلت مواقعها خلال ساعتين. وانتهت من ذلك في الساعة الرابعة صباح يوم ٥ حزيران (يونيو). ولكن قادة الوحدات الإسرائيلية لم تكن تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباحا من الوحدات الإسرائيلية إلا أنها استغرقت ساعتين وأربعين دقيقة للوصولها. وفي واقع الأمر كان ذلك الظروف السائدة لم يكن له إلا معنى واحد هو الاستعداد للهجوم، ولم يكن الخط في الاستنتاج مقصورا على الوحدات الإسرائيلية فقط بل تعدى ذلك إلى قيادتي الجبهة والجيش الميداني. وبعد الإنشابة نفسها وهو يكاد لا يصدق أن مثل هذه المعلومات الخطيرة لا تصل إلى من يجهز الأمر إلا بعد هذه الفترة الطويلة على رغم استخدام الأسلاك، والفاخر وصول المعلومات، والوصول إلى استنتاجات خاطئة، أمر في غاية الخطورة تكرر عند بداية عملية التفرقة في حرب رمضان، ولذلك لم نواجهه معسور العدو إلى السد العربي لغناه السويش بالسرعة التي كان عليها، وبعد الإنشابة نفسها، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة. وقد حدث هذا لأن العدو كان يقوم بتسليطه على القوات الإسرائيلية في اتجاهات مختلفة، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة. وقد حدث هذا لأن العدو كان يقوم بتسليطه على القوات الإسرائيلية في اتجاهات مختلفة، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة.

فقد كان العدو يرفع أحد الوتة المشاة لاحتلال خط دفاعه الأول بمرتين - العوجة - بئر الملاهي وتبعيها. وقد وصلت القوات بسرعة غير عادية واحتلت مواقعها خلال ساعتين. وانتهت من ذلك في الساعة الرابعة صباح يوم ٥ حزيران (يونيو). ولكن قادة الوحدات الإسرائيلية لم تكن تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباحا من الوحدات الإسرائيلية إلا أنها استغرقت ساعتين وأربعين دقيقة للوصولها. وفي واقع الأمر كان ذلك الظروف السائدة لم يكن له إلا معنى واحد هو الاستعداد للهجوم، ولم يكن الخط في الاستنتاج مقصورا على الوحدات الإسرائيلية فقط بل تعدى ذلك إلى قيادتي الجبهة والجيش الميداني. وبعد الإنشابة نفسها وهو يكاد لا يصدق أن مثل هذه المعلومات الخطيرة لا تصل إلى من يجهز الأمر إلا بعد هذه الفترة الطويلة على رغم استخدام الأسلاك، والفاخر وصول المعلومات، والوصول إلى استنتاجات خاطئة، أمر في غاية الخطورة تكرر عند بداية عملية التفرقة في حرب رمضان، ولذلك لم نواجهه معسور العدو إلى السد العربي لغناه السويش بالسرعة التي كان عليها، وبعد الإنشابة نفسها، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة. وقد حدث هذا لأن العدو كان يقوم بتسليطه على القوات الإسرائيلية في اتجاهات مختلفة، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة.

فقد كان العدو يرفع أحد الوتة المشاة لاحتلال خط دفاعه الأول بمرتين - العوجة - بئر الملاهي وتبعيها. وقد وصلت القوات بسرعة غير عادية واحتلت مواقعها خلال ساعتين. وانتهت من ذلك في الساعة الرابعة صباح يوم ٥ حزيران (يونيو). ولكن قادة الوحدات الإسرائيلية لم تكن تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباحا من الوحدات الإسرائيلية إلا أنها استغرقت ساعتين وأربعين دقيقة للوصولها. وفي واقع الأمر كان ذلك الظروف السائدة لم يكن له إلا معنى واحد هو الاستعداد للهجوم، ولم يكن الخط في الاستنتاج مقصورا على الوحدات الإسرائيلية فقط بل تعدى ذلك إلى قيادتي الجبهة والجيش الميداني. وبعد الإنشابة نفسها وهو يكاد لا يصدق أن مثل هذه المعلومات الخطيرة لا تصل إلى من يجهز الأمر إلا بعد هذه الفترة الطويلة على رغم استخدام الأسلاك، والفاخر وصول المعلومات، والوصول إلى استنتاجات خاطئة، أمر في غاية الخطورة تكرر عند بداية عملية التفرقة في حرب رمضان، ولذلك لم نواجهه معسور العدو إلى السد العربي لغناه السويش بالسرعة التي كان عليها، وبعد الإنشابة نفسها، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة. وقد حدث هذا لأن العدو كان يقوم بتسليطه على القوات الإسرائيلية في اتجاهات مختلفة، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة.



ثلاثون عاما على حرب حزيران ١٩٦٧ (٤)

## الفرص الضائعة... الاستنتاجات الخاطئة

أمين هويدى

بعدما تحدثت الحلقة الماضية عن أجواء ما قبل الحرب، هنا التهمة:

■ أصبح الكثير من الذين كانوا يقنعون الموقف على يقين من أن الحرب قائمة لا شك فيها. ومن بين هؤلاء الرئيس جمال عبدالناصر. فقد عقد مؤتمرا يوم ٣-٢٠، وهو يوم ٢ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، حضره كل أعضاء القيادتين السياسية والعسكرية من أجل التأكيد النهائي للموقف بعد أن مر حوالي أسبوعين على اشتغال الأزمة، وكانت وزارة الحرب الإسرائيلية قد تشتت. وذكر رئيس الجمهورية في المؤتمر أن احتمال قيام إسرائيل بشن الحرب صار مؤكدا بنسبة ١٠٠ في المئة خلال يومين على الأكثر. كما أكد أنها سوف تبدأ بالضرورة الأولى ضد قواتنا الجوية، وذكر أن الموقف السياسي العالمي لا يسمح لنا بتوجيه الضربة الأولى ضد إسرائيل، وبذلك علينا أن نتلقى الضربة الأولى. وسال عبدالناصر قائد القوات الجوية عن رايه في ذلك، فرد الفريق صديقي محمود تلكه كان يفضل أن يقوم هو بالتوجيه الأولى حتى لا تتعرض قواتنا إلى حائل مثل: فسالة الرئيس عن نسبة الخسائر التي يتوقعها في قواته، ويقول نابليون في هذا الخصوص: «إذا قبل القائد العام تنفيذ خطة يعتقد أنها رديئة فهو مذنب، وعليه أن يطرح

بقي في منصبه بعد الهزيمة ثم رقي بعد ذلك ليخلف المشير عامر في قيادة القوات المسلحة، ثم جمع للمرة الأولى بين منصبه هذا ومنصب وزير الحربية في آخر عهد عبدالناصر وبداية عهد السادات.

ولكن ما هو دور القيادة السياسية في ما يتعلق بقضية الضربة الأولى والضربة الثانية، ان الأمر يتعلق في الحقيقة بإعلان الحرب أو عدم إعلانها، إذ أن الضربة الأولى تعني إعلان الحرب، أما اختيار استراتيجية الضربة الثانية فهو يعني السماح للعدو بتوجيه الضربة الأولى مع اتخاذ كل الترتيبات لمصالحاتنا.

كانت تدم في الماضي عن طريق المؤسسات الدستورية، ولكن بعد تطور الأسلحة من ناحية قوتها ومداه وسرعته أصبح القرار يتجاوز هذه المؤسسات ويصدر في معظم الأحوال بشكل فردي من رئيس الدولة. فالحرب تعلن فجأة ودون سابق إنذار. ولذلك نجد أن الكونجرس الأمريكي أعطى هذا الحق للرئيس لمدة محدودة يحتاج تجديدها إلى تكرار العرض على الكونجرس.

وكما سبق أن ذكرنا إذا لم توافق القيادة العسكرية على ذلك عليها أن تخطي مواقعها لغيرها. أما إذا وافقت، حتى مع استمرار تحفظها، أصبحت مسؤولة عن التنفيذ ونتائجها. ويقول نابليون في هذا الخصوص: «إذا قبل القائد العام تنفيذ خطة يعتقد أنها رديئة فهو مذنب، وعليه أن يطرح

في قصصين:

كيفية يمكن، وعلى جميع المستويات، وفي كل وحدات القوات المسلحة امتصاص الضربة الأولى بالتقليل من الخسائر المحتملة إلى أقل حد ممكن بتعديل الخطط وإعادة توزيع القوات، ثم كيف ترد بعد ذلك بالضربة الثانية لتحقيق أكبر ما يمكن من خسائر في صفوف العدو، مع تنسيق ذلك مع الدول العربية الأخرى. ولكن لم يكن مستوى القيادات يرتفع إلى هذا المستوى من الإزراء. وأنا لا أتجنى في ذلك بل سأقول ما قاله الفريق عبدالناصر مرتجي قائد الجبهة وأحد المسؤولين الكبار عن الهزيمة في حديثه إلى مجلة «الشباب».

إذا قال: كيف تضع لجيشك رئيس أركان - الفريق محمد فوزي - كل مخططاته التي قاد

أنا، وأولادي وأقاربي حتى الدرجة الرابعة، لأنني - حسب ما كان سائدا - كنت سأتهم بأنني ضد النظام، ولم يرد عبدالناصر. وقد أسفحت حقيقة الموقف الذي وقفه الفريق مرتجي عن تشكيكي في روايته، فقد خاف من أن يقول رايه، علما بأنني - وما كنت أحب أن أتحدث عن نفسي - طلبت أعفائي من منصب كوزير للدفاع أيام عبدالناصر حينما وجدت أن الأمور لا تسير في طريقها الصحيح حسب ما اعتقدت ولم يصيني شيء ثم عتد واشتدرت عن عدم بخولي وزارة الشؤون العسكرية، وفيها مكان الغزو الإسرائيلي على ذلك فاستقال ماك

وأمامنا مثل من الحرب الكورية عندما رأى الجنرال ماك أثر القيام بعملية إزال بحري وتوجيه ضربات جوية شمل خط العرض ٣٨، ولم يوافق الرئيس الأميركي على ذلك فاستقال ماك

ووافق. وطالب القادة الروس إعلان التحية إلا أن ستالين رفض ذلك خوفا من إثارة الألمان لشك في الوثيقة التي وقعت في إيبينج، وقام الألمان بتوجيه ضرباتهم ولم يحاول أحد من القادة العسكريين التدخل من مسؤوليته بعد ذلك لأنهم قبلوا المهمة. ثم أمامنا موقف غولدا مائير في حرب ١٩٧٣، فقد رفضت بصفتها رئيسة وزراء إسرائيل طلب القيادة العسكرية لتوجيه ضربة وقائية

يوم ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ حينما تكرر الهجوم المصري السوري. واستسلمت القيادة العسكرية وتلق إسرائيل بذلك الضربة الأولى جوا وبرا ولكنها تمكنت من امتصاصها على الجبهتين من وجهتي الضربة الثانية إلى سورية أولا لتعيد توزيع قواتها وحشدتها ضد مصر في الجبهة الجنوبية، ولم يتهم أحد من الجنرالات غولدا مائير بأنها لم توافق على توجيه الضربة الوقائية حتى حينما استدعوا أمام لجنة إجران، لأنهم يعلعون أن هذه مسؤولية سياسية ولأنهم قادة يحملون المسؤولية ولا يتبرهنون فيها.

كان على القيادة العسكرية المصرية بعد أن تلقت التوجيه السياسي بضرورة تلقي الضربة الأولى للعدو أن تفكر باستمرار في قصصين:

كيفية يمكن، وعلى جميع المستويات، وفي كل وحدات القوات المسلحة امتصاص الضربة الأولى بالتقليل من الخسائر المحتملة إلى أقل حد ممكن بتعديل الخطط وإعادة توزيع القوات، ثم كيف ترد بعد ذلك بالضربة الثانية لتحقيق أكبر ما يمكن من خسائر في صفوف العدو، مع تنسيق ذلك مع الدول العربية الأخرى. ولكن لم يكن مستوى القيادات يرتفع إلى هذا المستوى من الإزراء. وأنا لا أتجنى في ذلك بل سأقول ما قاله الفريق عبدالناصر مرتجي قائد الجبهة وأحد المسؤولين الكبار عن الهزيمة في حديثه إلى مجلة «الشباب».

إذا قال: كيف تضع لجيشك رئيس أركان - الفريق محمد فوزي - كل مخططاته التي قاد

سرية مضادة للطائرات في حرب ١٩٤٨ وعاد بعدها إلى الكلية الحربية ولم يخرج منها: كيف تجعله رئيس أركان حرب بلا علم أو قدرة عسكرية تؤهله لموقعه؟ كيف تقصر وجود شمس بدران وزير للدفاع وهو الذي قال عنه عبدالناصر أنه لا يعرف أن يقول كلمتين على بعض، ولكن لماذا يشترط في فوزي مؤهلات عسكرية، المشير وشمس وقادة أفرع القوات المسلحة ما هي مؤهلاته؟، وطبعاً، وكالعادة العربية الأصلية أستثنى مرتجي نفسه من الزمرة: ومع عدم موافقتي على أن ينزل مستوى نقد الجنرالات بعضهم بعضا إلى هذا المستوى حفاظا على رتبهم الرفيعة، إلا أنني استشهد على ما حدث من أفعالهم.

عز الكثيرين اصباح الندم لأننا لم نوجه الضربة الجوية الأولى، يدعى أنه لو كنا فعلنا ذلك لتغير وجه التاريخ: ولكن هل كان هذا ممكنا، الضربة الجوية، سواء كانت هجومية أو وقائية، تحتاج إلى توفر معلومات تفصيلية عن القواعد الجوية والأغراض الحيوية التي توضع السباح الطائرات، وإلى تخطيط دقيق يصل إلى أدق التفاصيل، وإلى ترتيب جيد على الواجبات المتفرقة، وإلى توفير المعدات اللازمة من طائرات يتناسب مداهها مع مسافات الأغراض المستهدفة، وقابل وصواريخ مناسبة، ووقت كل ذلك يحتاج الأمر إلى قيادة ذات ثقافة وخيال.

ولم تكن المعلومات متوفرة عن طائرات العدو ومخازنه على نحو يتيح توجيه ضربات قاصمة ضدها. والدليل على ذلك أن القوات الجوية صدقت ما أفتاتها به المخابرات الحربية من أن مدى طائرات العدو لا يصل إلى قناة السويس، علاوة على أنه لم يكن في مقدور أفراد القوات المسلحة القديسين بين طائرات «الملك»، والمجراج، وهي تهاجم القواعد الجوية القريبة. وحتى التدريب تركزت على تنفيذ الخطط الموضوعية لم يكن كاملا، خصوصا على الطيران

وتفاعلات الجوية، ويكفي أن معظم طياري القوات الجوية المرتبطة في سبيل كانوا في القاهرة ليتدربوا على هذا النوع من الطيران عند قيامهم بالحرب، وللأسف أيضا على عدم سيطرة الطيران نذكر أن عدد الطائرات المتوفرة كان أكثر من عدد الطيارين اللازمين، لم كانت خطط القوات البرية دفاعية، ومعنى ذلك أن الخطط الهجومية للقوات الجوية كانت يتعذر استغلالها لصالح الاستراتيجية العامة للحرب.

جاء في تقرير إحدى اللجان العسكرية التي تشكلت بعد ذلك هناك جدي في أعداد القوات الجوية والدفاع الجوي للعمليات القتال، ومنذ عام ١٩٥٦ وحتى بدء العمليات لم يكن خلق دفاع جوي متكامل وقادر على الدفاع الجوي عن الجمهورية بكفاءة ضد العدو على رغم الإنشابات التي أعطيت للقوات الجوية للأعداد والقيام بمهامها بكفاءة على الدرجة الأولى. كان هناك نقصان في أعداد النشم والإحتياط بالأكفاء والتقوية لتوفير الحماية للقوات الجوية والدفاع الجوي، أصرت على عمل النشم الخراسانية والممرات الفرعية وأعطينا العناية اللازمة لكان من الممكن تبخيرها ولو على مراحل

سنوات منذ عام ١٩٥٦. كما اتضح للجنة أنه على رغم تصور قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي لشكل الضربة الجوية المفاجئة على الوجه السليم إلا أنها لم تقم بإجراء أي مشروع لتدريب كل عناصر الدفاع الجوي على هذا النوع من العمليات وكذا تدريب أطقم مراكز العمليات على المستويات المختلفة على التصرف الواجب اتباعه في حالة حدوث الضربة الجوية المفاجئة. وبالرغم من أن قائد القوات الجوية كان أكد أن في إمكانه حتى بعد تلقي الضربة الأولى من العدو وخسارة ١٥-٢٠ في المئة من قواته التحال مع إسرائيل، وأن قبوله للضربة الأولى من القوات الجوية الإسرائيلية فقط كان سيسبب للقوات الجوية بعض النقص في القوة ولكن لا ينعكس تماما على العمل، إلا أن اللجنة رأت استحالة تنفيذ ذلك، كما رأت استحالة نقل الحركة الجوية إلى أرض العدو بسبب النقص في المعلومات عن مطاراته، وأنه لو تم ذلك فإنه كان سيؤدي إلى فقد طيارينا دون تحقيق أي هدف.

وإذا قارنا التصرفات الغربية على الجانب الغربي مع ما كان يحدث على الجانب الإسرائيلي لنوجدنا أن إسرائيل بعد أن صممت على العدوان منذ نهاية حرب ١٩٥٦ عكفت قيادتها على التخطيط والقياد والتجهيز. ووجد الجنرال حو، قائد القوات الجوية الإسرائيلية أنه في حاجة إلى مدى أطول لضرب المطارات المصرية البعيدة، وفي وقت واحد، قاضاف خبراتنا النووية إلى الطائرات لزيادة المدى ولو على حساب الجوية صدقت ما أفتاتها به المخابرات الحربية من أن مدى طائرات العدو لا يصل إلى قناة السويس، علاوة على أنه لم يكن في مقدور أفراد القوات المسلحة القديسين بين طائرات «الملك»، والمجراج، وهي تهاجم القواعد الجوية القريبة. وحتى التدريب تركزت على تنفيذ الخطط الموضوعية لم يكن كاملا، خصوصا على الطيران

وتفاعلات الجوية، ويكفي أن معظم طياري القوات الجوية المرتبطة في سبيل كانوا في القاهرة ليتدربوا على هذا النوع من الطيران عند قيامهم بالحرب، وللأسف أيضا على عدم سيطرة الطيران نذكر أن عدد الطائرات المتوفرة كان أكثر من عدد الطيارين اللازمين، لم كانت خطط القوات البرية دفاعية، ومعنى ذلك أن الخطط الهجومية للقوات الجوية كانت يتعذر استغلالها لصالح الاستراتيجية العامة للحرب.

جاء في تقرير إحدى اللجان العسكرية التي تشكلت بعد ذلك هناك جدي في أعداد القوات الجوية والدفاع الجوي للعمليات القتال، ومنذ عام ١٩٥٦ وحتى بدء العمليات لم يكن خلق دفاع جوي متكامل وقادر على الدفاع الجوي عن الجمهورية بكفاءة ضد العدو على رغم الإنشابات التي أعطيت للقوات الجوية للأعداد والقيام بمهامها بكفاءة على الدرجة الأولى. كان هناك نقصان في أعداد النشم والإحتياط بالأكفاء والتقوية لتوفير الحماية للقوات الجوية والدفاع الجوي، أصرت على عمل النشم الخراسانية والممرات الفرعية وأعطينا العناية اللازمة لكان من الممكن تبخيرها ولو على مراحل

جاء في تقرير إحدى اللجان العسكرية التي تشكلت بعد ذلك هناك جدي في أعداد القوات الجوية والدفاع الجوي للعمليات القتال، ومنذ عام ١٩٥٦ وحتى بدء العمليات لم يكن خلق دفاع جوي متكامل وقادر على الدفاع الجوي عن الجمهورية بكفاءة ضد العدو على رغم الإنشابات التي أعطيت للقوات الجوية للأعداد والقيام بمهامها بكفاءة على الدرجة الأولى. كان هناك نقصان في أعداد النشم والإحتياط بالأكفاء والتقوية لتوفير الحماية للقوات الجوية والدفاع الجوي، أصرت على عمل النشم الخراسانية والممرات الفرعية وأعطينا العناية اللازمة لكان من الممكن تبخيرها ولو على مراحل

انسحابا متفلا. وكانت النتيجة أن وحدات الجيش الميداني، بعد أن تعرضت لهجمات العدو الجوية الضارية، حاولت الاتصال بقيادة الجيش الميداني ولكن لا يمكن أن نقول أنها كانت تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباح يوم ٥ حزيران (يونيو). ولكن قادة الوحدات الإسرائيلية لم تكن تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباحا من الوحدات الإسرائيلية إلا أنها استغرقت ساعتين وأربعين دقيقة للوصولها. وفي واقع الأمر كان ذلك الظروف السائدة لم يكن له إلا معنى واحد هو الاستعداد للهجوم، ولم يكن الخط في الاستنتاج مقصورا على الوحدات الإسرائيلية فقط بل تعدى ذلك إلى قيادتي الجبهة والجيش الميداني. وبعد الإنشابة نفسها وهو يكاد لا يصدق أن مثل هذه المعلومات الخطيرة لا تصل إلى من يجهز الأمر إلا بعد هذه الفترة الطويلة على رغم استخدام الأسلاك، والفاخر وصول المعلومات، والوصول إلى استنتاجات خاطئة، أمر في غاية الخطورة تكرر عند بداية عملية التفرقة في حرب رمضان، ولذلك لم نواجهه معسور العدو إلى السد العربي لغناه السويش بالسرعة التي كان عليها، وبعد الإنشابة نفسها، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة. وقد حدث هذا لأن العدو كان يقوم بتسليطه على القوات الإسرائيلية في اتجاهات مختلفة، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة.

فقد كان العدو يرفع أحد الوتة المشاة لاحتلال خط دفاعه الأول بمرتين - العوجة - بئر الملاهي وتبعيها. وقد وصلت القوات بسرعة غير عادية واحتلت مواقعها خلال ساعتين. وانتهت من ذلك في الساعة الرابعة صباح يوم ٥ حزيران (يونيو). ولكن قادة الوحدات الإسرائيلية لم تكن تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباحا من الوحدات الإسرائيلية إلا أنها استغرقت ساعتين وأربعين دقيقة للوصولها. وفي واقع الأمر كان ذلك الظروف السائدة لم يكن له إلا معنى واحد هو الاستعداد للهجوم، ولم يكن الخط في الاستنتاج مقصورا على الوحدات الإسرائيلية فقط بل تعدى ذلك إلى قيادتي الجبهة والجيش الميداني. وبعد الإنشابة نفسها وهو يكاد لا يصدق أن مثل هذه المعلومات الخطيرة لا تصل إلى من يجهز الأمر إلا بعد هذه الفترة الطويلة على رغم استخدام الأسلاك، والفاخر وصول المعلومات، والوصول إلى استنتاجات خاطئة، أمر في غاية الخطورة تكرر عند بداية عملية التفرقة في حرب رمضان، ولذلك لم نواجهه معسور العدو إلى السد العربي لغناه السويش بالسرعة التي كان عليها، وبعد الإنشابة نفسها، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة. وقد حدث هذا لأن العدو كان يقوم بتسليطه على القوات الإسرائيلية في اتجاهات مختلفة، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة.

فقد كان العدو يرفع أحد الوتة المشاة لاحتلال خط دفاعه الأول بمرتين - العوجة - بئر الملاهي وتبعيها. وقد وصلت القوات بسرعة غير عادية واحتلت مواقعها خلال ساعتين. وانتهت من ذلك في الساعة الرابعة صباح يوم ٥ حزيران (يونيو). ولكن قادة الوحدات الإسرائيلية لم تكن تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباحا من الوحدات الإسرائيلية إلا أنها استغرقت ساعتين وأربعين دقيقة للوصولها. وفي واقع الأمر كان ذلك الظروف السائدة لم يكن له إلا معنى واحد هو الاستعداد للهجوم، ولم يكن الخط في الاستنتاج مقصورا على الوحدات الإسرائيلية فقط بل تعدى ذلك إلى قيادتي الجبهة والجيش الميداني. وبعد الإنشابة نفسها وهو يكاد لا يصدق أن مثل هذه المعلومات الخطيرة لا تصل إلى من يجهز الأمر إلا بعد هذه الفترة الطويلة على رغم استخدام الأسلاك، والفاخر وصول المعلومات، والوصول إلى استنتاجات خاطئة، أمر في غاية الخطورة تكرر عند بداية عملية التفرقة في حرب رمضان، ولذلك لم نواجهه معسور العدو إلى السد العربي لغناه السويش بالسرعة التي كان عليها، وبعد الإنشابة نفسها، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة. وقد حدث هذا لأن العدو كان يقوم بتسليطه على القوات الإسرائيلية في اتجاهات مختلفة، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة.

في قصصين:

كيفية يمكن، وعلى جميع المستويات، وفي كل وحدات القوات المسلحة امتصاص الضربة الأولى بالتقليل من الخسائر المحتملة إلى أقل حد ممكن بتعديل الخطط وإعادة توزيع القوات، ثم كيف ترد بعد ذلك بالضربة الثانية لتحقيق أكبر ما يمكن من خسائر في صفوف العدو، مع تنسيق ذلك مع الدول العربية الأخرى. ولكن لم يكن مستوى القيادات يرتفع إلى هذا المستوى من الإزراء. وأنا لا أتجنى في ذلك بل سأقول ما قاله الفريق عبدالناصر مرتجي قائد الجبهة وأحد المسؤولين الكبار عن الهزيمة في حديثه إلى مجلة «الشباب».

إذا قال: كيف تضع لجيشك رئيس أركان - الفريق محمد فوزي - كل مخططاته التي قاد

أنا، وأولادي وأقاربي حتى الدرجة الرابعة، لأنني - حسب ما كان سائدا - كنت سأتهم بأنني ضد النظام، ولم يرد عبدالناصر. وقد أسفحت حقيقة الموقف الذي وقفه الفريق مرتجي عن تشكيكي في روايته، فقد خاف من أن يقول رايه، علما بأنني - وما كنت أحب أن أتحدث عن نفسي - طلبت أعفائي من منصب كوزير للدفاع أيام عبدالناصر حينما وجدت أن الأمور لا تسير في طريقها الصحيح حسب ما اعتقدت ولم يصيني شيء ثم عتد واشتدرت عن عدم بخولي وزارة الشؤون العسكرية، وفيها مكان الغزو الإسرائيلي على ذلك فاستقال ماك



الفريق أول صفدي محمود

انسحابا متفلا. وكانت النتيجة أن وحدات الجيش الميداني، بعد أن تعرضت لهجمات العدو الجوية الضارية، حاولت الاتصال بقيادة الجيش الميداني ولكن لا يمكن أن نقول أنها كانت تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباح يوم ٥ حزيران (يونيو). ولكن قادة الوحدات الإسرائيلية لم تكن تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباحا من الوحدات الإسرائيلية إلا أنها استغرقت ساعتين وأربعين دقيقة للوصولها. وفي واقع الأمر كان ذلك الظروف السائدة لم يكن له إلا معنى واحد هو الاستعداد للهجوم، ولم يكن الخط في الاستنتاج مقصورا على الوحدات الإسرائيلية فقط بل تعدى ذلك إلى قيادتي الجبهة والجيش الميداني. وبعد الإنشابة نفسها وهو يكاد لا يصدق أن مثل هذه المعلومات الخطيرة لا تصل إلى من يجهز الأمر إلا بعد هذه الفترة الطويلة على رغم استخدام الأسلاك، والفاخر وصول المعلومات، والوصول إلى استنتاجات خاطئة، أمر في غاية الخطورة تكرر عند بداية عملية التفرقة في حرب رمضان، ولذلك لم نواجهه معسور العدو إلى السد العربي لغناه السويش بالسرعة التي كان عليها، وبعد الإنشابة نفسها، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة. وقد حدث هذا لأن العدو كان يقوم بتسليطه على القوات الإسرائيلية في اتجاهات مختلفة، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة.

فقد كان العدو يرفع أحد الوتة المشاة لاحتلال خط دفاعه الأول بمرتين - العوجة - بئر الملاهي وتبعيها. وقد وصلت القوات بسرعة غير عادية واحتلت مواقعها خلال ساعتين. وانتهت من ذلك في الساعة الرابعة صباح يوم ٥ حزيران (يونيو). ولكن قادة الوحدات الإسرائيلية لم تكن تتلقى المعلومات في الساعة السادسة صباحا من الوحدات الإسرائيلية إلا أنها استغرقت ساعتين وأربعين دقيقة للوصولها. وفي واقع الأمر كان ذلك الظروف السائدة لم يكن له إلا معنى واحد هو الاستعداد للهجوم، ولم يكن الخط في الاستنتاج مقصورا على الوحدات الإسرائيلية فقط بل تعدى ذلك إلى قيادتي الجبهة والجيش الميداني. وبعد الإنشابة نفسها وهو يكاد لا يصدق أن مثل هذه المعلومات الخطيرة لا تصل إلى من يجهز الأمر إلا بعد هذه الفترة الطويلة على رغم استخدام الأسلاك، والفاخر وصول المعلومات، والوصول إلى استنتاجات خاطئة، أمر في غاية الخطورة تكرر عند بداية عملية التفرقة في حرب رمضان، ولذلك لم نواجهه معسور العدو إلى السد العربي لغناه السويش بالسرعة التي كان عليها، وبعد الإنشابة نفسها، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة. وقد حدث هذا لأن العدو كان يقوم بتسليطه على القوات الإسرائيلية في اتجاهات مختلفة، ولم تكن من قبل ٣ فرق مدرعة من الساتل الغربي مهددا السويش والجيش الثالث في شرق القناة.

في قصصين:

كيفية يمكن، وعلى جميع المستويات، وفي كل وحدات القوات المسلحة امتصاص الضربة الأولى بالتقليل من الخسائر المحتملة إلى أقل حد ممكن بتعديل الخطط وإعادة توزيع القوات، ثم كيف ترد بعد ذلك بالضربة الثانية لتحقيق أكبر ما يمكن من خسائر في صفوف العدو، مع تنسيق ذلك مع الدول العربية الأخرى. ولكن لم يكن مستوى القيادات يرتفع إلى هذا المستوى من الإزراء. وأنا لا أتجنى في ذلك بل سأقول ما قاله الفريق عبدالناصر مرتجي قائد الجبهة وأحد المسؤولين الكبار عن الهزيمة في حديثه إلى مجلة «الشباب».

إذا قال: كيف تضع لجيشك رئيس أركان - الفريق محمد فوزي - كل مخططاته التي قاد

أنا، وأولادي وأقاربي حتى الدرجة الرابعة، لأنني - حسب ما كان سائدا - كنت سأتهم بأنني ضد النظام، ولم يرد عبدالناصر. وقد أسفحت حقيقة الموقف الذي وقفه الفريق مرتجي عن تشكيكي في روايته، فقد خاف من أن يقول رايه، علما بأنني - وما كنت أحب أن أتحدث عن نفسي - طلبت أعفائي من منصب كوزير للدفاع أيام عبدالناصر حينما وجدت أن الأمور لا تسير في طريقها الصحيح حسب ما اعتقدت ولم يصيني شيء ثم عتد واشتدرت عن عدم بخولي وزارة الشؤون العسكرية، وفيها مكان الغزو الإسرائيلي على ذلك فاستقال ماك







## حفر في طبقات المصادر وتفكيك النصوص

وإذا ما جازت المقارنة، فإن جديد الخلداني يتحاذى أسلوب المنطقي في التصوف الذي نراه عند زونثال على الملأ. كما أنه الأخير قد عالج هذا الموضوع في كتابه الذي ترجمه صالح حمد العلي مع الفقيه عند المبشرين، من خلال استعادة الصور الإسلامية، للاستوغرافيا الإسلامية: الخبر والصورة، ومن خلال عرض الصور الشاطئية، استبين الفجرات، ومحتويات الكتاب التاريخي، تاريخ الدول، الطبقات، الاستبداد، التراجم الجغرافية، التخصيم، الفلسفة، العلوم السياسية والإقتصادية، ومن خلال الصور المتنوعة للكتابة والتاريخ، التواريخ العامة والتواريخ المحلية وتواريخ المدن من خلال الأساليب العلمية والشعرية القديمة...

## الفنون النيجيرية القديمة في معرض باريس

**الابداع الافريقي جزء من المعتقدات وليس تعسراً فنياً محمداً**

□ باریس - من اور اس مخلوف:

■ «فنون مجسّدية» هو عنوان المعرض الكبير الذي افتتح أخيراً في متحف الفنون الأيقونية و«فوتوغرافية» في باريس، ويعد من أبرز الأحداث الثقافية لهذا العام في العاصمة الفرنسية. يضم المعرض أكثر من ثلاثمائة فنانة فنانة مجسّدية، تتركّز عن النجاة الإبداعية القديم لدولة نيجيريا التي صنع عملاقاً أفريقياً سوداء بسبب أساليبها في الخزف والتساقط وثقافتها السائنة، إذ يبلغ عدد نيجيريا حوالي التسعين مليوناً. إلى تلك عرفت نيجيريا تاريخاً غنياً بالأحداث، فبعد الألف الأولى قبل الميلاد بدأ تصنيع مادة الحديد في حضرة جوس، التي توفقت بعد ذلك في تمهيد صناعة أدق المصنوعات البنيوية. كان قران فرانس، القائد القوي والسؤول الذي نهى عن هذه المعتقدات، أن اكتشف لأول مرة ١٤٤٢ مادي عن المصنوعات التي يتجاوز طول بعضها المتر، في تمثل الهة للحماية من الشر وطلب السعادة.

تسبب أسباب عدة دفعت بدارنة المتاحف الوطنية الفرنسية إلى تنظيم معرض «فنون مجسّدية» في باريس، أولها أهمية الدولة الفوتوغرافية بشراء مجموعة من النجاة النيجيرية التي كان يمتلكها جوس -باربي- إير في مدينة جنيف السويسرية، وهو متحف خاص يضم أبرز النجاة والآثار التي قام باقتنائها رؤوف سوليفر منذ مطلع هذا القرن بالاشتراك مع جوس قران فرانس الذي تبعه سفيره وأحد أخصريه من جهة من قبل العام ١٩٧٧، وهو فنان ذو الآخر، صاحب متحف يحتفل اليوم بمرور عشرين عاماً على

مَنْهُ الدَّيْنِ اِذَا جَوِزَ مَوْلَاهُ قِيَمَةُ تَنَاجٍ  
 ثَانِيَةً يَسُوْنُ النُّوْمَ مِنْ رَوَاقِ الْحَيَاةِ  
 مَالِهَا مَعْدَادٌ ۖ بَاقِيَةً اَعْمَالُهَا فَنَاتِيَةً  
 مِنْ التَّاسِعِ عَشْرِ وَطَلَعَ الْعَشْرِيْنِ وَمِنْهُمْ  
 سَامُوْسُ وَهَارُوْنُ وَدَاوُدُ وَيَسُوْعُ وَكَذَلِكَ عِلَى مَوْلَاهِ  
 الْفُقُوْنُ الْمُتَلَقِّيَةُ الدَّيْنِ وَالْبَاقِيَةُ الْحَقِيقَةُ  
 وَرَبِّيَّةُ الْوُفَايِيْنَةِ مَا لَمْ يَلِ عَلَى فَتْحِهِ الْفَقْرَ  
 وَبِالْحَصْرَاتِ غَيْرِ الْاُورُوبِيَّةِ فِي تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ  
 تَمُوتُ بِطَائِفَةِ الْاِسْتَعَارِيِّ.

أجاب - يول رابريي الذي كان محباً للشعر  
 كَتَبَ الْقِيَمَةَ، فَدَفَعْتُ عَلَى الْفُقُوْنِ الْاُفْرِيْقِيَّةِ  
 اَجَهَ مِنْ اِذَا جَوِزَ مَوْلَاهُ، اِذَا بَصَرَ عَلَى اِقْدَاعِ  
 حَقِّكَ فَاِذَا الْمَرْأَى الْقِيَمَةُ الْعَالِيَةِ، اِذَا تَصَرَّفَ  
 بِمَالِ النُّوْمِ فِي الْفَتْرَةِ الْعَالِيَةِ وَمِنْ اَتَمَلَّ تَصَرَّفَ

السائدة في عصره. فهو يستعيد ويتكلم عن نماذج ثقافية أقدم، وبالنسبة إلى أرقى من النماذج الإسلامية المعروفة في أيامه... (ص ١٦٤). وهذا امر سارع إلى تصنيفات ثقافية ومقارنات ومفصلات استخدم فيها التاريخ استخداماً واسعاً، وكما يلاحظ لدى ابن قتيبة (توفي ٥٧٦هـ/ ١١٨١م). ولعل أهم ما يتبين له طريف الخالدي في مسألة دور الأدب عبر افتتاحه على أنواع من الكتابة التاريخية، موضوع

الخدمة، كما يبحث الإنسان الشخصي لدى الفقهاء والمحققين من قبل المولدة، كما يشير بذلك إلى الخلافة الماثلة (ص: ٢١٨). (٢٣٢) هؤلاء هم أبناء المولدة ذات أو كاتبة تاريخية اعتمد فيها صياغة الصور للخاصة انطلاقاً من معانات الحاضر، على مستوى العبرة والتجربة العيشية، فيرتز المكارم الشخصية والاجتماعية بالتاريخ القيمة التي تخص موضوع النفس الملتصقة بغير التاريخ الشخصي أو الاجتماعي، كما هو غداء للفقر وعزاء للمعزول، (ص: ١٥٥).

ويطرح المؤلف أسئلة من حزمة الإصفهاني (٢٥٠)، والفنوشي (٢٤٨) وابن الداية (٢٥٠)، والمسولي (٢٥١) كما يرد بعض الصفحات ثلاث تاريخية، اصل قبل الاجتهاد بالمثل والعدد والزمان نوعاً ملحوظاً وميضاً. ولكن بالاجزاء (٢٥٥) يعبر بعض تحليله وملاحظته واستاسام مضمون موضوعاته

الكنايسة والزمانية والحسية عن الفطلة  
الآبية، التي احتضنت الثقافة التاريخية.  
وهكذا، كما يقول الخالدي مع تمامي  
عناية المصماء والمؤرخين البائس  
بتاريخهم المعاصر وسفرهم مزيًا عن  
التنهاب للمناسبات إلى أي مجتمعهم  
ويستهم وتكرهم على أهمية المعرفة  
بالتجربة وبمأسرة الأحوال واتخاذهم  
موقفًا أكثر تفكير حبال توابخ التماس  
الجنسية، كان من المتوقع أن يعنو بمسألة  
المكتن والمنتفع في التاريخ والطبيعة، أن  
هذا مخلصًا للاعتماد بنظرية المعرفة  
التاريخية وفلسفة التاريخ، حيث يعقد  
المؤلف فصلا الثالث بعنوان، الحكمة  
والتاريخ.

يستهل المؤلف الفصلين الأولين بالمسعودي (٢٠٤/٢٠٥هـ) الذي اعتبر التاريخ - علم العلوم - وأبواباً لكل سريرة بالإنسان والطبيعة والثقافة قلمه الأولى تأخذ المعرفة التاريخية عن المسعودي طابع التجسدي الفكري ومنهج البحث «الانقصامي» التجريبي، فيكون الجغرافيا والبشر، ابتكاراً إلى تراكم حصل في علوم عصره ومعرفته، فكام صقوت الاستفادة غير المتناظرة فقد صفحت العلوم عامة، والعلوم الخاصة - غير متناهية لوجود الآخر ما لا يحد - ولأن ذلك إلى غير غاية محصورة - نهاية محدودة، (١٧٨)، ويتجسّد طريف الخالدي «الخلفية الفكرية» لهذا النوع من الكتابة التاريخية في افكار علماء الأراء والفلسفة فيخصّص صفحات تعرض الأراء الكلامية والفلسفية مفهوم «الخير»

«الوحدة الأساسية في التاريخ».

يعود الخالدي الشافعي الذي دافع عن «قبول خبر الواحد أساساً كافياً للولاية على استوفى بعض الشروط كالصدق والتواتر مقابلاً إياه بالنظام المعتزلي (توفي سنة ٥٢٥هـ/ ٨٤٠م) الذي طعن في التواتر والإجماع تأسيساً على عقلانية ترفض القبول بان العلم الذي يفتقله العوام صحيح (١٨٥هـ).

(القسم الثاني والآخر ينشر بعد غد الثلاثاء)

الحل: النحت الافريقى

تعتبر من أهم الفلاسفة اليونانيين من القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد. وقد اشتهر بالفكر المنطقي والجدلي، واهتم بالبرهان والتحليل. كان من تلامذة سقراط، ودرس في أكاديمية أفلاطون. كان له دور كبير في تأسيس الفلسفة الغربية، خاصة في المنطق والفيزياء. من أهم أعماله: *الفيزياء*، *الميتافيزيقا*، *النفس*، *الأخلاقيات*. كان له تأثير كبير على فلاسفة العصور الوسطى، وخاصة في الفكر المدرسي.

يا بتنوعها العرقي والاثني واللغوي  
منظمو معرض باريس إلى تعريف  
الاداعي لأبرز المناطق الجغرافية  
رفت تاريخياً نشاطاً فنياً مكثفاً  
ب غرب نيجيريا، وبصورة عامة  
رة شاملة عن الفن النيجيري الذي  
ج أفريقيا السوداء.

**أكرم حبيب الله \***

■ كان إقليم خوارزم من أهم الأقاليم الإسلامية في القرون الوسطى، وتذكره بقاوت الحموي (ت. ١٦٦٣هـ/ ١٢٦٣م) المؤرخ العربي في كتابه معجم البلدان، قال: «في لعصري بلاد طيبة أغنياء، علماء، فقهاء، أكابر، وأغنياء، وما اظن ان كان في الدنيا لمدينة خوارزم تظفر في كثرة الخير وكبر المدينة وسعة الأهل والقرب من الخير ولامرأة سباسب الشرائع والدين... والذين يستنبون إليها من الأعلام والعلماء لا يحصون».

وفي الحقيقة انضمت الدولة  
والفنون بأورام بعد ان اسلم  
سكانه وشهرة علمائه استفاضت  
في كل من المشرق والمغرب، وهم  
أبو ربحان البيروني (١٠١٣هـ/١١٦٢)  
١٧٣هـ/١٤٤٢هـ/١٠٥٠م)، ومحمد  
سوسى الخوارزمي (ت ٢٣٥هـ/١٢٥٠م)،  
ومحمد بن أحمد  
الخوارزمي (ت ٣٨٧هـ/١٢٩٧م)  
ومصاحب «الكشاف»، جلاله أبو  
القاسم الزمخشري (٤٠٦هـ/١٠١٥م)،  
٥٣٨هـ/١١٤٤م) وغيرهم من فحول العالم  
الاسلامي.

وكانت اللغة العربية عند ذلك  
لغة العلم فصنف العلماء  
مؤلفاتهم بها، ويمنهج أي الفاتح  
ناصر بن أبي المكارم عبد السلام  
على أن المحرّفيّ في العلماء  
الذين اجتادوا اللغة الصربية  
واقفوها وألفوا الآثار بها. كان  
المحرّفيّ يعرف من قبل عامرية  
بـ «خليفة المحرّفيّ» لأنه على  
الفقه نزل في علوم اللغة  
والفقه والخدو والبلاغة والبيان  
والإب منارته جـ ا  
المحرّفيّ، ذكره حمود الخفوي  
في (٢٩٠/١٥٨٢) في كتابه  
أعلام الأعيان، قال: «أنه كان لسان  
البرهان في زمانه وسحان البيان  
في أوانه، عبق الخليل في تفرّيع  
فصوله، قصد المثل في تفرّيع

ولد الطرزي في العام ١١٤٤م بمدينة جرجانية وهي عاصمة أوزبك. فقرا بها على أبيه عبد السديد، ثم على أخطب الخطباء بخوارزم الموفق بن إبراهيم بن أحمد بن محمد المكي (ت ١١٧٢م) وأخذ عنه علم العربية، وأخذ عن محمد بن أبي القاسم الشوانزي البقالي (ت ١٢٣٢م) و١١٩٢م) وكلاهما من تلاميذ الزمخشري.

وكان للمطرزي كثير من  
الطلاب الذين أصبحوا علماء  
مشهورين أيضاً وقام بن  
الحسين الخوارزمي فهو شارح  
المفصل للمطرزي وسقط  
الزبد لابي العلاء المعري.  
توفي المطرزي سنة ٦١٠هـ  
بخوارزم وخلف المؤلفات المذكورة  
اسماؤها في كتب التراجم.  
والإيضاح، والمصباح، والمغرب  
والإنشاء، ومختصر اصلاح  
المخطوط، والجدير بالذكر ان

المعترض لي ما يصف المؤلفات العلمية والادبية فقط بل نظم الجواهر ما أتت عليه شاعر بارع أيضاً كخرد ياقوت الحموي في معجم المؤلفين، قبال: وله شعر حسن يتعدّد فيه استعمال الجناس.

ومن أهم مؤلفات المعترض

الإيضاح في شرح مقاصد المعترض، ويتكوّن من قسمين الأول مكرس لعلم البلاغة وفيه يشرح المؤلف الاستعارة والتشبيه والتسبيط والكتابة والتسميط والتضمن وغيرها من الاصطلاحات للغة.

وأما القسم الثاني فيحتوي على شرح الألفاظ الغربية في مقامات الحريري وتعليقها. وأحد المؤلفين في مقدمة هذا القسم أنه قرأ المقامات عن عبدالكريم بن عبد الواحد الأنطاقي الخوارزمي الذي كان قرأه عن زكريا بن علي البغدادي، وأبى الفتح الباقرجي، وطلحة بن طلحة النعماني الذين أخذوا عن الحريري نفسه.

وفي خزانة معهد البرونزي للدراسات الشرقية باثفندن نسخة مخطوطة من «الإصاح»، وهي، على ما زعم، من أقدم النسخ الآن عوياً الخط والورق على يد علي بن قاريح الاستسباح يرجع إلى النصف الأول من القرن السابع الهجري. نريد أن نقدم وصفاً للمخطوطة أخذين في الاعتبار عدم وجودها في المكتبات والفهارس. كتبت المخطوطة بالمد الأسفود على الورق السمقندي السمك بالون الأصفر، وفيها الخط نسخي. أما الكلمات والألفاظ والعبارات التي شرحت فهي مكتوبة بالأحمر ويبدو أن المد شكب ترتيب الصفحات وأخطأ فيها، لأن تسلسل المقامات في الصفحة ٥١٧ مغلّ أي بعد المقامة التاسعة عشرة تأتي المقامة الرابعة والعشرون وأما المقامات الثلاثة فمغلّ.

وعلى كل صفحة عاشر من  
المخطوطة ختم الوقف الخواجا  
محمد بارسا (ت ٥٨٣٢) وهو من  
أحد شيوخ النقشبندية في  
بخارى.

أضاف المظهرى كثيرا إلى علم  
الخطه ففوق كل غدير من رجال  
عصره، وله في ذلك كتاب «الغدير  
شرح فيه الألفاظ الغريبة التي  
استعملها الفقهاء» وقدره أن  
يختار من كتابه «وفيات الأعيان»  
تقديرا عاما فقال: «إن المغرب  
للحسنة بعبارة كتاب الأزهري  
للساغية وما قصر فيه».

وعلى ما يبدو في مقدمة  
«المظهرى» أن المظهرى أول الف  
الكتاب باسم «المغرب» من هدية  
ورثب الألفاظ من حروف المعجم

واطلق عليه اسم «المغرب في

ترتيب المؤلف، وكما يبدو من المقدمة فإن المؤلف صنف العرب، بعد أن سرخ الطرف في كتب من يتبعها وقت تأليف العرب، فظهر، وفي: شرح الجامع، لابي بكر احمد بن علي الرازي، وكشف الزوائد، لتشمس اللاذعي، والحوادث، والمختصر، للأخشي، والتفسير، لابي الحسين السديري، والمنقذ، للحاكم الشهيد ابي الفضل محمد بن محمد البلخي، وجمع التفاريق، لابي القاسم الخوارزمي الفاي.

وأيضاً المؤلف «المغرب» بالرسالة  
في النحو التي تحتوي على أربعة  
أبواب.

أقارت إحصائياً النسخ الثلاث  
المخطوطة لكتاب «المغرب» التي  
تحتفظ بها خزانة معهد البحوث  
للتحقيق بالشرقية. فهذه النسخة  
كلها عتيقة ولا قيمة علمية.

والنسخ للنسخة الأولى مكتوب  
بالمداد الأسود، وأما نوع الخط  
فهو نسخ، وعناوين الأبواب  
مكتوبة بالأحمر والصروف  
الكسرية. وعلى هامش بعض  
الصفحات تعليقات وتصحيحات  
وعلى كل صفحة خامسة ختم  
الملك لندرسه غازيان. ولم يتكرر  
الناسخ اسم.

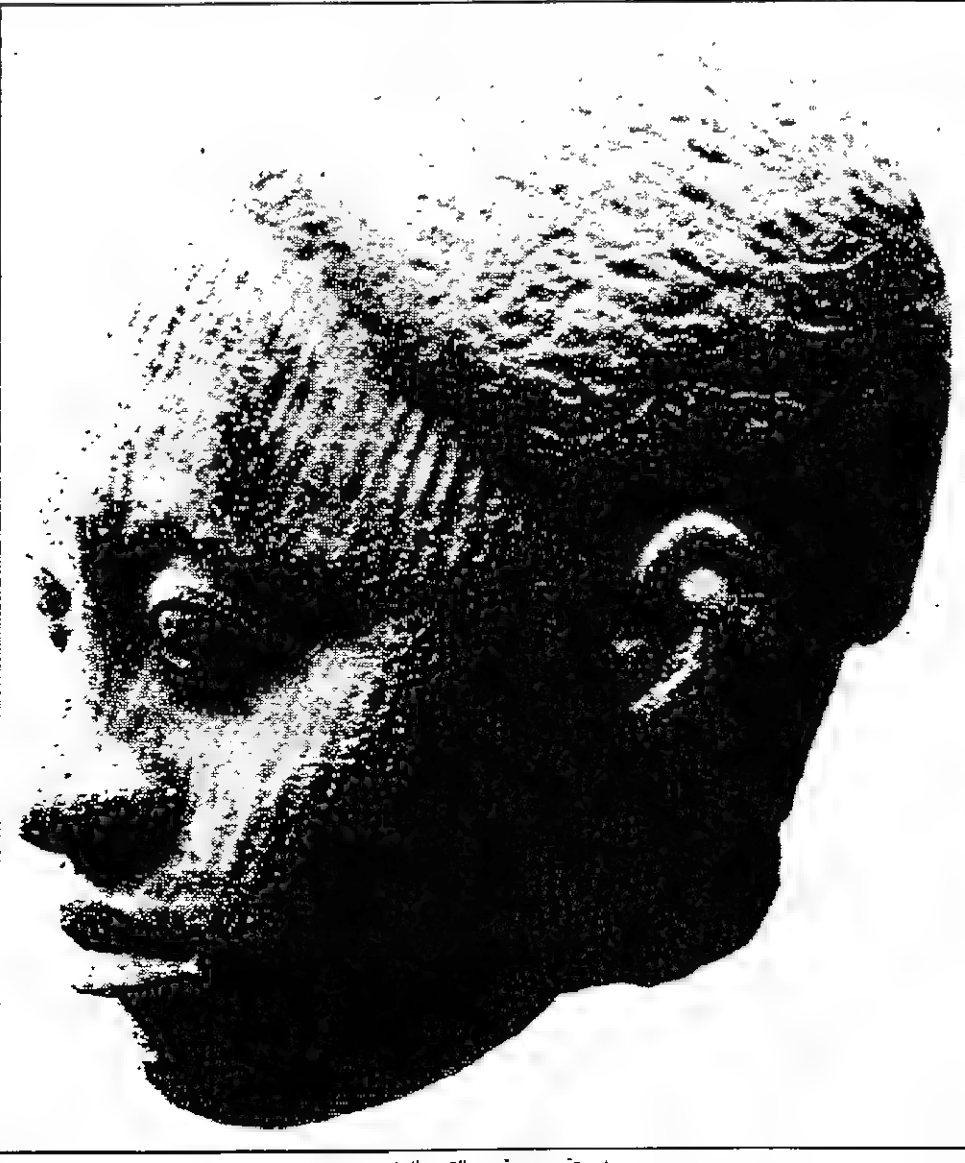
أما النسخة المخطوطة الثانية  
بمعهد البريتوني فهي تحت رقم  
٣٣٧٧، وحجمها ٢٦٨ ورقة باللون  
الأسفر، وأما مخطوب بخط  
الشيخ، وعلى هامش الصفحات  
التي يبدأ فيها الحاشي الجيد  
علامة صفرية من الخيوط  
الخضراء والزرقاء فهذه العلامة  
نافذة عن النسخة وهي تيسر  
إيجاد بداية الأبواب عندما يجد  
الكتاب متفككا. وقد سقطت من  
النسخة الصفحة الأولى  
وعلى الرسالة في النحو. وعلى  
الصفحات ختم مكتبة  
عبدالعزیز خان الذي تسلط على  
بخارى من سنة ١٦٦٥ إلى سنة  
١٦٨٠ ميلادية.

والتسعة المخطوطة الثالثة  
تحت رقم ٩٧٦١ وجملها ١٨٤  
ورقة، والمتم مكتوب على الأوراق  
الصغيرة المتوسطة السمك بخط  
النسخ، وكُتبت أسماء الأبيات  
والكلمات التي تُشرح بكتابات  
الأحرار، وفي نهاية التعليق على  
علامه في شكل الأبيات الصغيرة  
المولوة داخلها بالبرص. يتبين أن  
الصفحات ١٦٨ - ١٦٩ حديثة و  
استُخلصها من قبال النص الأصلي  
الأخير بعد مرور الأبيات، وكُتبت  
هذه التسعة بعد ٤٢ سنة في  
وفاة المؤلف أي في يوم الجمعة  
الرابع والعشرين من شهر محرم  
سنة ثلث وخمسين، وسُمّلت،  
يدي علي بن عبد الكريم.

علي الصلاة



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من أتى بهن يتهامعن كان  
له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند  
الله عهد أن يدخله الجنة، إن شاء عبدي وإن شاء أدخله الجنة.

[illegible]

سُحُوتَة بِيحِيرِيَّة مِنْ التَّحْرِيرِ الرَّابِعِ عَشَرَ



فنان بريطاني استخدم الجثث لصناعة التماثيل والقوالب

## الفن يخلد الجسد أم ينتهك حرمة الموت!

□ لندن - من يوسف الناصر:



ذلك الحوار الذي يوظف مقدرتنا على مشاهدة مظاهر الموت أو عملية الموت نفسها، فالتحولات تلك تلتقط التحولات الفيزيائية التي يخضع لها جسد الإنسان بعد الموت وتسلطها، وهي شاهدة بغير ضيق على لا تفسر لبروتيتها وذلك عن طريق عملية الفن، ونحن بذلك كسمن يدين راسه في الرمل. ومع استثناءات قليلة فإننا لا نهم بجسدينا بعد الموت، فنحن إما أن ننفثها أو نطمسها ولا نترك سوى تذكرو الأرواح المفقودة، إضافة لذلك فإن هذه الأعمال تخلق الأصوات المخمودة عنهم.

أثيرت القضية مجدداً بعد أن تسلمت الشرطة أوامر بالتحقيق في دعوى خطف جثث أثارها تعرف أحد المشاهدين في العرض وجه ورأس رجل عجوز وتمكنه من تحديد هويته، وكان قد قطع جزء من جمجمته وأزيل دماغه لي يصنع له الجص السابق والنحات الحالي أنتوني كيلي قال: جصاً جصياً مملأ بالفضة ويعرضه للبيع بأربعة آلاف وخمسة جنيه استرليني. واعتبر امر تصرف أحد المشاهدين على هوية الشخص الماخودة عنه القوالب إسقاطاً لحجة أساسية تزرع بها الفنان لغرض قوالبه، وفي أنها تصور الموت بشكل مطلق وما يحدث لنا جميعاً بعده وهي فكرة عامة لا يستعان لأجلها بجسد محدد الهوية.

كان كيلي، الذي تعرض لبعض ربهود الفعل العنيفة من الجمهور عندما عرض أعماله للمرة الأولى في كاتون الثاني الماضي، أعترف للمصاحفين باستعماله بقايا بشرية حصل عليها من معاهد طبية وأنه أعاد

اجساد الموتى لخبر الأضراف الطبية جريمة يعاقب عليها ويسمح قانون التشريح للعام ١٩٩٤ بالاحتفاظ ببعض بقايا بشرية لثلاث سنوات، لكنه ينص على بغها بصورة مؤقتة في ما بعد ويوافق على الاحتفاظ بأجزاء صغيرة لأجل غير محدود كمعينات مخبرية.

ولكن ما هي علاقتي بذلك؟ ولماذا كلفت نفسي عناء البحث عن مادة لا تمت لبحتي بمصلة؟

السبب هو الجدل القائم حالياً بين بعض الأوساط الفنية والجهات القانونية والذي وصل إلى المصاحم ووضع إصام القضاة مهمة البيت في سابقة غريبة تتعلق بحرمة الموت، أمام فضول وشراهة الفنان وحقه في استخدام اجساد الموتى في عمله الفني، ربما فتحت هذا جديداً في تلك العلاقة.

فبينما تستنكر الشرطة والمؤسسات القضائية ذلك الحق، الذي يمنحه الفنان لنفسه واعتباره اعتماداً على حرمة الموتى وعرضاً شجاعاً جارحة ومنفرة تتجاوز على ذات الميت وتخط من كرامته، وتؤيدهم في ذلك بعض الأوساط الفنية التي تعتبره استهتاراً لا تسمح به الطبيعة الأخلاقية للعمل الفني ونوازع وإدخاله، فإن العديد من النقاد والفنانين لا يرون في الاستفادة من جسد ميت أي نوع من الاعتداء والتفليس أو الإهانة، ويساعدون عن معنى تفضيل الطب في هذا الحقل، ولذا يحق له ما لا يحق للفن، خصوصاً في مجتمع يقدر الفنون عالياً ويضعها في منزلة مساوية إن لم تكن أرفع من بقية حقول النشاط الإنساني، أم إن القضية برمتها مجرد عرف وتقليد ينتميان لآثار بالية لا تمت بمصلة للفن، التحنر لإستحارة المعاصرة؟

ويمضي هؤلاء في أطروحتهم إلى أن لباحة جسد الإنسان الحي للفنان لم تحدث بين ليلة وضحاها، وكان ينف بينهما عقبات ومحاذير وموانع كثيرة من الدين والعادات والأعراف تطلت زمناً طويلاً وجهداً مضنياً لتخليها، والأمريكية العلاقة بين الفنان والجسد الميت التي لا تحتاج ضمن ظروف التطور الثقافي والوعي الفكري المعاصرين للمرور بكل تلك المراحل، وأنه من الأولى بنا أن نقف أمام الموضوع بجسارة ونحسمه كساقية.

يرد المعتزضون على ذلك بقولهم إنه بعد أن أصبح جسد الإنسان الحي مباحاً للفنان وتهدم لتسهيل مهمته في الوصول إليه أشخاص وشركات ومؤسسات تنتج تماثيل ومجسمات وهياكل وتزوده بالمجوئيات الحية من كل نوع وصنف، فإن عليه الاحتفاء بذلك.

لا يتعد ذلك الحوار درجة الهمس ولم يصل لدرجة تدخل الشرطة والقضاة والمصاحين عند اقتراح معرض لنفن السوي لنفن المعاصر في كاتون الثاني (بناير) من هذا العام لدورته التاسعة حيث عرض أحد الفانجريات المشاركة فيه تماثيل أنتوني تويل كيلي التي هي قوالب لجثث موتى حصل عليها الفنان - كما ألقى - من أحد المختبرات الطبية بصورة قانونية. لكن من ذلك نلتك لقراء هذه الصفحة جانباً من تلك الهمس في حينه.

كان تقرير الفانجري الذي عرض الأعمال ان للغاية منها أحداث رد فعل عنيف لدى المشاهد بعرض أشكال صامدة لكنها من جهة جميلة بصورة استثنائية تتحدى كائنات السائد بأن الصحة في شرط الجمال، وفي عملية غير مسبوقة تصيف إلى الحوار المستمر بعداً آخر،

## منوعات

## دينا تدرس الفلسفة اليونانية وتبدع في... الرقص الشرقي!



والشكل والملابس والتابلوهات، لكن تكتيك الرقص ذات.

● مل صحيح أن لديك فريق عمل ضخم في خمتة؟

● نعم، معي فريق عمل، لكنه ليس ضخماً، فبالإضافة إلى الفرقة التي تضم ٦٠ عازفاً وموزعاً موسيقياً وسكرتيراً مسؤولاً عن المواعيد الصحفية واتفاقات العمل، ومدير حساباتي مع مكتب المراسلة الخاص الذي يتولى عمالي، فهو يقض خلتي ويتولى دفع أجور الفرقة، كما يتعامل مع الضرائب، ومع مساعدة تساعدي في الماكياج والملابس.

● مل تستبدلين بدل الرقص من الخارج كما يقال؟

● واضح تصميماتها فانا موهوبة في الرسم.

● كم تكلف الليلة؟

● حسب نوع القماش والموديل، وعموماً سعرها يتراوح بين خمسة وعشرة آلاف جنيه.

● حاولت الانتاح مرة قبل نحو ١٠ سنوات، فما الظروف التي دفعتك لذلك؟

● (ابتسمت دينا) الله يسامح ويغفر، وأنتم ترفضون أن تسامحوني!

● ماذا تبقى في ذاكرتك من ذلك الحاح؟

● لم يبق في ذاكرتي منه غير أنني كنت ساركت كارثة.

● وماذا استندت منه؟

● أن الحياة حلوة ولا تستحق أن تغارها بترك الطريقة المؤسفة.

● تزوجت واحدة وكان عمري ١٧ عاماً من زميل لي في فرقة رشا، ولم يستمر زواجنا الذي كان على الورق فقط، سوى شهر واحد انفصلنا بعده، ولم أتزوج منذ ذلك الوقت، لأنني لم أجد ابن الحلال بعد.

تكلّم من الفن، واكره السوفسطائين، ولم أدرس أهداً من المعاصرين.

● أليس الجمع بين دراسة الفلسفة والرقص شيئاً غريباً؟

● (تضحك) كنت أنتظر ذلك السؤال منذ بداية الحديث، فعلى رغم الغرابة الظاهرية، إلا أنني ساحكي لك حكايتي مع كل منهما لتعرف أن الجمع بينهما ليس غريباً، فقد بدأت أرقص وعمري تسع سنوات، وفي المرحلة الإعدادية حصلت على كاس أحسن راقصة فنون شعبية على مستوى القاهرة، وكانت مدرستي التي تنسجني هي الأستاذة تمارض والدلة الممثل هشام عبدالحميد، ومع تزايد نجاحي في مجال الرقص والفنون الشعبية عملت ضمن فرقة الفنون وتظهرت في الفصل الثاني في مقرة، أحلام التلامذة، وذلك في العرض المعاد في العام ١٩٧٨.

● وانتقلت العرض إلى الاستثنائية فاقمت مع فتيات الفرقة في شقة وحدها وبدأت اعتاد على حياتي بعيداً عن أبي وأمي، ولم يمانعاً بدورهما لأنهما كان منفصلين، لكن أبي اشترط علي (وكان رجلاً متفتحاً عاش فترة طويلة في إيطاليا لظروف عمله مع إحدى الهيئات الدبلوماسية) ألا أربس أبداً في دراستي حتى يسمح لي بالاستمرار في العمل، وهو ما كنت أحافظ عليه إلى أن حصلت على الثانوية العامة، وكنت قد عملت به في كلية الآداب في جامعة عين شمس التي كنت أدرس فيها، وهما عن فلسفة المسرح اليوناني القديم.

● ويحصل عليهما أصبحت موهلة مناقشة الدكتوراه، لكن لأنه لا توجد كلية آداب في مصر تمنح الدكتوراه في ذلك التخصص، فقد فكرت في الحصول عليها بالمراصة مع جامعة أمريكية، إلا أنني كاسلت.

● عذرة إلى الفلسفة، لماذا قررت دراستي على فرع صعب؟

● في المرحلة الثانوية كنت مهوأة في الموه الفلسفية، لكنني قررت أن التحق بالعلوم العالمة للفنون المسرحية خصوصاً أنني كنت أحفظ الرقص الشرقي البريطاني، حتى بالنسبة إلى رجال شرطة تعربوا التعامل مع حالات مريبة، أنه شيء مقلن للنفس فقط لأن لديك علاقات مع العائلة المالكة لا يعني أنك تستطيع العيب بأجساد بشر حقيقية.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

□ القاهرة - من بهاء حمزة:

■ الحوار مع دينا ليس مثل الحوار مع أية راقصة أخرى، فهي تتنقذ مثالية افلاطون غير الواقعية، وتعد مزاجاً المسرح الأرستطي بدقة وتكافة كما أية دراسة أكاديمية متخصصة، حتى إنك لو نسيت للحظة أن الجالس أمامك راقصة محترفة لتصور أنك أمام عضو هيئة تدريس قسم الفلسفة في الجامعة، والحقيقة أن هذه البداية غير المتوقعة دفعتني لإعادة ترتيب أدوات الحوار.

● ما الجديد في أطروحة الدكتوراه التي تعين لها؟

● لا جديد، فقد أصبحت بالحصول وتوقفت منذ عام عن القراءة تماماً، حتى أن مكتبي لم تفتح منذ ذلك الوقت، فلكي أقدم للدكتوراه يجب أن أقرأ في كتب الفلسفة سعة أشهر على الأقل.

● قبل إنك حصلت على الماجستير عن فلسفة الرقص، فما هي تلك الفلسفة؟

● (ضحكت دينا) وهل الرقص فلسفة؟

● حين حصلت على الماجستير، كتبت الجرائد أن موضوع الأطروحة كان فلسفة الرقص.

● (فرت راسها تعجباً ثم قالت) عموماً أنا لم أقدّم بأطروحة للماجستير، وإنما حصلت على بلويزين، وهو النظام المعمول به في كلية الآداب في جامعة عين شمس التي كنت أدرس فيها، وهما عن فلسفة المسرح اليوناني القديم.

● ويحصل عليهما أصبحت موهلة مناقشة الدكتوراه، لكن لأنه لا توجد كلية آداب في مصر تمنح الدكتوراه في ذلك التخصص، فقد فكرت في الحصول عليها بالمراصة مع جامعة أمريكية، إلا أنني كاسلت.

● عذرة إلى الفلسفة، لماذا قررت دراستي على فرع صعب؟

● في المرحلة الثانوية كنت مهوأة في الموه الفلسفية، لكنني قررت أن التحق بالعلوم العالمة للفنون المسرحية خصوصاً أنني كنت أحفظ الرقص الشرقي البريطاني، حتى بالنسبة إلى رجال شرطة تعربوا التعامل مع حالات مريبة، أنه شيء مقلن للنفس فقط لأن لديك علاقات مع العائلة المالكة لا يعني أنك تستطيع العيب بأجساد بشر حقيقية.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.

● في آخر مقابلة له مع الصحافة قال كيلي: ليس لدي أي تائب ضمير لقيامي بذلك العمل، ولم أكن أريد إبداء أي شخص، ومع أنني أجد جمالاً في الموت فإن الأجساد التي استعملتها كانت أجساداً مبهمة، أنت تظنر البها وتقول لنفسك هكذا هي نهايتها جميعاً، لكنني قلق قليلاً من تعرف ذلك الشخص إلى هوية أحد التماثيل.





## طلة متجددة في «لاروش»

□ باريس - الحياة

■ نبدا بالقول ان دار «غي لاروش» الباريسية للأزياء الراقية تملكها شركة «بيك» العالمية المنتجة للأفلام المعروفة بالاسم نفسه وكذلك للولاعات وماكينات الحلاقة الجاهزة وما شابه. وقد أعلنت الشركة الأم أخيراً ان خسانتر «لاروش» العام الماضي بلغت حوالي 8 ملايين دولار، وهو العجز نفسه تقريباً الذي سجل في العام ١٩٩٥.

هذا هو الجانب السيئ من الصورة، أما الجانب المشرق فيقول ان الخسائر المتوقعة للعام الجاري ١٩٩٧ سوف تتراجع الى حوالي ٤ ملايين دولار. ومن المتوقع ان تتراجع مبيعات الدار الى ٣٠ مليون دولار فقط بعد ان جرى اغلاق فروع عدة ونشاطات أخرى للدور، خصوصاً ايقاف انتاج الأزياء والملابس الرياضية. والجدير بالذكر ان «لاروش» ركزت هذه السنة على الأزياء الجاهزة والراقية فقط، مع الإكسسوارات المتعلقة بها. ولتحقيق

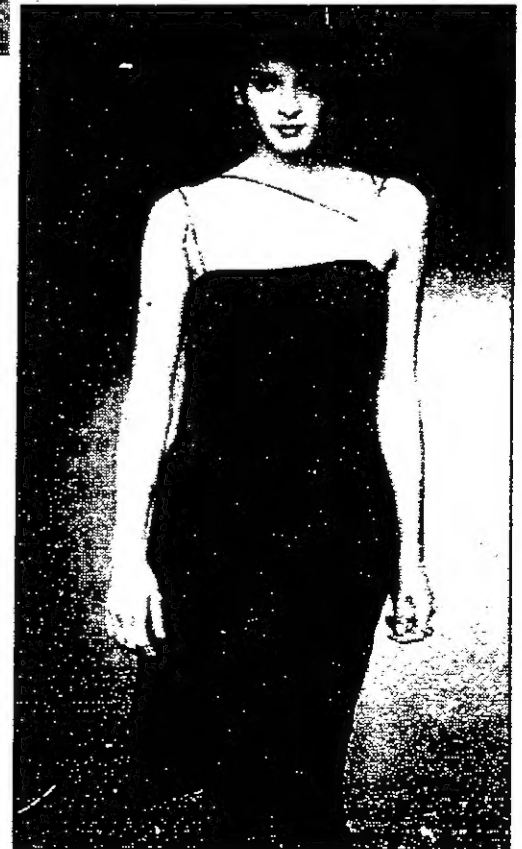
هذه الغاية تمت الاستعانة بالمصمم الجديد البير إيليان كي يضع خطوط الموسم المقبل. وبالفعل استقبل النقاد ومراقبو الموضة العروض التي قدمها إيليان في باريس قبل مدة استقبالا جيدا انعكس في إقبال البائعين على تقديم طلبات كبيرة للشراء. ولم تكن مهمة إيليان سهلة أبداً، خصوصاً بعد مدة عصيبة قضاها المصمم الفرنسي ميشيل كلارين مع الدار نفسها من دون ان يتمكن من اخراجها من أزمة الهوية التي تعانيها. وكان على إيليان ان ينطلق من الصفر في مسؤولية مزيجية: إعادة الدار الى سمعتها السابقة، وفتح الاسواق الأميركية أمامها علماً بأنه جاء من أميركا ليتولى قيادة «لاروش».

ومن خلال المعرض الأول كانت بصمات إيليان واضحة وواثقة وجريئة من دون ان تخشى بحدة الصورة التي كونتها «لاروش» لنفسها عبر السنوات. وتراوحت القصص بين التناثر والقساكن مع جاكيتات تطول او تقصر حسب المزاج. واثماً كانت هناك اكسسوارات تراقق الزي وتبرزه بقوة كالقفازات والاحزمة والشالات العريضة.

والمرأة التي ينظر اليها إيليان ليست المراهقة المقبلة على كل ما يثير ويلفت النظر، وليست متوسطة العمر ذات المكانة الاجتماعية او العملية الجامدة... وإنما هي الشابة المتفتحة على الحياة وفي الوقت نفسه تملك اطلالة خاصة في مكان عملها او في بيتها او حتى في المناسبات الاجتماعية. ولتحقيق الغاية القصوى من هذه الأفكار، تنوعت الأقمشة من الموهير الى الحرير والقرو والساتان والتافتا...

الخ. وإذا كان النقاد استقبلوا العرض بحفاوة واحترام، فإن أسعد شخص كان البارون برنوتو بيث الذي يملك شركة «بيك» وبالتالي دار «لاروش». لأن التوجه الجديد يعني الخروج من الخسارة وربما الدخول الى الأرباح في المستقبل المنظور.

(الصور من يكر)





# الاتحاد صاحب ثلاثية سعودية فريدة

□ الرياض - من عايش الحربي



الاحتفالات الاتحادية. (أ. الحياة)

في انطلاق الامر الذي اوقعه في مصيدة الشغل كثيرًا. وادى افراد الهلال مبارزة لا تلحق بسعدتهم الكروية وغاب أكثر من نجم عن مجي، المباراة، ولم يكن ساهي الجبابر في طوره، وحتى الضيفان الذي نزل في الشوط الثاني، ولم يؤدّ الدوخي والشريد المهام المأخوطة بهم وتآثر التضاوي باصابعه وهذا ما جعل اوسكار ينسحب خسارته بفقدانه للتضاهوي اما لبتانا ففتح في فترات واخفق في اوقات حرجية وشيخ في الهدف الثاني.

وتسلم افراد فريق الاتحاد الكاس من راعي المباراة خادم الحرمين الشريفين والميداليات الذهبية وشيكا بمبلغ ٣٥٠ ألف ريال، بينما حصل لاعبو الهلال على الميداليات الفضية وشيكا بمبلغ ٢٥٠ ألف ريال وحصل فريق النصر على الميداليات البرونزية ومبلغ ٢٠٠ ألف ريال سعودي. وستشارك الفرق الثلاثة في

المستوى الكبير الذي قدمه لاعبو فريقه. وقال: «كان من الممكن ان تتضاعف النتيجة لو كان بهجا في كامل مستواه. وأكد لامي ان سرب الفريق يمتري (بلجيكي) سيتم تجديد عقده موسماً آخر بعد النجاح الكبير الذي حققه مع الفريق هذا الموسم».

من جهة قال ديمتري ان فوز فريقه بالبطولة طبيعي جدا كونه افضل بشهادة الجميع طوال الموسم. ومن الظلم ان تنهب البطولة لفريقه. وأضاف: «سيطرة الهلال خلال الشوط الاول وكان بإمكاننا تسجيل ثلاثة اهداف على الأقل».

وعلى الجانب الهلالي أكد الأمير بدر بن محمد رئيس النادي انه لا يوجد اي سبب حقيقي وراء خسارة فريقه وقال: «الاتحاد وفق وسجل بعكس الهلال الذي لم يوفق في التسجيل من جملة الفرص التي تهيأت لاعبين، وأشار الى ان فريقه لم يخسر من فريق عادي، وخسارة الهلال لهذه البطولة لا تعني نهاية الحاف للفريق تنتظره العديد من المباركات الخارجية سيسعد من فوزا للهلال، و١٦ حالة تعادل بينهم».

ويمكن الاتحاد من تسجيل ٦٠ هدفاً في مباريات دوري خادم الحرمين الشريفين وكان المهاجم المغربي ٢٥ منها، وهي رقم قياسي في تاريخ المسابقات السعودية.

وعبر طلعت لامي رئيس نادي الاتحاد عن سعادته بالفكرة بالانجاز الذي حققه فريقه وقال: «يكتفي ان الاتحاد حقق ثلاثية تاريخية لم يحققها اي فريق سعودي من قبل، وستظل الابرز في مسيرة كل الأندية، وامتدج

## ٢٦ لاعباً في المنتخب للنهايات الآسيوية

□ الرياض - «الحياة»

أعلن امس في جدة عن تشكيلة المنتخب السعودي الذي يستعد لخوض غمار التصفيات الآسيوية النهائية لكأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨. وقد ضمت قائمة اللاعبين اسما ٢٦ لاعباً هم:

محمد الصبيح (الطائي)، حسين الصانق (القصبة)، احمد الضاري (التعاون)، محمد الخليوي (الاتحاد)، احمد جميل (الاتحاد)، عبدالله سليمان (الأهلي)، عبدالله شريدة (الهلال)، محمد شلية (الأهلي)، احمد الدوخي (الهلال)، حسين عبدالغني (الأهلي)، سالم سرور (الشباب)، خالد التيماري (الهلال)، عبدالله القرني (النصر)، خيس العويان (الهلال)، خميس الزهراني (الاتحاد)، خالد مسعد (الأهلي)، عبدالله الجمعان (الهلال)، خالد قهوجي (الأهلي)، عبدالعزيز الدوسري (الافتاق).

بانشورفيللا. اسمه الحقيقي «فرانك كوين». وتوفي في حادث سيارة في لوس انجلوس، وكان أنتوني -جينا- يبلغ من العمر تسع سنوات. ولما لم يجد ماثلا اضطر الى ترك المدرسة وهو في الثالثة عشر ليحل محل العمل في مصنع «مراتب». وبعد عامين بالاضبط

صار ذا خبرة في مجال الحياة العملية حيث تقل بين أكثر من مهمة. ولأن «أنثوني» يحب الحياة فلم يلبس من شغل العيش الذي يحيا فيه، ولكنه قادم كل الصاب ويبدو أنه كان يعرف طريقه. فبدأ يقرأ ويوسع ويستذكر

«أنثوني كوين» منذ ان عرف الحياة، وهو يبعها لدرجة الجنون. حتى إنه أنجب ابنه الثالث عشر وعمره ثمانون عاماً بعد ان تزوج من سكرتيرته «كاثي» التي أنجبت له طفلة أخرى اسمها «أنثونيا». و«أنثوني» والده ايرلندي الجنسية، كان واحداً من الجنود المرتزقة الذين أتوا للمكسيك أثناء ثورة

## تغز سورية والعراق في تصفيات المونديال

□ دمشق، بغداد - أ ف ب -

حققت ايران فوزاً منطقياً على سورية (١/٠ صفر) في اختتام ثياب الدور الاول من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية اول من امس الجمعة امام ٣٥ الف متفرج على استاد العباسيين بدمشق.

وسجل على داني الهدف في الدقيقة ٥٥، وهو الرابع له في التصفيات بعد ان سجل هدفين في سري (١/٠ صفر) وهيفاً واحداً في سري قيرغيزستان (٧/٠ صفر). وتصدرت ايران ثياب الدور الاول برصيد ٩ نقاط مقابل ٦ لسورية و٣ لقيرغيزستان ولا شيء للمالديف. وقام مباريات الارب من ٩ الى ١٢ الجاري في طهران.

وقد يكمن احد يتوقع طبعاً بلوغ كورتن هذه المرحلة المتقدمة جدا خصوصاً انه مصنف ٦٦ في العالم. وما حققه حتى الآن، خصوصاً بابعاده النمساوي توماس موسستر بطل ١٩٩٥ والروسي يقيغيني كافلنكوف بطل ١٩٩٦، دفع البرازيل كلها الى متابعتها وصار بطلا حقيقياً في مدينته فلوريانوبوليس اياً كانت نتيجته امام بروغيرا.

ولم يسبق البرازيلي ان خاض

وخسرس العراق امام كازاخستان (٢/١) على ملعب الشعب الدولي في بغداد امام ٥٠ الف متفرج ضمن المجموعة التاسعة. وسجل صافي سعدون هدف العراق في الدقيقة ٥٥ من مصرية واسسية، وعادلت كازاخستان في الدقيقة ٤٢ من ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء سدما اليكسي كليتشين. من آخر لها فلاديمير لوجينوف هدف الفوز في الدقيقة ٥١.

وسبق لكازاخستان ان فازت على باكستان (٢/٠) والعراق (٢/٠) على باكستان (٢/٠) وتلعب باكستان ضد كازاخستان في ١١ الجاري، والعراق ضد باكستان في ٢٠ منه، وكازاخستان ضد العراق في ٢٩ منه.

وبعد الهدف الباكر سيطر الفريق العراقي لكن التصوف صمموا وسجلوا هدف التعادل عكس ميري اللب. وادار المنتخب الكازاخستاني الذي لعب بطريقة ٤-٢-٤ الى الهجوم في الشوط الثاني وسجل له لوجينوف هدفاً سريعاً بعد ٣ دقائق فقط من ترميرة لقانركولوف. وطالب الجمهور بنزول احمد راضي فانساع المدرب يحي علوان بعد مرور ساعة. وبعدما بدقيقة واحدة تبادل راضي وسدير كاطم الكرة وانفرد الاول بالحارس الذي تالق من جديد.

## كورتن يحرز لقب «الشعبية» الشاعر

ينتهي رولان غاروس، وفي حال نجاحه سيصبح ثالث اميركي جنوبي يتوج بطلا للدورة بعد الأرجنتيني غييرمو فيلاس العام ١٩٧٧ والاكوادوري اندريس غوميز العام ١٩٩٠. وخاض المباراة أيضاً التشيلي لويس ايلالا عامي ٥٨ و ٩٠ ونجم الباراغواي القديم فيكتور بيتشي العام ٧٩ وحل فيلاس فيها ثانياً ثلاث مرات.

من جانبه، فإن بروغيرا الذي اطلق عليه لقب بطل الملاعب الترابية لنجاحه في انتزاع اللقب مرتين عامي ٩٣ و ٩٤ تعرض لاصابات عدة في اوتار الركبة والقدمين حتى صار ترتيبه ٨١ العام الماضي. وبعد انتظار وجهد طويلين نجح في بلوغ المرحل التاسع عشر عندما بدأت البطولة الفرنسية. واذا نجح في مسعاه الجديد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

الجيد فإنه سيصبح ثالث لاعب

## مصر وتونس في تصفيات كأس العالم

### بطاقة التأهل اورد الاعتبار؟

□ القاهرة - من علاء موسى:

٦ نقاط فقط جمعها من الفوز مرتين على ناميبيا (١/٠) و(٢/٠) وامل مصر الصبح مكون من معابلات لا بد من حذوهم: اولا الفوز اليوم على تونس ثم ليبيريا على ان تخسر تونس امام ناميبيا وهو امر صعب الحو.

مواجهة الليبية في ال ٢٥ بين المنتخبين منذ ١٩٦٠ في تصفيات كأس العالم وفازت مصر بالقاهرة (١/٠). اشهر لقاءات المنتخبين على الإطلاق كان في تصفيات كأس العالم ايضا عام ٧٧ وفازت مصر في القاهرة (٢/٠) وفازت تونس في لقاء الارب الحاسم (١/٠). وآخر لقاء كان في ١٢ كانون الثاني (يناير) من العام الجاري في تصفيات كأس العالم الحالية في تونس وانتهى بفوز تونس (١/٠ صفر). فازت مصر في ٩ لقاءات مقابل ٧ انتصارات لتونس وكان التعادل سيد الموقف في ٨ مباريات. سجل مهاجم مصر ٢٩ هدفاً فيما سجل مهاجمو تونس ٢٨ هدفاً.

رغم اختلاف حسابات التأهل الا ان الشيء الوحيد الذي اتفق عليه المصريون والتونسيون ان الفوز مهم جداً. فقد أكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري ان لا بد من تحقيق الفوز المصري ان لا بد من تحقيق الفوز من اجل بدء انطلاق جديدة عقيدة من اجل بدء معنوي للاعبين الذين عانوا من الاحباط الشديد من

وبعداً عن حسابات التأهل ومن اجل فوز متناقص الاهداف يهدف مصر للفوز في المباراة المصرية والتونسية في المرحلة قبل الأخيرة من تصفيات المجموعة الأفريقية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي تقام نصف العام المقبل في فرنسا. تصيف المباراة في تمام الثامنة مساءً ويديرها طاقم حكام جزائري بقيادة داهو.

الذي لم يزل في تاريخ لقاءاتهما تتوارى معجزة بين مصر وتونس لا تحصل على مصر والحسم وقد انتهت بعد ان انتهى كل شيء بأكراً وباتت تونس على بعد نقطة من اعتزال صعودها الرسمي لمونديال فرنسا بعدما تصدرت قمة المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ١٢ انتصاراً على مصر في مباراة الشباب الاول بتونس (١/٠ صفر) وعلى ليبيريا (١/٠ صفر) وعلى ليبيا (١/٠ صفر) وعلى ليبيا (١/٠ صفر). وبحسب المنتخب التونسي لنقطة واحدة لتونس في المرحلة الأخيرة القادمة لتأكيد تأهله.

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

اما المنتخب المصري فريده

# Marlboro



**صندوق المتاجرة الشامل**

**مؤسسة الزعمى للمتاجرة**

رسم الخدمات المالية السريعة

لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني

800304111

## الوسط

**الآن في الاسواق**

**تصدر كل يوم اثنين**

### عشرون عامًا

أعاد كتاب جديد بعنوان «البحث عن المتاعب» حياة مراسل صحفي أجنيبي، من تأليف ريتشارد بيسون إلى ذكريات بداية عمله الصحفي في بيروت.

كنت لا أزال طالباً في الجامعة، وبخلت عالم الصحافة لأشتري سيارة، فلم أكن أقدر بعد ماذا أنوي أن أفعل. وهكذا انتهت لي فرصة أن أرى كبار الصحفيين الأجانب من مراسلي الصحف البريطانية والأمريكية الكبرى. وكان هؤلاء يرسلون أخبارهم من الوكالة الأجنبية حيث عملت، فكنيت أقرأ الأخبار قبل إرسالها لتتنبه كبار المحررين إذا وجدت مادة قد تثير تساؤلات من الرقابة.

كان بين أول من قابلت من صحفيين أجانب إنكليزي هادو، عمل مراسلاً لجريدة «الايورزور» ومجلة «الايكونومست» في الشرق الأوسط من بيروت. وأخفتي الرجل في كاثون الثاني (يناير) ١٩٦٦ فلم نلتق معه، ثم هبط علينا الأمن اللبناني فجأة، وحقق مع الجميع باستثنائي فقط. اعتبروني «ولداً»، وعلماً أن المراسل المختفي كيم فيليبي، جاسوس سوفياتي خطير، والرجل الثالث في قضية الجاسوسين غاي بيرجيس ودونالد ماكين.

وتعريف الآن أنه كان هناك «رجل رابع» ورجل خامس، من الجواسيس البريطانيين للاتحاد السوفياتي، ويعودون في الأصل إلى خلية شيوعية في جامعة كامبردج في الثلاثينات. إلا أن هذا موضوع آخر وكتاب بيسون الذي عرّفه مراسلاً لـ «الدبلي» تغراف، قبل أن يخلف جون بولوك في بيروت، حافل بالجواسيس من صحفيين وغيرهم في بيروت الستينات والسبعينات.

(تقرأ في الوقت نفسه حقا من كتاب بعنوان «رجل بلا وجه» عن ساركوس وولف، رئيس المخابرات الألمانية الشرقية، وأحد أنجح جواسيس الحرب الباردة، ولم تكن عند هذا مشككة خمر، وإنما استعمل الجنس وسيلة للحصول على المعلومات. فهو أرسل لي الرجل المستهدف جاسوسات حسناوات، من نوع من تشاهد في أفلام جيمس بوند، وأرسل إلى الكسكيتيرات العوانس في رئاسة الوزارة الألمانية أو مقر حلف «الناتو»، شياناً من مستوى فالنتينو، وحصل كل على ما يريد، معلومات سرية أو جنساً).

وإذا كان التجسس واحداً في الشرق والغرب فإن الصحفيين الأجانب في لبنان خلال تلك المرحلة كانت لهم صفة ثانية هي السكر. فأكثروهم كان لا يكاد يصحو من سكره. وكتاب بيسون يسجل حوادث مضحكة سيكية عن هؤلاء الصحفيين الذين تردوا على بار السان جورج وجوزء بار، والنورمادي، والكيت كات، أكثر مما تابعوا الأخبار. وأزهد من عذري أن بعضهم ما كان يستطيع أن يتابع الأخبار، فيعجب، فلما كان التقليد، «مساعدة» له من الصحفيين اللبنانيين أو الفلسطينيين المحليين. ويرسل هذا الأخبار نيابة عنه في مقابل مرتب محدود، فيما ينال المراسل الخطير في البارات ويصحو، ويقض مرتباً بتألف الليرات اللبنانية، مع مخصصات مائة للسفر، ما كان يعتبر ثروة في تلك الأيام.

بيسون يروي كيف أن فيليبي فرح عندما تلقى بالذكور رسالة تليف وفاة زوجته الأولى آيلين. وكيف تزوج بعد ذلك البانير، زوجة سراج بروير، مراسل «نيويورك تايمز» في حبيسه. وكانت هذه تعمل لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي. آي. ايه)، وتركها فيليبي بعد فراره، وتزوج فتاة روسية شابة أسماها روفينا، لا تزال تقيم في الشقة التي عاش فيها فيليبي معها قرب ساحة بوشكين في موسكو.

ولعل مثلاً على حالة القويبة التي عاشها بعض الصحفيين الأجانب في بيروت نجده في رواية بيسون لعشاء، في بيت أريك داوتون، وهو مراسل آخر لـ «الدبلي» تغراف، فقد بلغ من سكر فيليبي وزوجته أنها لم يستطيعا الانصراف في الليل، فتركهما داوتون وزوجته في الصالون، وذهبا إلى غرفة نومهما، إلا أنهما استيقظا بعد ساعات على صوت معركة حامية بين فيليبي وزوجته، ولم يستطيعا الفصل بينهما إلا بصعوبة.

هؤلاء المراسلون كان يفترض أن ينقلوا أخبار منطقتنا، وأن يحصلوا على أسرار المنطقة، وكانت أراؤهم تؤثر في قرارات حكوماتهم، ومع ذلك فقد كانت هناك قلة فقط من المراسلين المهنيين «الصالحين»، في مقابل مجموعة من الجواسيس والسكران، أو الجواسيس السكران الذين اعتبروا لبنان في الستينات وحتى منتصف السبعينات تلك الجنة الموعودة.

وأختم بقلعة من كتاب بيسون فهو يسجل أن كيم فيليبي كان «بعد» آياه سانت جون فيليبي الذي اعتنق الإسلام وغير اسمه إلى كيم فيليبي. وهو يتحدث عن توقف عبدالله فيليبي في بيروت سنة ١٩٦٠، وكما كنت أتمنى لو رأيته فهو من أساطير المنطقة هذا القرن. ولكن أعجاب كيم فيليبي بأنه قد لا يكون كما تصوره بيسون، لأنني أذكر من كتاب كيم فيليبي بعد فراره «حزبي الخاصة» قوله أنه لم يكن معجباً يوماً بالصحرار، ولم يجدها رومانسية، ولا يفهم سر شعور أبيه نحو الجزيرة العربية، وراه شيخاً أو سانجاً.

وقد تعرف أي الرايين هو الصحيح عندما نعرف هل كان كيم فيليبي صاحباً أو مخموراً عندما أعجب بابيه وعندما انتقد.

جهاد الخازن



### ديفيد بوي

### مشييه شباب للموسيقى

لندن - الحياة

بعيدا احتفل بعيد ميلاده الخمسين بحفلة موسيقية كبرى في مابسون سكوير في نيويورك، كان من الممكن للمغني ديفيد بوي أن يبدأ في البحث عن اختيارات سهلة.

هذا المغني الذي يعتبر من أهم شخصيات موسيقى «الروك» البريطانية كان يمكن أن يعيد نشر أسطواناته العديدة التي أصدرها منذ السبعينات، ويصمت، لكن هذا الأسلوب السهل ليس الذي يعمل به المغني. فهو قام بجولة أميركية واسعة، أعقبها باليوم الجديد حاول فيه تلخيص الأفكار الموسيقية التي ظهرت في التسعينات.

وهكذا... كما يقول العرب في كلامهم الشعبي: (جاءت على طيططاه)، وصاحب الطيططاه أي البلاط ما غيرة هذا الـ «نوت»... يا هويوه، الذي جاء ليصف عمر أويسلو، ويؤكد للمالك كله: أن سيدة القوة» أميركا... عظمى في صناعة ككاف ونعوش الشعوب!

أن للذين حبسوا أنفسهم وأنفاسهم داخل حجرة من الفلين، لئلا يسمعو ضجيج وصراخ العالم الثالث وفزع - والمربي والأقريقي أبرزه - أن يخرجوا الآن من بين جدار الفلين... فلم يعد لديهم شيء سوى... هذا الطيط!

أوجدني مغني الأديب السعودي الراحل «محمد حسين زيدان» - رحمه الله - في محبتة وتقديره، وعلمني كيف تطعم كلماتي من بذرة الحب للانس... فالبعض يقتل صاحبها، خاصة عندما ينظر المفضي إلى الناس في صور تعوش ويرمى ورفا!

وذا مساء... تذكرت حين جاني يترنم ببيت شعر الزائع نزار قباني:

ثروة البشر: أن تموت المروءات

ويشفي إلى الوفاء الوفاء!

وسألتني: ما رأيك أيها الفتى الصحفي في تصوير عجز البيت، فنقول: «ويشفي إلى الوفاء الوفاء»!

لعله كان محقاً!!

هل يعيد (الخطر) تعاون الشقيقتين اللذبتين: العراق وسورية!!

الخطر ممثل في حلف تركيا/ إسرائيل... وما زالت أميركا تعتبر سورية من الدول الإرهابية أو الداعية للإرهاب!

وتحسب أن هذه «الروية» الأميركية هي أزمة سيدة القوة العظمى التي تريد أن تشرق نبعها على كل العالم ليجد هذا العالم في حماية إسرائيل من... إرهاب العرب!!

● قرأت في الأسبوع... اخترت هذه الفقرة من افتتاحية صحيفة «الرياض» السعودية: «أميركا خلقت مفهوماً جديداً في القانون الدولي، حيث بررت بتران وأهمية أن تدخل تركيا في شمال العراق من أجل ضرب الأكراد: حق مشروع في حماية أمنها (!) وهذا الكلام خطير جداً وشرطي، لأنه إذا فتحنا مشروعية هذا الحق... فمقاومة لبنان بأن تضرب داخل حدودها الجيش الإسرائيلي وبالتعاون مع من اللبنانيين على حق وتوسع الدائرة لتشمل فيقتام مع كمبوديا، والهند مع باكستان، والصين مع تايوان»!

● رفعت رأسي إلى السماء... تأملت النجمة التي تطارد القمر ومهدا دائماً ولا تتعب.

ثم... أطرقت، فلا أحد يعرف اليوم... ما معنى الضم!!

● كتبت له في كراستها الخاصة:

«...ميك أدركت: أن للعش شعوراً آخر غير الشهية بالإرتواء... أيقنت: أن للأنفاس ميمة اسمي من التي تؤذي بلا انقطاع ولا معنى!

علمتني - يا حب الحبيب - أن للنصر وظيفة أرقى من أراقة دم القربانين... عند مسالغ النزوات!!

عبدالله الجفري

### نصف سكان الأمة العربية من الأميين

القاهرة - الحياة

أكدت منظمة العمل العربية أن هناك حالة من القلق في الأوساط التعليمية العربية بسبب انتشار الأمية في العالم العربي. وقالت المنظمة، في دراسة لها أشرف عليها أمينها العام الدكتور بكر رسول، أن نصف سكان الأمة العربية من الأميين وأن ٦٠ في المئة من النساء العربيات فوق سن الـ ١٥ سنة أميات مؤكدة على استعانة الوصول إلى مستويات تنمية بشرية واقتصادية أفضل في ظل تلك الأمية واستمرارها.

وأضافت الدراسة أن ٥٢ في المئة فقط من العالم العربي قادرون على القراءة.

وأكدت الدراسة أن الانجازات العربية في مجال التنمية البشرية لا تزال متواضعة حتى في مقاييس الدول النامية، خصوصاً في مجال التعليم والقضاء على الأمية، وأن عدد العرب الذين يبحثون عن فرص في سوق العمل سنوياً أعلى من المعدلات العالمية المتعارف عليها، إذ يبلغ ثلاثة ملايين شخص سنوياً.

وتذكرت أن الدول العربية بذلت جهوداً ضخمة لاستيعاب القوى العاملة، وإن تسماً كبيراً منها عمالة فائضة قليلة الانتاج، كما استوعبت القوات المسلحة أقساماً أخرى من العمالة، إلا أن الدول العربية لم تتمكن بعد من توفير الإدارات الحديثة ما أدى إلى تراجع الانتاجية بالنسبة إلى حجم العمالة وكيفية الاستثمار.

### المهاجر: خطوة إلى السماح

القاهرة - من محمد طعيمة

اجتاز فيلم «المهاجر» للمخرج المصري يوسف شاهين خطوة نحو إمكان السماح بعرضه، إذ قررت محكمة القاهرة للأدب المستعجلة أخيراً اعتبار الدعوى التي رفعها المحامي عبدالحليم رمضان منع عرض الفيلم كأنها لم تكن.

وكان رمضان أقام الدعوى لوقف تنفيذ حكم سابق لمحكمة استئناف القاهرة للأدب المستعجلة التي حكمت منع عرض فيلم «المهاجر»، والذي كانت أصدرته محكمة ابتدائية في العام الماضي، وقال المحامي ياسر عبدالجواد، وهو أحد المحامين الرافضين لمنع «المهاجر»، أن القرار الصادر من محكمة القاهرة للأدب المستعجلة لا يسمح بعرض الفيلم فوراً، مشيراً إلى أن دعوى المحامي كسبها المحامي محمود أبو الغضب تمنع عرض الفيلم حتى صدور حكم موضوعي في الدعوى التي كان أبو الغضب نفسه أقامها لمحاصرة الفيلم بحجة أنه يتناول حياة النبي يوسف عليه السلام.

وكان التلفزيون المصري أعلن فجأة قبل أسبوعين أنه سيعرض فيلم «المهاجر» ضمن احتفاله بوفد يوسف شاهين بجائزة البوبيول النهائي لمهرجان كان السينمائي.

الماضي، وقال المحامي ياسر عبدالجواد، وهو أحد المحامين الرافضين لمنع «المهاجر»، أن القرار الصادر من محكمة القاهرة للأدب المستعجلة لا يسمح بعرض الفيلم فوراً، مشيراً إلى أن دعوى المحامي كسبها المحامي محمود أبو الغضب تمنع عرض الفيلم حتى صدور حكم موضوعي في الدعوى التي كان أبو الغضب نفسه أقامها لمحاصرة الفيلم بحجة أنه يتناول حياة النبي يوسف عليه السلام.

وكان التلفزيون المصري أعلن فجأة قبل أسبوعين أنه سيعرض فيلم «المهاجر» ضمن احتفاله بوفد يوسف شاهين بجائزة البوبيول النهائي لمهرجان كان السينمائي.

### ٣ ملايين امرأة في المهاجر: تأسيس اتحاد للنساء العربيات في أوروبا

القاهرة - الحياة

قالت السيدة اسمهان صيداري رئيسة الاتحاد النسائي العربي في فرنسا أن ٦٥ مؤسسة جمعية مهتمة بشؤون المرأة العربية في أوروبا اتفقت على إنشاء اتحاد نسائي للمهاجرات العربيات في أوروبا. وقالت لـ «الحياة» أن الاتحاد سيقدم للنساء العربيات المهاجرات، ويبلغ عددهن ثلاثة ملايين امرأة وفتاة، خدمات عدة أبرزها حل الخلافات الأسرية التي تنشأ بين الزوجين وتقديم المعونات للمرأة المطلقة.

وقالت صيداري، التي شاركت في مؤتمر الجمعيات الأهلية العربية الذي عقد في القاهرة أخيراً، أن المرأة العربية في المهجر تواجه تفرقاً نفسياً واجتماعياً كبيراً قد يصل بها إلى حد الطلاق وأعمال تربية ابناتها.

### قضية فلسطين في فيلم سينمائي

القاهرة - من سعيد ياسين

قرب القضايا الساخنة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال المؤلف جلال عبدالقوي لـ «الحياة» أن الفيلم يعتبر تصحيحاً للأخطاء التاريخية الشائعة عن اليهود، وادعاءاتهم الزائفة أن العرب هم عوهم الأول، إذ أن العرب هم الأمة الوحيدة التي احتضنتهم في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تتخذ مرسوماً ملكياً بحرباتهم من البقاء في دولها.

وعرب المؤلف عن أمه في أن يعرض الفيلم عالمياً، بعد ما أبنت جهات عدة استعداداتها لتمويل الفيلم.

وأكد أن الرد على المزاعم الصهيونية سينمائي سيكون أكثر تأثيراً من الرد في كتب أو مقالات صحافية.

ويذكر أن المؤلف الذي ألقى الشاشة العربية بأعمال تلفزيونية ناجحة مثل «أولاد آدم» و«الحال» والبنون، ونصف ربيع الآخر، وحياة محمد أيضاً، وحمل عنوان «ما وحشتك».

وكان الشريفي وضع الحان الألحان الغنائي الذي صدر أخيراً للفرقة السورية بقيادة الحناوي وحمل عنوان «ما تجربنيش».

### فج معلولا في أبي حالاته

القاهرة - الحياة

فرجى ناشط البيئة وعدد من الدبلوماسيين والرسميين بأن فج معلولا الذي دعا السفير الكندي جون مكين لتلنظية بمناسبة يوم البيئة العالمي في «أبي حالاته»، لكن ذلك لم يلبح المتعة التي كانت السفارة أعدت لتقريبها لضيوها في إطار نشاطها السنوي لزيادة الوعي البيئي في البلاد.

وكانت السفارة دعت إلى حملة لتلنظية فج معلولا ونظم حملة شارك فيها وزراء البيئة والسياحة السوريان السيد عبدالحاميد الخند والدكتور نديم داود وعدد من السفراء وممثلي منظمات «الشبيبة» و«الطلائع».

وقدمت الأنسة سري الجندي الضيف والمسؤول لاقاء كلمات الحلقة أمام أكثر من ٥٠٠ شخص قبل أن يبدأوا جميعاً حملة بروتوكولية وزعت فيها المشروبات ولحسان خاصة في هذه المناسبة. وتعتبر معلولا واحدة من الأماكن الأثرية المهمة في سورية بسبب كون أهلها يتكلمون لغة السيد المسيح، إضافة إلى وجود الفج الذي يعتقد خبراء الأديان بأنه فتح أمام القديسة تولا أثناء هروبها من أبيها الوثني في عام ٦٧ ميلادي، وهو الممر الوحيد بين الجبال في اتجاه العاصمة السورية التي تبعد نحو ٥٠ كلم.

### إيمان الطوخي وعمار الشريفي في اليوم جديد

القاهرة - من سعيد ياسين

الاستقرار على عنوان له، سبع أغنيات، كتب عمار حسن أربعا منها، وهي «أبتسوم لي» و«صحبته» و«قلمي حزين» و«حنفترق» إلى جانب أغنية «القدس» لعبدالله أمين، و«كان حتماً، لولال هلال ويا عيون يا مغرباني، لعمر بطيئة».

ويضع الشريفي حالياً الحان اليوم غنائي جديد للمطربة

## جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت

### أحييت حفلتها السنوية في لندن



الرئيس فهد دوج (الثاني من اليمين) وإلى يمينه مشاهير الصلح واللورد واليدي رايت ونمر إبراهيم (تصوير سالم حوري)

الجامعة في لبنان والشرق الأوسط، مشدداً على تجاوزها محنة الحرب لكي تبقى رائدة في مجال التعليم، كما كانت منذ إنشائها عام ١٨٦٦. وقال أن بعض النخات والحكايات التي غالب عليها طابع التخليد الكاريكاتوري، وكان اسمها قد حضر شخصياً من بيروت للاشتراك في هذه السهرة التي عرّضت بروح الإلفة والرمزية والذكريات الطيبة.

لندن - الحياة

أحييت جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت حفلتها السنوية في فندق «دورستور» في لندن في حضور عدد كبير من الخريجين وعائلاتهم، إضافة إلى السفراء العرب الدكتور محمد شاكر (مصر) ومحمد خضر (سورية) ومحمود حمود (لبنان) وعيسى القرقي (بولة الإمارات العربية) والشيخ عبدالعزیز آل خليفة (البحرين) وحسين بن عبد اللطيف (عمان) وعفيف صافية (السلطة الفلسطينية) وغيث إرمنازي (الجامعة العربية)، وحضر أيضاً وزير خارجية بغلاديش السابق أمين شمس الضحى وعقيلته وجيهة المقدم، وثابت عمدة وستمنستر السيدة فرانسينس وبوليس، رئيس جمعية الخريجين في لندن السيد شالم الصلح الذي كلمة رجب فيها بالاحضرون، وتحصنت عن الإنجازات التي تحققت على صعيد الجمعية، وشكر جمعية «لكن طفل لعنف» بسبب تبرعها بالسخية لجمعية الجامعة، وقدم باسم الجمعية براعة العضوية مدى الحياة للسيد عبدالحسن قطان بسبب

خليل ومحمد رضا هاشمي غولبنياني وقما الاتفاق في طهران.

أشرف الاميرتان للا مريم وللا حسناء أول من أسس على افتتاح حملة خيرية في مقر إقامة السفير الملكة العربية السعودية في الرباط التي تنظمها المجموعة العربية في الثاني الدبلوماسي.

وتخلل الحفلة التي حضرها شخصيات نسائية بارزة عرض للتراث العربي ونماذج من اللباس التقليدي في عدد من الدول العربية منها الملكة العربية السعودية والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة ومصر وفلسطين ونماذج من اللباس المغربي التقليدي الاصيل وموسيقى.

تقارن القاهرة غدا الاثنين الدكتور فينيس كامل جوده وزيره البحث العلمي المصرية متوجهة إلى بين في بداية زيارة عمل لاثنايا تستغرق ستة أيام.

غادر القاهرة السفير حسين حسونة متوجهاً إلى نيويورك مباشرة مهمة منصب مندوب الدائم لجامعة الدول العربية في الأمم المتحدة.

تقدم فرقة باليه ليتوانيا الوطنية باليه «روميو وجوليت» مساء اليوم الأحد في المسرح الكبير لدار بوفتش.

منحت منظمة العواصم والمنح الإسلامية جائزة العمارة لوريتا الرابعة للمهندس المصري طارق محمد والي، وذلك عن ثلاثة كتب من مؤلفاته هي «عمارة المساكن»، و«عمارة المساجد» و«عمران مدينة خليجية».

أبرم المغرب وإيران اتفاقاً يتم بتكوين الكوادر الجامعية ومشروعات التعاون العلمي والثقافي، ويرمي إلى أحداث شعباً لدراسة اللغة الفارسية في الجامعات المغربية. وزيراً للتعليم الجامعي في البلدين اليريس

افتتح وزير الصحة السعودي الدكتور اسماعه بن عبدالمجيد شمسكتي أمس على افتتاح حملة خيرية في مقر إقامة السفير الملكة العربية السعودية في الرباط التي تنظمها المجموعة العربية في الثاني الدبلوماسي.

وتخلل الحفلة التي حضرها شخصيات نسائية بارزة عرض للتراث العربي ونماذج من اللباس التقليدي في عدد من الدول العربية منها الملكة العربية السعودية والكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة ومصر وفلسطين ونماذج من اللباس المغربي التقليدي الاصيل وموسيقى.

تقارن القاهرة غدا الاثنين الدكتور فينيس كامل جوده وزيره البحث العلمي المصرية متوجهة إلى بين في بداية زيارة عمل لاثنايا تستغرق ستة أيام.

غادر القاهرة السفير حسين حسونة متوجهاً إلى نيويورك مباشرة مهمة منصب مندوب الدائم لجامعة الدول العربية في الأمم المتحدة.

تقدم فرقة باليه ليتوانيا الوطنية باليه «روميو وجوليت» مساء اليوم الأحد في المسرح الكبير لدار بوفتش.

منحت منظمة العواصم والمنح الإسلامية جائزة العمارة لوريتا الرابعة للمهندس المصري طارق محمد والي، وذلك عن ثلاثة كتب من مؤلفاته هي «عمارة المساكن»، و«عمارة المساجد» و«عمران مدينة خليجية».

أبرم المغرب وإيران اتفاقاً يتم بتكوين الكوادر الجامعية ومشروعات التعاون العلمي والثقافي، ويرمي إلى أحداث شعباً لدراسة اللغة الفارسية في الجامعات المغربية. وزيراً للتعليم الجامعي في البلدين اليريس